



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

**فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب
طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات
إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها**

إعداد الباحث
أحمد عبد القادر فروانة

إشراف

د. تامر سعد فطايير
أستاذ مساعد في علوم الحاسوب
جامعة الأقصى

أ.د. عطا حسن درويش
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة الأزهر

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الأزهر - غزة

1434هـ-2013م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوْعَدُ عَلَىٰ أُمَّتِكَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ
وَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

سورة النمل: الآية (19)

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع ...

إلى من أفقده في مواجهة الصعاب .. ومنبع العطاء .. من علمني النجاح والصبر ..

والدي العزيز

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب .. وزهرة الحياة .. من أوصلتني لما أنا فيه بدعائها ..

والدتي الغالية

إلى رفيق دربي الذي لم يبخل عليّ قط .. وصاحب الفضل .. من ساندني وساعدني ..

أخي الحبيب

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة .. وشقائق النعمان .. من أناروا لي الطريق ..

أخواتي العزيزات

إلى أروع وأصدق وأنبل البشر .. وملاذي وملجئي .. من شاركتني الحياة بخلوها ومُرّها ..

زوجتي الرائعة

إلى النفوس البريئة .. ورياحين حياتي .. من أرى النور في أعينهم ..

أطفالي الأعزاء

إلى من رفعوا رايات العلم .. وأخمدوا رايات الجهل .. من علموني وأفادوني ..

أساتذتي الأفاضل

إلى الأرواح التي ارتقت .. وقدموا دمائهم رخيصة .. من رفعوا راية الجهاد والاستشهاد ..

شهادتنا الأبرار

إلى كل طالب علم .. وكل باحثٍ مجتهد .. من ألهتني مشاغل الدنيا عن تذكره ..

القارئ الكريم

شكر وتقدير

اللهم لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وجهِكَ وعظيمِ سلطانِكَ، حمداً يليقُ بجلالِ قدرتك وعظيمِ شأنِكَ، أحمده تعالى وأشكره اعترافاً بفضلِهِ وكرمه وعطائه، فلك الحمدُ حتى ترضى، ولك الحمدُ إذا رضيت، ولك الحمدُ بعد الرضا، والصلاة والسلام على أشرفِ خلقِ الله، مُعلمِ الأمة، مبعوثِ الرحمة، الرسولِ الهادي محمد (ﷺ).

يطيبُ لي بعد أن منَّ الله عليّ بفضلِهِ وكرمه بإنجازِ هذه الدراسة؛ أن أتقدم بجزيلِ الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ الدكتور عطا حسن درويش والدكتور تامر سعد فطايير؛ المشرفين على هذه الدراسة، واللذان لم يبخلا عليّ بجهدهما وآرائهما وتوجيهاتهما ونصائحهما القيّمة، التي كانت لها الفضل وكبير الأثر -بعد الله- في إتمام هذه الدراسة، فجزاهما الله عني خيراً الجزاء.

ويسُرني أن أتقدم بخالصِ شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضلِ عضوي لجنة المناقشة، على تكريمهما بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة والحُكم عليها؛ الأستاذ الدكتور علي محمد نصّار والدكتور سامح جميل العجومي.

وأنتقدُ بعظيمِ الشكر والامتنان للأساتذة المحكمين الذين شاركوا في تحكيم أدوات الدراسة، وما أدلوا به من آراء ومقترحات لتقويمها وتصحيحها، كما وأشكر الطالبات اللواتي اشتركن في الدورة التدريبية على مساعدتهن لي لإنجاز هذه الدراسة. وأسمى آيات التقدير والشكر أقدمها لوالديّ وجميع أفراد عائلتي، فهُم حقاً قدموا لي الكثير لإنجاز هذه الدراسة، وأخص بالذكر والدي المعطاء، وأمي الغالية، وأخي العزيز، وزوجتي الرائعة.

ولا يفوتني أن أقدم خالصِ شكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة، سائلاً المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم. وأخيراً، أسأل الله العليّ القدير أن أكون قد وفقت في هذا الدراسة -بتوفيقه تعالى-، وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينتفع به كل طالب علم.

أحمد عبدالقادر فروانة

مُلخَص الدِراسَة

هدفت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها؟

ولتحقيق ذلك تم صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات إنتاج الوسائط المتعددة المراد إكسابها لطالبات جامعة الأقصى في غزة؟
2. ما شبكات التواصل الاجتماعي المقترحة والتي قد تُكسب طالبات جامعة الأقصى في غزة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة؟
3. ما فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة؟
4. ما اتجاهات طالبات جامعة الأقصى في غزة نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة؟

ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعة واحدة بقياس قبلي - بعدي، وتكوّنت عينة الدراسة من (24) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية وبشروط محددة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة وفروضها، قام الباحث ببناء أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها قبل إجراء الدراسة، واشتملت الأدوات على: بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)، وبطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)، ومقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية.

وللوصول لنتائج الدراسة؛ تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين، واختبار "ت" لعينة واحدة (One Simple T-test)، وحساب حجم التأثير بدلالة مربع إيتا (η^2)، وحساب نسبة الكسب المُعدل لبلاك.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة، حيث بلغ حجم التأثير المحسوب بدلالة مربع إيتا (η^2) إلى (0.88)، وهو حجم تأثير مرتفع، وبمُعدل كسب بلغ (1.34). كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة لصالح التطبيق البعدي. يصل أفراد عينة الدراسة لمستوى الإتيقان (80%) في الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الوسائط

المتعددة كما تقيسه بطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم المنتج في التطبيق البعدي. كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة، لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد أوصى الباحث بضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة من أدواتها في التعليم الجامعي، واستغلالها كمنصة تعليمية للتعلم التعاوني وتعزيز التفاعل بين الطلبة. عقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة للتعرف على كيفية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي وأدواتها في التعليم. التفاعل وتبادل الخبرات التعليمية بين الطلبة أنفسهم وبين المحاضرين يوفر بيئة تعليمية خصبة تزيد من دافعتهم للتعلم.

Abstract

This study aims at answering the main question of: **what is the effectiveness of the implementation of the social networks in acquiring the female students at Al-Aqsa University in Gaza the multimedia production skills and their attitudes towards them?**

To achieve this aim, the researcher emanated the following minor question:

- 1) What are the multimedia skills that are to be acquired by the female students of Al-Aqsa University in Gaza?
- 2) What are the suggested social networks that aim to help female students at Al-Aqsa University in Gaza to acquire the skills of producing the multimedia?
- 3) What is the effectiveness of the implementation of the social networks in acquiring the female students at Al-Aqsa University in Gaza the multimedia production?
- 4) what are the attitudes of the female students at Al-Aqsa University in Gaza towards the implementation of the social networks in acquiring the multimedia production skills?

For achieve the purposes of the study, the researcher adopted the quasi experimental approach that is based on designing one group with a pre-post measure, the sample of the study consisted of (24) female students who were chosen in an intended way under specific condition.

To achieve the aims of the study and its hypothesis, the researcher built the tools of the study, and made sure of their reliability and validity before applying them. The tools contained the following: An observation card for using Microsoft PowerPoint 2010. Product evaluation card for the multimedia shows using Microsoft PowerPoint 2010. A scale trend about the effectiveness of the implementation of the social networks in Teaching – Learning process..

To reach the results of the study, the data is being collected and analyzed statistically using different statistical techniques: Wilcoxon test for paired simple, one simple T-test, calculate the size of the effect in terms of square ETA (η^2) and modified Blake Gain ratio.

The study concluded the following results: The effectiveness of the implementation of the social networks in acquiring the female students at Al-Aqsa University in Gaza multimedia production skills, as the volume of effect size calculated in terms of square ETA to (0.88), which is the size of the impact is high, and earn an acceptable rate of statistically reached (1.34).

There are no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.01$) in achievement level between the students of the sample in the pre and post application of the observation card for multimedia production skills in favor of the post application. The members of the group reach to the mastery level (80%) in the practical sector of multimedia production skills based on the way the observation card measures and the product evaluation card measures in the post application. There are no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.01$) in achievement level between the students in the pre and post application of scale trend in the implementation of the social networks in acquiring the multimedia production skills in favor of the post application.

Based on the findings, derived from the results of this study, the following conclusions are recommended: Employing the social networks in university teaching and making use of its tools and marking use of them in order to be a starting point for cooperative teaching and enhancing the interaction between students. Holding training courses for the educational staff along with the students to inform them of how to make use of the social networks and their tools in teaching. The interaction and the educational experiences swap between students themselves and the lecturers provide a fertile teaching environment that increase students` motivation.

فهرس المحتويات

ب	آية قرآنية
ت	إهداء
ث	شكر وتقدير
ج	مُلخص الدراسة باللغة العربية
خ	مُلخص الدراسة باللغة الانجليزية
ذ	فهرس المحتويات
ص	قائمة الجداول
ض	قائمة الملاحق

1	الفصل الأول: خلفية الدراسة
2	1.1 المقدمة
5	1.2 مشكلة الدراسة
5	1.3 فرضيات الدراسة
6	1.4 أهداف الدراسة
6	1.5 أهمية الدراسة
7	1.6 حدود الدراسة
7	1.7 مصطلحات الدراسة

9	الفصل الثاني: الإطار النظري
10	مقدمة
10	2.1 الوسائط المتعددة (Multimedia)
11	2.1.1..... مفهوم الوسائط المتعددة
12	2.1.2..... عناصر الوسائط المتعددة
13	2.1.3..... خصائص الوسائط المتعددة
14	2.1.4..... الفوائد التربوية للوسائط المتعددة
15	2.1.5..... إنتاج الوسائط المتعددة

16	متطلبات إنتاج الوسائط المتعددة	2.1.6.....
16	مراحل إنتاج الوسائط المتعددة	2.1.7.....
18	معايير إنتاج الوسائط المتعددة	2.1.8.....
20	برمجيات إنتاج الوسائط المتعددة	2.1.9.....
21	برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint)	2.1.10.....
22	مزايا استخدام برنامج البوربوينت	2.1.11.....
23	2.2 التعليم الإلكتروني (E-Learning)	
24	مفهوم التعليم الإلكتروني	2.2.1.....
25	أهمية التعليم الإلكتروني	2.2.2.....
26	أنماط التعليم الإلكتروني	2.2.3.....
27	أشكال استخدام التعليم الإلكتروني	2.2.4.....
27	خصائص التعليم الإلكتروني	2.2.5.....
29	مميزات التعليم الإلكتروني	2.2.6.....
30	أجيال التعليم الإلكتروني	2.2.7.....
31	2.2.7.1.1 مفهوم الجيل الأول للتعليم الإلكتروني (E-Learning 1.0)	
32	2.2.7.1.2 أدوات الجيل الأول للتعليم الإلكتروني (E-Learning 1.0)	
33	2.2.7.2.1 مفهوم الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0)	
33	2.2.7.2.2 أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0)	
35	2.2.7.3.1 مفهوم الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني (E-Learning 3.0)	
35	2.2.7.3.2 أدوات الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني (E-Learning 3.0)	
36	2.2.8..... معوقات التعليم الإلكتروني	
38	2.3 شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks)	
39	2.3.1..... مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي	
40	2.3.2..... أنواع شبكات التواصل الاجتماعي	
41	2.3.3..... مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	
42	2.3.4..... خصائص شبكات التواصل الاجتماعي	
44	2.3.5..... أهم شبكات التواصل الاجتماعي	
45	2.3.6..... شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook)	

45	2.3.6.1..... المفهوم
45	2.3.6.2..... الخصائص الرئيسة لشبكة الفيسبوك (Facebook)
46	2.3.7..... شبكات التواصل الاجتماعي والتعليم
48	2.3.8..... مميزات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
50	2.3.9..... سلبيات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
51	2.3.10..... معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
53	2.4 الاتجاهات (Attitudes)
54	2.4.1..... مفهوم الاتجاه
55	2.4.2..... علاقة مفهوم الاتجاه بغيره من المفاهيم المتعلقة به
56	2.4.3..... عناصر الاتجاه
56	2.4.4..... مكونات الاتجاه
56	2.4.5..... وظائف الاتجاه
57	2.4.6..... خصائص الاتجاه
57	2.4.7..... أنواع الاتجاه
58	2.4.8..... تكوين الاتجاه
58	2.4.9..... العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه
59	2.4.10..... أساليب تعديل وتغيير الاتجاه
60	2.4.11..... طرق قياس الاتجاهات
61	2.4.12..... مشاكل قياس الاتجاهات

63	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
64	3.1 دراسات تناولت مهارات إنتاج الوسائط المتعددة
71	3.2 دراسات تناولت شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) في التعليم
79	3.3 دراسات تناولت الاتجاهات نحو توظيف شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) في التعليم

86	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
87	4.1 منهج الدراسة
87	4.2 التصميم التجريبي
87	4.3 مجتمع الدراسة
88	4.4 عينة الدراسة
88	4.5 أدوات الدراسة
88	4.5.1..... بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)
93	4.5.2..... بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)
97	4.5.3..... مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية
101	4.6 إجراءات الدراسة
103	4.7 الأساليب الإحصائية

105	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
106	نتائج السؤال الأول
106	نتائج السؤال الثاني
106	التحقق من الفرض الأول
108	نتائج السؤال الثالث
108	أ. التحقق من الفرض الرابع
109	ب. التحقق من الفرض الخامس
112	التحقق من الفرض الثاني
114	التحقق من الفرض الثالث
115	نتائج السؤال الرابع والتحقق من الفرض السادس
118	التوصيات
118	المقترحات

119	المراجع والملاحق
120	قائمة المراجع العربية
126	قائمة المراجع الأجنبية
129	المواقع الإلكترونية العربية
130	المواقع الإلكترونية الأجنبية
131	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	م
31	الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0 والويب 3.0	2.1
87	التصميم التجريبي للدراسة	4.1
91	نسبة الاتفاق في بطاقة الملاحظة	4.2
91	معامل الارتباط بين تقديرات الملاحظين لعناصر بطاقة الملاحظة ودلالته الإحصائية	4.3
92	معامل الثبات لمحاور بطاقة الملاحظة باستخدام التجزئة النصفية	4.4
95	نسبة الاتفاق في بطاقة التقييم	4.5
95	معامل الارتباط بين تقديرات الملاحظين لعناصر بطاقة التقييم ودلالته الإحصائية	4.6
96	معامل الثبات لمحاور بطاقة تقييم المنتج باستخدام التجزئة النصفية	4.7
98	معامل ارتباط كل عبارة من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس	4.8
100	معامل الارتباط بين نصفي عبارات المقياس ومعامل الثبات	4.9
107	قيمة (Z) لدلالة الفروق في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث	5.1
108	المستويات المعيارية لحجم التأثير بدلالة مربع إيتا (η^2)	5.2
110	نسبة الكسب المعدل لبلاك لبطاقة الملاحظة	5.3
112	اختبار "ت" لحساب مستوى إتقان أفراد عينة البحث لبطاقة الملاحظة (بعدي)	5.4
114	اختبار "ت" لحساب مستوى إتقان أفراد عينة البحث لبطاقة تقييم المنتج (بعدي)	5.5
116	قيمة "ت" لدلالة الفروق في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه	5.6

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	م
132	أسماء السادة المُحكّمين لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010 وبطاقة تقييم المُنتج	1
133	بطاقة ملاحظة مهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010 (الصورة الأولى للعرض على السادة المُحكّمين)	2
145	بطاقة ملاحظة مهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010 (الصورة النهائية للتطبيق على أفراد العينة)	3
152	بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010 (الصورة الأولى للعرض على السادة المُحكّمين)	4
158	بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010 (الصورة النهائية للتطبيق على أفراد العينة)	5
162	أسماء السادة المُحكّمين لمقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	6
163	مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الصورة الأولى للعرض على السادة المُحكّمين)	7
169	مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الصورة النهائية للتطبيق على أفراد العينة)	8
175	ورشة عمل	9

الفصل الأول خلفية الدراسة

- 1.1 المقدمة
- 1.2 مشكلة الدراسة
- 1.3 فرضيات الدراسة
- 1.4 أهداف الدراسة
- 1.5 أهمية الدراسة
- 1.6 حدود الدراسة
- 1.7 مصطلحات الدراسة

1.1 المقدمة

إن التطور التقني الذي يشهده هذا العصر وخاصة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، أثر وبصورة مباشرة على جميع مجالات الحياة التعليمية منها، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية. فأصبح يُطلق على هذا العصر؛ عصر الانفجار التكنولوجي والمعرفي، فيمكن للفرد أن يُبحر في عالم غير محدود من المعرفة عند ارتباطه بشبكة الانترنت.

وبتطور شبكة الانترنت وتنوع مجالات استخدامها؛ ازداد اهتمام التربويين بالاستفادة من هذه الشبكة وخدماتها؛ لتخدم العملية التعليمية التعلمية، فظهرت أنظمة إدارة التعلّم (Learning Management System)، وأنظمة إدارة المحتوى (Content Management System)، والتعليم عن بُعد (Distance Learning)، والتعليم الإلكتروني (E-Learning) وتطوّرت برمجياته واستخداماته في السنوات القليلة الماضية.

وقد اهتمت كثير من الدول والمؤسسات الحكومية والخاصة -التعليمية منها وغير التعليمية- بالتعليم الإلكتروني؛ كونه يعتبر من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب، ولجذواها الاقتصادية وفعاليتها وكفاءتها في توفير المواد التعليمية والتدريبية لمنتسبي هذه المؤسسات في الوقت المناسب والمكان المناسب (عيّاد والأشقر، 2011: 208).

ويعتبر الجيل الثاني للويب (Web 2.0) الأكثر تخصيصاً في شبكة الانترنت الذي يدعم المشاركة الفعالة والتواصل والتعاون وتبادل المعارف والأفكار بين المستخدمين في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات إنسانية بينهم (McLoughlinh & Lee, 2007: 665). ويعمل هذا الجيل على تغيير دور المعلمين والطلبة عند استخدام أدوات وخدماته في التعليم الإلكتروني، فلا تقف العملية عند تصفّح درس أو محاضرة ما، أو إرسال وتلقي الملفات والتعيينات بين المعلمين والطلبة، بل أصبح الطالب والمعلم مشاركاً أساسياً في صياغة المحتوى، والتشاور والتعليق عليه، وكذلك نشره، دون الحاجة لمتخصصين أو مبرمجين (صالح، 2008: 5).

ويرى الباحث أن الجيل الثاني للويب (Web 2.0) يمكن اعتباره مجموعة من الخدمات المتكاملة وليست شيء تقني محدد، تعمل هذه الخدمات على أساس التعاون ونشر المحتوى بين المستخدمين لا التحكم في عرض تلك المعلومات، وتعمل على زيادة التواصل والتشارك بين مستخدمي الانترنت بما يحقق سهولة النشر والتداول والتعليق، ولعل من أبرز خدمات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) هي شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك (Facebook) وماي سبيس (MySpace) وتويتر (Twitter).

إن شبكات التواصل الاجتماعي وخدماتها لم تنشأ أساساً من أجل التعليم، إلا أنها وجدت إقبالاً واسعاً من المؤسسات التعليمية لخدمة أهدافها وأغراضها التعليمية، لما توفره من بيئة

تعليمية تفاعلية بين المعلمين والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، وبما تُسهم به من جذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وإشراكهم في صناعة المحتوى التعليمي القائم على الحوار والنقاش للوصول إلى بناء المعرفة لا حفظها وتناقلها.

ويعتبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) أكثر المواقع الاجتماعية تصفحاً على الانترنت، فبناءً على إحصائيات موقع (Statistic Brain) نجح الفيسبوك (Facebook) في شهر ديسمبر من عام 2012 على أن يستحوذ على أكثر من (1.2) بليون مستخدم حول العالم بمعدل اشتراك أكثر من (330) ألف مستخدم جديد يومياً يتواصلون معاً عبر صفحة شخصية خاصة بكل منهم، وذلك وفق آخر إحصائية يصدرها موقع "إحصائيات الانترنت العالمية".

ورغم قلة الدراسات في مجال شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً العربية منها - في حدود علم الباحث - فإن هذه الدراسة ربما تفتح باباً لتوظيفها في التعليم بشكل عام وفي التدريس الجامعي بشكل أكثر خصوصية، معتمدةً على عدد من الدراسات الأجنبية التي حاولت توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) في التعليم كونها أحدث خدمات الشبكة العنكبوتية المعاصرة التي يُشترط فيها التفاعلية والتشاركية في بناء المحتوى.

ويعتبر تضمين تكنولوجيا الإنترنت مثل موقع الفيسبوك (Facebook) في غرفة الفصل ضرورياً لتلبية احتياجات جيل الشباب البالغين، ودراسة اتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس الجامعي أمر بالغ الأهمية (Firth, 2010: 14).

ويرى الباحث أن ميزة استخدام التطبيقات التي يُقدمها موقع الفيسبوك (Facebook) يُوفر على المؤسسة التعليمية تكاليف مالية إضافية كالحاجة إلى خبراء في تطوير الويب، والصيانة الدورية لخوادم الموقع الإلكتروني؛ لذا فإن أنسب الحلول التعليمية هي تلك التي توازن ما بين الفائدة التربوية، وبين التكاليف المادية التي قد تكون العائق الأساسي في تنفيذها والاستفادة منها.

كما أن مستقبل أنظمة إدارة التعليم الحالية كالفيسبوك (Facebook) والتسهيلات التي يوفرها كالبريد الإلكتروني (E-Mail) والمحادثة الفورية وغيرها؛ تعتبر من أهم خدمات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) التي تُمكن المتعلمين من التحكم في بيئتهم التعليمية، وتساعد المعلمين على استخدام أنظمة تعليمية دون الحاجة إلى أنظمة التعليم التقليدية، وتركز التكنولوجيا الحديثة على الطلبة كمحور أساسي في العملية التعليمية، حيث يُتيح الفيسبوك (Facebook) لهم الحصول على المعلومات والأجوبة بشكل تفاعلي وتشاركي فيما يعزز المفهوم المستقبلي للتعليم الإلكتروني المبني على بيئات التعلم الشخصية (Personal Learning Environments).

ويعتبر توظيف الوسائط المتعددة كوسيلة تساهم في دعم المواقف التعليمية المختلفة من خلال قدرة هذه الوسائط على تمثيل الأهداف التعليمية كمهام وأدوار تتطلب من المتعلم تنفيذ أنشطة متنوعة، كما يتحول دور المعلم في هذه المواقف من مُلقن للمادة العلمية إلى مشارك في العملية التعليمية مُيسراً لها، كما وقد أثبتت هذه الوسائط فاعليتها كوسيلة تعليمية في مختلف التخصصات، ولمختلف المراحل الدراسية سواءً في مراحل التعليم العام أو العالي (إسماعيل، 2003: 218).

وقد اختار الباحث برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) باعتباره من البرامج التي تجمع الوسائط المتعددة: كالنصوص، والصوت، والرسوم، والفيديو وعرضها باستخدام أدوات وروابط تُساعد المتعلم على التفاعل معها لإثراء عملية التعلم، بالإضافة إلى كون هذا البرنامج من أبسط برامج تصميم الوسائط المتعددة التفاعلية، ولا يتطلب استخدامه برمجة معقدة؛ لذا تحرص العديد من كليات التربية في الجامعات الفلسطينية ومن بينها جامعة الأقصى على إكساب الطالب المعلم هذه المهارات التي تُقيده في توظيف التكنولوجيا في التدريس، في إشارة إلى أهمية هذا البرنامج.

ولقد أوصت العديد من المؤتمرات العلمية، ومنها المؤتمر التربوي الدولي الأول والذي انعقد في جامعة الأزهر بغزة عام 2012؛ بضرورة توعية طلبة الجامعات بأهمية شبكة الفيسبوك (Facebook) باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا (حمدونة، 2012)، كما وأوصى المؤتمر الثاني والثلاثين للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية؛ بضرورة تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي لخدمة النشاط الأكاديمي والجامعي، وأن يكون هناك دور فاعل لأعضاء الهيئة التدريسية في الإشراف ومتابعة ما يقوم به الطلبة من خلال مجموعاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، وتحفيز الطلبة بإنشاء مجموعات يشترك بها زملاء الدراسة للحوار والنقاش في المواد الدراسية (عليان وأبو حمام، 2012)، وعلى الصعيد المحلي أوصت دراسة فورة (2012) بضرورة توظيف الشبكات الاجتماعية واستخدامها في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت، وأوصت بضرورة تبني اتجاهات إيجابية من قِبل الأكاديميين نحو توظيف هذه التكنولوجيا الحديثة في تدريس المساقات الجامعية، كما وأوصت دراسة فيرث (Firth, 2010: 17) بضرورة إجراء العديد من الدراسات للتعرف على الكيفية التي يُمكن من خلالها استخدام الفيسبوك (Facebook) لدعم التفاعل بين المعلمين والطلبة والتعلم بصورة مجموعات خارج القاعات الدراسية.

وفي ضوء هذا كُلِّه؛ ومن خلال عمل الباحث كمعيد بقسم الحاسوب بجامعة الأقصى، استشعر الباحث أهمية الشروع في هذه الدراسة؛ حيث أن المحاضرات الخاصة بمهارات برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint) لا تتعدى محاضرة أو اثنتين على

الأكثر، وهذا بدوره لا يكفي لأن يمتلك الطالب المعلم المهارات اللازمة لإنتاج برمجيات تعليمية باستخدام برنامج البوربوينت.

كما أن حداثة موضوع الدراسة، قد يُثري الدراسات العربية التي تفتقر لتطبيق هذه التكنولوجيا الحديثة في التعليم الجامعي.

1.2 مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:
"ما فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها؟"
ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مهارات إنتاج الوسائط المتعددة المُراد إكسابها لطالبات جامعة الأقصى في غزة؟
2. ما شبكات التواصل الاجتماعي المقترحة والتي قد تُكسب طالبات جامعة الأقصى في غزة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة؟
3. ما فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة؟
4. ما اتجاهات طالبات جامعة الأقصى في غزة نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة؟

1.3 فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة.
2. لا يصل أفراد عينة الدراسة لمستوى الإتقان (80%) في الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة كما تقيسه بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي.
3. لا يصل أفراد عينة الدراسة لمستوى الإتقان (80%) في الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة كما تقيسه بطاقة تقييم المنتج في التطبيق البعدي.
4. لا يُحقق توظيف شبكات التواصل الاجتماعي أثراً مرتفعاً (قوة تأثير مربع إيتا $0.70 \leq$) في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة.
5. لا يُحقق توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فعالية مرتفعة (نسبة الكسب المعدّل لبلاك $1.2 \leq$) في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة.

1.4 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد مهارات إنتاج الوسائط المتعددة المراد إكسابها لطالبات جامعة الأقصى.
2. التعرف على أهم شبكات التواصل الاجتماعي، والتي قد تُكسب طالبات جامعة الأقصى في غزّة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة.
3. التعرف على فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب طالبات جامعة الأقصى لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة.
4. التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الأقصى نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة.

1.5 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. قد توجه اهتمام المعلمين والمختصين إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية وإثرائها.
2. قد تشجع الباحثين والدارسين للقيام بدراسات تربوية وبطرح آراء وأفكار توظف شبكات التواصل الاجتماعي كأحدى الخدمات الحديثة في العملية التعليمية.
3. قد تساعد الدراسة الحالية الباحثين المهتمين بالتعليم الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي من الاستفادة من الأدوات التي استخدمها الباحث في تنفيذ دراسته.
4. قد تثري المكتبة العربية التي تحتاج إلى المزيد من الدراسات التي تواكب هذه التكنولوجيا الحديثة في التعليم الجامعي.
5. قد تُبرز الدراسة الحالية للمؤسسات التعليمية كالجامعات أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم، والاستفادة من إمكانات التعليم الإلكتروني بشكل عام.

1.6 حدود الدراسة

• الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010).

• الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة في جامعة الأقصى، بفرع الجامعة بخانيونس، بقطاع غزة.

• حدود مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المستوى الأول، والمُلتحقات بالدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2012 - 2013، والطالبات غير مُسجلات لمساق "مقدمة في علوم الحاسب الآلي"، ويدرسن بجامعة الأقصى بفرع الجامعة بخانيونس، والبالغ عددهن (456) طالبة.

• حدود عينة الدراسة:

العينة الفعلية وتكونت من (24) طالبة من المستوى الأول، وغير المُسجلات لمساق مقدمة في علوم الحاسب الآلي في الفصل الدراسي الأول، من العام الجامعي 2012-2013، وتم اختيارهن بطريقة قصدية.

• الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2012/2013.

1.7 مصطلحات الدراسة

يُعرّف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

الفعالية:

هي قدرة شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) على اكساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)، والوصول لدرجة الإتقان (80%) كما تقيسه بطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم المنتج.

شبكات التواصل الاجتماعي:

هي إحدى خدمات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) كالفيسبوك (Facebook) والتي تربط مجموعة من المتعلمين الذين يتفاعلون مع المحتوى الإلكتروني الذي يشمل النصوص

والصور والفيديو والملفات، وباستخدام المحادثة الفورية، والرسائل، والأسئلة، والتعليق على المشاركات كأدوات توفرها تلك الخدمة، لإكساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة.

مهارات إنتاج الوسائط المتعددة:

هي قدرة المتعلم على استخدام برنامج العروض التقديمية "Microsoft PowerPoint" لإنتاج مجموعة من الشرائح التي تتضمن النصوص، والرسومات، والأصوات، والفيديو، مع إمكانية دعمها بالمؤثرات الصوتية والحركية لتحقيق أهداف تعليمية محددة خلال الوقت المحدد وبدقة عالية.

الاتجاه نحو شبكات التواصل الاجتماعي:

ويرى الباحث أن الاتجاه هو الشعور الإيجابي أو السلبي الذي يصدر عن طالبات جامعة الأقصى في غزة نحو استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) في التعليم كما تقيسها الأداة التي أُعدت لذلك.

الفصل الثاني الإطار النظري

2.1 الوسائط المتعددة

2.2 التعليم الإلكتروني

2.3 شبكات التواصل الاجتماعي

2.4 الاتجاهات

مقدمة

يتناول هذا الفصل مراجعة ما ورد في الأدب التربوي فيما يتعلق بمتغيري الدراسة الحالية، وهما: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، ومهارات إنتاج الوسائط المتعددة؛ ولهذا قام الباحث بتصنيف الإطار النظري للمحاور الأربعة التالية:

1. الوسائط المتعددة.
2. التعليم الإلكتروني.
3. شبكات التواصل الاجتماعي.
4. الاتجاهات.

2.1 الوسائط المتعددة (Multimedia)

مع التطور التكنولوجي السريع في الحاسوب ومجالات استخدامه المختلفة الصناعية والإدارية والتعليمية، بل وتدخُّله في جميع مجالات الحياة؛ كان ولا بد من استثمار تقنيات الحاسوب وقدراته العالية لتقديم وعرض النصوص والرسومات والصوت والفيديو، بشكل مختلط ويتفاعل متبادل فيما بينها لإيصال المعلومة أو الفكرة بكل سهولة ويسر.

إن الوسائط المتعددة لا تجد حدوداً في مجالات التطبيق داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فالأمر مفتوح على مصرعيه للإبداع والابتكار والتطوير، فباستخدام الوسائط المتعددة، ينتقل دور المعلم من كونه العنصر الأساسي للتعليم إلى دور المرشد والمشرف على عملية العرض باستخدام الوسائط المتعددة، بالإضافة لدوره كمصمم للعملية التعليمية حرز الله والضامن (2008: 17).

وفيما يخص إنتاج الوسائط المتعددة، فبالإضافة لانتشار ثقافة استخدام الحاسوب، فإن برامج تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة مكنت المعلمين من إعداد المحاضرات والدروس التعليمية بكفاءة عالية، ولا تتطلب مبرمجين محترفين أو متخصصين بلغات برمجية مُعقدة لإعدادها، وفي كثير من الأحيان قد لا تصل للمستوى المطلوب.

وفي هذا المحور سيتطرق الباحث للنقاط التالية:

- مفهوم الوسائط المتعددة
- عناصر الوسائط المتعددة
- خصائص الوسائط المتعددة
- الفوائد التربوية للوسائط المتعددة
- إنتاج الوسائط المتعددة

- متطلبات إنتاج الوسائط المتعددة
- مراحل إنتاج برمجية بالوسائط المتعددة
- معايير إنتاج الوسائط المتعددة
- برامج إنتاج الوسائط المتعددة
- برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint)
- مزايا استخدام برنامج البوربوينت

2.1.1 مفهوم الوسائط المتعددة (Multimedia)

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الوسائط المتعددة، فُيعرفها مبارز وإسماعيل (2010: 22) بأنها "استخدام الكمبيوتر في ربط كل من عناصر النص والصور سواء الثابتة أو المتحركة والصوت والرسوم والفيديو في عرض المادة التعليمية بصورة مناسبة". ويُعرفها قصير (2009: 11) بأنها "عبارة عن استخدام عدة وسائط لتقديم المعلومات، وقد يتضمن ذلك دمجاً بين النصوص، والرسومات، والحركة، والصور، والفيديو، والصوت". كما عرفها حرز الله والضامن (2008: 23) على أنها "كل نظام يحتوي على اثنين أو أكثر من الوسائط كالصوت أو الصورة أو النصوص أو الصور المتحرك". ويُعرفها خميس (2007: 39) بأنها "منظومة تعليمية كاملة، تتكون من عدة وسائط متكاملة ومتفاعلة، تشمل النصوص المكتوبة، الصوت المسموع، الصور والرسوم الثابتة والمتحركة، وتعمل كوحدة وظيفية واحدة من أجل تحقيق أهداف مشتركة، وتُمكن المتعلم من التحكم فيها والتفاعل معها من خلال جهاز الكمبيوتر أو أي وسيط إلكتروني آخر". ويُعرف تشابمان وتشابمان (2004: 20) الوسائط المتعددة بأنها "هي المركب الذي يتم فيه الدمج بين وسيطين أو أكثر بشكل جيد بحيث يمكن أن يتم عرضهما من خلال واجهة واحدة في صورة رقمية".

وفي ضوء تلك التعريفات يخلص الباحث إلى مجموعة من الخصائص وهي على النحو التالي:

- الوسائط المتعددة مجموعة من عدة عناصر، تُستخدم لتقديم المعلومات بأشكالها المختلفة، والتي تتكون من: النصوص، والرسومات، والصوت، والفيديو.
 - تُستخدم برامج الحاسوب في ربط تلك العناصر معاً.
 - يُشترط دمج وسيطين على الأقل حتى تُعتبر البرمجية محتويةً على وسائط متعددة.
- ومن هنا يُعرف الباحث الوسائط المتعددة هي: "دمج واستخدام النصوص والرسومات والصوت والفيديو لتعمل معاً وبصورة متفاعلة من أجل تحقيق أهداف محددة".

2.1.2 عناصر الوسائط المتعددة

للسائط المتعددة عناصر متنوعة، حددها مبارز وإسماعيل (2010: 22)، ومرعي (2009: 52)، وفرجون (2004: 157) في النقاط التالية:

1. النصوص (Text):

وهو العنصر الأكثر شيوعاً لعرض المعلومات، ولا بد من مراعاة عدة أمور عند التعامل مع النصوص، ومن أهمها:

- اختيار نوع وحجم ولون الخط بصورة تناسب الموضوع المعروض.
- أن يتناسب تنسيق الخط مع الفئة المُستهدفة.
- تدقيق الصياغة اللغوية للنص.

2. الرسومات (Graphics):

وتشمل الصور الفوتوغرافية والأشكال الهندسية والخرائط والمخططات البيانية وغيرها، ويمكن الحصول عليها باستخدام الكاميرات والماسح الضوئي، أو باستخدام برامج الرسم والتصميم، وعند استخدام هذا العنصر ينبغي مراعاة بعض الأمور من أهمها:

- ألا تتضمن الكثير من التفاصيل غير الضرورية، والتي تشتت انتباه المستخدم.
- أن تخدم الهدف الذي وضعت من أجله.

3. الصوت (Sound):

يُعطي الصوت لعروض الوسائط المتعددة بُعداً جمالياً، ويلعب دوراً مهماً أثناء عرض البرمجية، ويكون الموضوع والبرمجية أكثر فائدة وتميزاً يجب مراعاة الأمور التالية:

- إمكانية تحكم المستخدم بتشغيل وإيقاف الصوت، وبدرجة ارتفاع وانخفاض الصوت.
- أن يخدم الصوت هدف معين.
- ألا يُشتت الصوت انتباه المستخدم.

4. الفيديو (Video):

ويتضمن هذا العنصر أشكالاً عديدة أهمها الصور المتحركة والمزامنة مع الصوت، ويتم عرضها على شكل فيلم، ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند التعامل مع الفيديو:

- أن تكون لقطات الفيديو على درجة عالية من الوضوح.
- ارتباط الفيديو بالموضوع والفكرة المعروضة.

- إتاحة الفرصة للمستخدم بالتحكم باللقطات وإعادة عرضها أو إيقافها كلياً أو بشكل مؤقت.

2.1.3 خصائص الوسائط المتعددة

يرى حسن (2007: 35) وزيتون (2004: 272) أن برامج الوسائط المتعددة تشترك بعدد من الخصائص التي تحدد الملامح المميزة لها، والمُشتقة من مجموعة من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والعلوم المختلفة، ومن هذه الخصائص:

1. التفاعلية (Interaction):

تشير هذه الخاصية إلى عملية الفعل ورد الفعل بين المستخدم وما تعرضه البرمجية من واجهات واختيارات مختلفة، تمكنه من التنقل والتحرك بحرية بين عروض برامج الوسائط المتعددة.

2. التكاملية (Integration):

تشير التكاملية إلى عملية المزج بين عدة وسائط في وقت واحد من أجل خدمة فكرة أو هدف أو موقف معين، مع مراعاة عدم تشتت انتباه المستخدم بكثرة الوسائط بلا مبرر.

3. التزامن (Synchronization):

يشير التزامن إلى عملية ضبط ومناسبة توقيتات تداخل الوسائط المختلفة في البرمجية لتتناسب مع العرض وقدرات المستخدم، بحيث يتوافق النص الظاهر مع الصوت المنطوق، وأن تظهر الصورة في خط متوازي مع التعليق عليها.

4. التنوع (Diversity):

تشير هذه الخاصية إلى توفر مجموعة من الخيارات والبدائل أمام كل مستخدم، ويظهر هذا التنوع باستخدام مختلف الوسائط كالنصوص والصور والرسوم والأصوات والفيديو لتخاطب الحواس المختلفة.

5. الكونية (Globality):

تشير الكونية إلى عملية إلغاء القيود الخاصة بالمكان والزمان، وإتاحة مصادر المعلومات المختلفة ونشرها على مستوى العالم عبر شبكة الانترنت أو ضمن مؤتمرات الفيديو وأنظمة التعليم الإلكتروني.

6. الفردية (Individuality):

وتشير الفردية إلى عملية تفريد المواقف التعليمية لتناسب والفروق الفردية بين الطلبة واختلاف استعداداتهم وخبراتهم وقدراتهم، وتعتمد برامج الوسائط المتعددة على الخطو الذاتي (Self-Passing) للمتعلم ليحقق الهدف المطلوب منه وفق قدراته واستعداداته.

7. الإتاحة (Availability):

تشير هذه الخاصية بإمكانية تجول المستخدم داخل البرمجية، وإتاحة الفرص أمام المستخدم لاختيار طريقة العرض والتنقل والتحكم والخروج من البرمجية، وفق قدراته واستعداداته.

8. المرونة (Flexibility):

تشير خاصية المرونة لقدرة المستخدم للتحكم في حجم النصوص، والصور المعروضة، وحجم الصوت، ووقت ومكان العرض.

2.1.4 الفوائد التربوية للوسائط المتعددة

هناك العديد من الفوائد التربوية التي يُمكن تحقيقها من خلال استخدام الوسائط المتعددة، فلخص الدايل وسلامة(2004: 131) ومبارز وإسماعيل(2010: 39) هذه الفوائد في النقاط التالية:

1. تسهل عمليتي التعلم والتعليم.
2. توفر وقت وجهد المعلم والمتعلم.
3. حصول المتعلم على التغذية الراجعة الفورية والمناسبة.
4. عدم مقارنة مستوى المتعلم بمستوى زملائه، مما يعطيه تعزيزاً لمواصلة التعلم.
5. تساعد على التعلم والاحتفاظ بما يتم تعلمه، نتيجة اشتراك أكثر من حاسة في عملية التعلم.
6. تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ومتعة وإثارة، وبالتالي تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
7. تجذب انتباه المتعلم وإثارة اهتمامه، بدمج كل من النصوص والرسوم والصور والصوت والفيديو، بصورة تكاملية تفاعلية لخدمة موضوع الدرس.
8. تساعد على وضوح المفاهيم والأفكار المقدمة للمتعلمين.
9. تساعد المتعلمين للتحويل من نظام التلقين المعتاد إلى بيئة تعلم كاملة، من خلال عرض المادة بصورة شيقة، وتقديم التغذية الراجعة، وعمليات التقويم.

10. تقدم بيئة تعلم تفاعلية محورها المتعلم، يتقدم المتعلم في تعلمه بما يتناسب وقدراته.

ويرى الباحث أن من أهم الفوائد التعليمية لاستخدام الوسائط المتعددة في التعليم يمكن إجمالها في النقاط التالية:

1. تنمية مهارات المتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
2. توفير فرص التعلم الفردي.
3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
4. توفير عنصر الإثارة والتشويق والمتعة.
5. توفير بيئة تعليمية نشطة وفعالة.
6. تنوع أساليب عرض المادة التعليمية.
7. حرية تحكم المتعلم في سرعة ومكان تعلمه.
8. زيادة دافعية الطلبة للتعلم.

2.1.5 إنتاج الوسائط المتعددة

يُعرفها صبري (2002: 135) بأنها: "كافة الخطوات والإجراءات والمراحل التنفيذية التي يتم اتخاذها منذ التخطيط لأي برنامج وحتى الانتهاء من تنفيذه، ويشمل إنتاج أي برنامج جانبيين، الأول: الإنتاج المادي، ويشير إلى تكلفة تنفيذ البرنامج واحتياجاته. الثاني: الإنتاج الفني، ويشير إلى قواعد وأسس تنفيذ وإخراج البرنامج وفقاً للمعايير الفنية والتربوية المُتعارف عليها".

ويرى الباحث أن عملية إنتاج الوسائط المتعددة تحتاج إلى تدريب القائمين على تنفيذها بشكل جيد، وأن يُلموا بأهداف البرمجية المراد إنتاجها، ولا يتوقف ذلك على مهارات الإنتاج نفسها بقدر المتطلبات التي يجب مراعاتها، ويركز الباحث في دراسته الحالية على المعايير الفنية والتربوية لإنتاج الوسائط المتعددة وهذا ما سيتم تناوله لاحقاً.

2.1.6 متطلبات إنتاج الوسائط المتعددة

ينبغي أن تتوفر عدة متطلبات لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة، حددها قنديل (2006):
(175) وعلي (2005: 303) بما يلي:

1. المحتوى (Content):

وهي المعلومات التي تُكوّن قاعدة بيانات علمية للوسائط المُستخدمة وتخص موضوع معين، ويمكن تمثيل المحتوى بعدة أشكال: نصوص، ورسوم، وصور ثابتة أو متحركة، ومصحوبة بمثيرات صوتية.

2. الوسيط (Media):

وهو ما يُستخدم لتخزين المحتوى عليه لحين الحاجة لذلك المحتوى، ومن أمثلة الوسيط: القرص الصلب (Hard Disk)، والأسطوانات المُدمجة (CD-ROM)، أسطوانات الفيديو الرقمية (DVD)، وغيرها من وسائل التخزين.

3. الأجهزة (Hardware):

وهي جهاز الحاسوب وملحقاته الأساسية، كالذاكرة بأنواعها، والشاشة، ولوحة المفاتيح، والفأرة، بالإضافة لمحقاته الثانوية، كالسماعة، والكاميرا، والماسح الضوئي، والطابعة وغيرها.

4. البرامج (Software):

وهي مجموعة من التعليمات والأوامر لتنفيذ وظائف محددة يطلبها المستخدم، كتتسيق نص أو رسم شكل أو تحريكه والتحكّم بحجمه، الخ.

ويرى الباحث ضرورة توفير الشخص المؤهل؛ لتوظيف تلك المتطلبات معاً، فيما يحقق أهداف البرمجية، على أن تُلبي تلك المتطلبات طبيعة المُخرج النهائي الذي يحدده هذا الشخص المُطلع والخبير بالمحتوى المراد تحويله إلى برمجية تعتمد على الوسائط المتعددة.

2.1.7 مراحل إنتاج برمجية بالوسائط المتعددة

تناولت دراسة مرعي (2009: 107) وعلي (2005: 306) مراحل إنتاج البرامج المُصممة بالوسائط المتعددة، وهي:

1. مرحلة التخطيط:

ويتم في هذه المرحلة وضع تصور كامل للبرمجية، وتضم هذه المرحلة الخطوات التالية:

- تحديد موضوع التعليم: ويتم فيها صياغة محتوى الدرس، وتقسيم الدرس إلى فقرات، وتحديد مفردات الأسئلة والتمارين.

- تحديد الأهداف التعليمية: تلعب هذه الخطوة دوراً مهماً في عملية تخطيط البرمجية وتنفيذها، وفيها يجب تحديد الأهداف التعليمية للموضوع وصياغتها لأهداف إجرائية يمكن قياسها.
- مراعاة خصائص المتعلمين: وتشتمل هذه الخصائص على مدى ما يتوفر لدى الطالب من تعلم أو خبرة سابقة ترتبط بمحتوى وأهداف الموضوع، وقد تؤثر بفهمه للموضوع، ومنها أيضاً: النضج والمعوقات الجسمية ومكان التعلم.
- تحديد طريقة وأسلوب التعلم: ويتم فيها تحديد استراتيجيات التعليم وأنشطته المصاحبة، وتحديد كيفية الاستفادة من البرمجية كمادة إثرائية أم تعلم مدمج أم تعلم ذاتي.

ويرى الباحث أن عملية التخطيط لا تشمل فقط تلك الخطوات الإجرائية، حيث يجب أن يسبقها تخطيط شامل تتدخل فيه جميع الجهات المسؤولة والمعنية، ويحتاج إلى تبنٍّ حقيقي من الجهات العليا لتوفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق هذه البرمجيات في التعليم، وما يلزم ذلك من تجهيز للقاعات الدراسية بتوفير المعدات والأدوات التي تُسهل تنفيذها.

2. مرحلة التنفيذ:

وتمر مرحلة التنفيذ بخطوتين رئيسيتين، هما:

- كتابة السيناريو: وتُعد هذه الخطوة كخارطة التنفيذ التي تتيح للفكرة المطروحة أن تُنفذ، فهي وصف تفصيلي على الورق للشاشات التي سيتم تصميمها وما تتضمنه من نصوص وصور ورسومات ومقاطع الفيديو والصوت، ويتم فيها تحديد المواقع لكل عنصر، والترتيب ظهور وتشغيل تلك العناصر، وزمن العرض، وكيفية التنقل بين الشاشات، وغيرها من الترتيبات الأخرى.
- إنتاج البرمجية: وفيها يتم اختيار برنامج التأليف الذي سيتم التعامل معه لإنتاج المادة التعليمية بشكلها النهائي.

ويرى الباحث ضرورة أن يكون لدى مُعد الوسائط المتعددة رؤية واضحة لكيفية سير البرمجية، وأن يكون قادراً على اختيار برنامج التأليف المناسب، والذي يستطيع من خلاله أن يحقق الأهداف المرجوة، وينقل المحتوى المطلوب إلى الفئات المعنية بطريقة أبسط وأسهل، كما يمكن أن يُوظف عدة برامج معاً في إنتاج البرمجية قبل دخولها إلى برنامج التأليف الأساسي، فربما يحتاج إلى استخدام برامج معالجة الصورة أو الصوت أو الفيديو والتي تكون غالباً ما تحتاج إلى معالجة قبل اعتمادها بشكل نهائي في البرمجية.

3. مرحلة التجريب والتطوير:

ويتم فيها عرض البرمجية في صورتها النهائية على مجموعة من المحكمين من أساتذة وموجهين، بهدف تعديل وتحسين وتطوير البرمجية، ومن ثم تجربة البرمجية على عينة استطلاعية، ثم حساب الفاعلية للتأكد من فاعلية ونجاح البرمجية في تحقيق الأهداف التي صُمم من أجلها.

4. مرحلة التطبيق:

وهي المرحلة الأخيرة التي يتم فيها تطبيق البرمجية على الفئة المُستهدفة. وتجدر الإشارة بأن مرحلة التجريب والتطوير ومرحلة التطبيق متلازمتين تُكمل إحداها الأخرى بهدف وصول البرمجية لأفضل صورة.

ويرى الباحث أن هناك ضرورة مُلحة للمرحلتين الأخيرتين من مراحل إنتاج البرمجية، فمن خلالهما تخرج البرمجية بشكل مُرضٍ، كونها مرت بمرحلة إعادة التنفيذ إن كانت ملاحظات القائمين على عملية التقييم غير ايجابية، مما يحقق جودة مرتفعة لتلك البرمجيات، ويُبعدها عن العشوائية وتكون ذات قيمة تربوية جيدة.

2.1.8 معايير إنتاج الوسائط المتعددة

من أجل أن تحقق البرمجية التي تم تصميمها بواسطة الوسائط المتعددة الأهداف التي وضعت من أجلها -تعليمية كانت أم غير ذلك- ولتكون على قدرٍ من الفاعلية والكفاءة، كان من الضروري وضع مجموعة من المعايير اللازمة لإنتاج تلك البرمجيات وفق أسس علمية لنقومها والحكم على فاعليتها.

وقد حدد أبو داود (2010) وغانم (2006) أهم المعايير لإنتاج برمجيات بواسطة الوسائط

المتعددة، وهذه المعايير هي:

1. المقدمة:

وتُعد المقدمة ذو أهمية بالغة في برمجية الوسائط المتعددة، للأسباب التالية:

- فهي توضح فكرة البرمجية، وتوجه المتعلم نحو ما هو متوقع منه.
- تستثير دافعية المتعلم للتعلم.
- تعتبر حلقة وصل بين ما يعرفه المتعلم وما سيعرفه من خلال هذه البرمجية.

2. الأهداف:

- يجب مراعاة عدة أمور عند تصميم وإنتاج البرمجية، من أهمها:
- صياغة الأهداف بطريقة إجرائية واضحة وبسيطة تفهمها الفئات المستهدفة.

- أن تتناسب أهداف البرنامج مع خصائص الفئات المستهدفة.
- يمكن تحقيق الأهداف خلال الفترة المحددة.

3. المحتوى:

- من الضروري أن تتوفر في محتوى البرمجية بعض الخصائص، منها:
- الدقة والسلامة العلمية واللغوية.
- ارتباط المحتوى بالأهداف بدون إطالة.
- التسلسل والتتابع المنطقي.
- إمكانية طباعة أي جزء من المحتوى.

4. التقويم:

- وضوح صياغة الأسئلة والتدريبات.
- يُركِّز السؤال الواحد على فكرة واحدة.
- تقيس الأسئلة مدى تحقق أهداف البرمجية.
- تقديم تغذية راجعة فورية ومتنوعة.
- أن تُقدِّم البرمجية تقريراً كاملاً عن مستوى أداء الفئات المستهدفة.

5. واجهة الاستخدام:

فبعد تصميم الواجهات والشاشات التي ستعامل معها الفئة المستهدفة، يجب مراعاة الأمور التالية:

- أن تكون الشاشات واضحة وجذابة.
- أن تستخدم أوامر شبيهة بتلك الموجودة في نظام التشغيل.
- سهولة قراءة النصوص والتعليقات على الرسوم والصور.
- وضوح الصور والرسومات.
- تجانس النصوص والرسومات والألوان، بعيداً عن تشتيت انتباه الفئة المستهدفة.

6. أنماط الإبحار والتنقل والتحكم:

- يجب أن تمتاز البرمجية عند تصميمها وإنتاجها بعدة أمور، منها:
- الانتقال من موضع لآخر بين إطارات البرمجية.
- التحكم بالصوت والفيديو المعروف.
- توفير أزرار المساعدة، كعرض طريقة الاستخدام، أو توضيح عمل أيقونة معينة.
- أن تتناسب وخصائص الفئة المُستهدفة، كاستخدام القوائم والايقونات مع الصغار، والأوامر الكتابية والبحثية والفهارس مع الكبار.

ويرى الباحث أن تلك المعايير في مجملها تعمل على تعزيز تعلم الفئة المستهدفة من البرمجية، وتجعلها أكثر مرونة، وأقرباً منهم، وتقلل صعوبة تعاملهم معها، ولقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من المعايير التي تم عرضها ومناقشتها في الأدبيات السابقة، في بناء أحد أدوات الدراسة وهي "بطاقة تقييم المنتج".

2.1.9 برمجيات إنتاج الوسائط المتعددة

إن تطور الحاسوب ومكوناته لحقه تطور في برامجه وتطبيقاته، مما جعل عملية إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة أمراً سهلاً وممكناً لغير المبرمجين والمتخصصين في الحاسوب. فُصِّمَت برامج للمعلمين والمهتمين بالوسائط المتعددة لتساعدهم على إنتاج برمجيات تحتوي على النصوص والصور والرسومات والصوت والفيديو، والربط فيما بينها بكل سهولة ويُسر. اتفق مبارز وإسماعيل (2010: 137) ومصطفى (2008: 44) على أن نُظْم تَأليف الوسائط المتعددة (Multimedia Authoring System) أو أدوات إنتاج الوسائط المتعددة؛ صُمِّمَت ليتمكن غير المتخصصين من معلمين وهواة من إنتاج برمجيات تعليمية أو غيرها، بما تحتويه هذه النظم من أوامر وأدوات لإنتاج الوسائط المتعددة. فجميع هذه النظم وأدوات الإنتاج تُقَدِّم للمستخدم واجهة رسومية سهلة الاستخدام، تُمكنه من التحكم بجميع عناصر الوسائط من نصوص وصور وأصوات ومقاطع فيديو، وتُمكنه كذلك من تصميم الأزرار والارتباطات التشعبية والقوائم وإضافة الأكواد البرمجية للتحكم بكل جزئية داخل البرمجية المُصممة؛ وذلك لتحقيق أكبر قدر من التفاعلية بين المستخدم والبرمجية.

ويمكن تصنيف نظم تأليف الوسائط المتعددة للأصناف التالية:

1. نظم تأليف تعتمد على أسلوب البطاقة أو الصفحة (Card or Page Based)

:(Systems)

وفيها يتم تنظيم البرمجية على هيئة صفحات أو بطاقات تُصمم كل منها على حدة، ويتم ربطها معاً وفق أحداث يحددها المعلم أو مصمم البرمجية. ومن أمثلة البرامج التي تندرج تحت هذا النوع: كتاب الأدوات (Tool Book) والبطاقة الفائقة (Hyper Card).

2. نظم تأليف تعتمد على أسلوب الأيقونات (Icon Based Systems):

وهي نظم تعتمد على وضع مجموعة من الأيقونات على خط التدفق الذي يوضح مسار البرمجية، وتشير كل أيقونة إلى أحد عناصر الوسائط المتعددة. ومن أمثلة البرامج التي تندرج تحت هذا النوع: مايكروميديا اوتروير (Micromedia Authorware).

3. نظم تأليف تعتمد على الزمن (Time Based Systems):

ويتم فيها ترتيب وتنظيم عناصر الوسائط المتعددة على أساس الزمن في تسلسل وتتابع مُنظم، ويمكن الانتقال لأي جزئية من هذا التسلسل بالضغط على عنصر أو انتظار حدث معين. ومن أمثلة البرامج التي تتدرج تحت هذا النوع: برنامج أدوبي فلاش (Adobe Flash) ومايكروميديا دايركتور (Micromedia Director).

ويرى الباحث أن نظم تأليف الوسائط المتعددة سابقة الذكر جميعها تشترك في إمكانية دمج النصوص، والصور، والصوت، والفيديو معاً، ومُخرجها النهائي هو برمجية متكاملة، ولكن يبقى على مُعد الوسائط اختيار ما يناسبه منها، باعتبار أن لكل منها أسلوبه الخاص في التعامل مع الوسائط المتعددة، ولكن بصفة عامة فإن أبسط تلك النظم هو النظام الذي يعتمد على أسلوب الصفحة أو البطاقة، وهذا ما تتبعه شركة مايكروسوفت (Microsoft) في برنامجها الشهير البوربوينت (PowerPoint)، والذي يُستخدم بشكل واسع في إنتاج العروض التقديمية التي تحتوي على أنواع مختلفة من الوسائط المتعددة.

2.1.10 برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint)

على الرغم من تعدد برامج إنتاج الوسائط المتعددة وما تتميز بها من سهولة الاستخدام بالمقارنة بلغات البرمجة كالفيجوال بيسك (Visual Basic)، والفيجوال سي++ (Visual C++)، ولغة (HTML) وغيرها من اللغات، والتي يمكن من خلالها إنتاج برمجية تضم في طياتها النصوص والرسومات والأصوات والفيديو؛ إلا أن لكل برنامج مميزات وإمكاناته وعيوبه، فبرنامج أدوبي فلاش (Adobe Flash)، ومايكروميديا دايركتور (Micromedia Director) لا يستطيع المبتدئ في مجال الحاسوب أن يتقن مهاراته بسرعة، كما وأنه للوصول لبرمجية جيدة تُلبى حاجات المستخدمين والمتعلمين لا بد للمصمم أن يُتقن لغة البرمجة الخاصة بكل برنامج.

لهذا اكتسب برنامج العروض التقديمية "البوربوينت" (PowerPoint) شعبية كبيرة من بين برامج إنتاج الوسائط المتعددة، لما يقوم به من عمل عروض جذابة وممتعة، كما ويمكن إتقان مهارات البرنامج بكل سهولة ويُسر، ولهذا يتم تدريس مهارات برنامج العروض التقديمية في المرحلة الجامعية وما قبلها.

وتعرفه ويمبين (3: Wempen, 2010) بأنه: برنامج يقوم بإنشاء عروض تقديمية بشكل مُتخصص، وهو إحدى حزم برامج مايكروسوفت أوفيس (Microsoft Office)، والتي تتكون من مجموعة من البرامج المُصممة بواسطة الشركة المُنتجة، والتي تتكامل فيما بينها لتسهيل الأعمال المكتبية.

ويُعرّف أبو شقير وعقل (2010: 668) برنامج البوربوينت بأنه "أحد برامج العروض التقديمية من شركة مايكروسوفت يحتوي على مجموعة من قوالب التصميم والخلفيات والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية والحركية التي تُمكنك من تصميم عروض متميزة وجذابة". كما ويُعرّف عبدالحميد (2002: 242) البوربوينت بأنه "برنامج من إنتاج شركة مايكروسوفت ويتيح هذا البرنامج إمكانية عرض عناصر الصورة والصوت والفيديو والتأثيرات الحركية والصوتية، بالإضافة إلى إمكانية تحقيق التفاعلية من خلال الارتباطات التشعبية التي تقود المتعلم لمصادر معلومات متنوعة".

ويرى الباحث أن جميع التعريفات السابقة اجتمعت على أن برنامج البوربوينت يقوم بتسهيل الأعمال المكتبية، بدمج النصوص والرسوم والحركات والأصوات والفيديو معاً لإنتاج عروض تقديمية تُستخدم لأغراض تجارية أو تعليمية أو شخصية، بطريقة سهلة دون أن يكون المستخدم متخصصاً في مجال الحاسوب. ويُعرف الباحث برنامج البوربوينت بأنه: برنامج يُستخدم لإنتاج مجموعة من الشرائح التي تتضمن النصوص، والرسومات، والأصوات، والفيديو، مع إمكانية دعمها بالمؤثرات الصوتية والحركية لتحقيق أهداف محددة، تعليمية أو شخصية أو تجارية.

2.1.11 مزايا استخدام برنامج البوربوينت

حدّد أبو شقير وعقل (2010: 669) أهم إمكانيات ومزايا برنامج العروض التقديمية ما

يلي:

1. إمكانية إضافة مؤثرات صوتية وحركية على الشرائح.
2. إمكانية إضافة مقاطع الفيديو.
3. سهولة تنسيق شرائح العرض بأشكال متعددة.
4. إمكانية عرض البيانات على شكل رسوم بيانية.
5. إمكانية تحويل شاشة العرض إلى ما يشبه السبورة للكتابة عليها.
6. إمكانية توقيت انتقال الشرائح آلياً.

2.2 التعليم الإلكتروني (E-Learning)

تتسابق الكثير من الدول في السنوات الأخيرة لإصلاح أنظمتها التربوية والتعليمية من أجل إعداد مواطنيها لعالم جديد، فبعد أن أظهرت الأنظمة الحالية للتعليم عجزها عن مواجهة التحديات التي نتجت عن تحول العالم من الثورة الصناعية إلى الثورة المعلوماتية، وما نتج عن ذلك من تحديات في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتربوية وحتى السياسية؛ كان ولا بد من إعادة النظر في النظام التربوي والتعليمي بكل مدخلاته وعملياته ومخرجاته بهدف النهوض بأفراد المجتمع لمواجهة تلك التحديات.

وبالفعل أدت الثورة المعلوماتية إلى ثورة في التعليم، فشهدت السنوات الأخيرة ثورة في الطريقة التي يحدث بها التعليم والتدريس، وظهرت مجموعة متعددة من المصطلحات الجديدة المتداولة للتعبير عن مواكبة التعليم لهذه الثورة ومتطلباتها، ومن هذه المصطلحات: التعليم الإلكتروني (Electronic Learning)، والتعليم عن بُعد (Distance Learning)، والتعليم الرقمي (Digital Education)، وغيرها من المصطلحات والمُركزة جميعها على المتعلم والتعليم المبني على الانترنت. (عبد الحي، 2005: 117)

وبدخول التعليم الإلكتروني للنظام التعليمي اختلفت أدوار المعلم والمتعلم على حدٍ سواء في إكساب واكتساب المعارف والمهارات، والتي تؤهلها لمُجارية هذا النوع من التعليم، فالتعليم الإلكتروني لم يعد ترفاً أو من كماليات التعليم بل أصبح واقعاً ملموساً تمارسه العديد من أنظمة التعليم حول العالم.

وتطوّر مفهوم التعليم الإلكتروني بشكل متسارع نظراً للتغيرات التقنية الكبيرة التي حدثت مؤخراً في نظمه وبرمجياته؛ فيما أُطلق عليه الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، وقد عُقد مؤتمر في أكتوبر عام 2004 تحت اسم (Web 2.0 Conference)، والذي نقل المُستخدم من مجرد مُتلقي ومتصفح غير متفاعل إلى مستخدم فعّال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، وأصبح المُستخدم بانياً ومُنتجاً للمحتوى الإلكتروني بصورة تفاعلية مع غيره من المستخدمين. (آل محيا، 2008: 2)

وسيتناول الباحث في هذا المحور النقاط التالية:

- مفهوم التعليم الإلكتروني
- أهمية التعليم الإلكتروني
- أنماط التعليم الإلكتروني
- أشكال استخدام التعليم الإلكتروني
- خصائص التعليم الإلكتروني

• مميزات التعليم الإلكتروني

• أجيال التعليم الإلكتروني

- الجيل الأول للتعليم الإلكتروني (E-Learning 1.0)
 - أدوات الجيل الأول للتعليم الإلكتروني (E-Learning 1.0)
 - الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0)
 - أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0)
 - الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني (E-Learning 3.0)
 - أدوات الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني (E-Learning 3.0)
- معوقات التعليم الإلكتروني

2.2.1 مفهوم التعليم الإلكتروني (E-Learning)

يرى الهادي (2011: 46) بأن التعليم الإلكتروني هو: "التعليم الذي يُتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الإلكترونية، التي تتضمن الحاسبات الآلية وبرمجياتها المتضمنة خواص التفاعلية التي تُتاح على الخط، عبر شبكات المعلومات والكمبيوتر كالشبكات المحلية LANs في الفصول أو المدرسة، وشبكات الإنترنت Intranet التي تنتشر على نطاق مجموعة من المدارس أو المنطقة التعليمية أو الجامعة، وشبكات الإكسترانت Extranet التي تضم كل نظام التعليم الوطني، إلى جانب شبكة الإنترنت العالمية Internet المُنتشرة في كل أرجاء العالم حالياً، بالإضافة إلى إمكانية البث عبر الأقمار الصناعية، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية، والتلفزيون التفاعلي والأقراص المُدمجة CD-ROM، إلخ".

والتعليم الإلكتروني كما عرّفه إطميزي (2010: 17) بأنه: "مظلة تغطي كل الأنشطة التعليمية التي تتم في أي وقت أو أي مكان أو كليهما على جهاز الحاسوب ومن هو في حكمه- وموصول عموماً بشبكة".

وعرّف إسماعيل (2009: 54) التعليم الإلكتروني بأنه: "أسلوب التعلم المرن باستخدام المُستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان".

ولخص عقل (2007: 21) التعليم الإلكتروني بأنه: "نوع من التعليم الذي يُطبق تكنولوجيا المعلومات في عملياته".

ويعد استعراض التعريفات السابقة، يُعرّف الباحث التعليم الإلكتروني بأنه: نظام تعليمي يقوم على استخدام تكنولوجيا المعلومات من حواسيب وشبكات واتصالات، بصورة تفاعلية بين

المعلم والمتعلم لتحقيق أهداف تعليمية بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، ومن أي مكان وفي أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

2.2.2 أهمية التعليم الإلكتروني

يرى إسماعيل (2009: 59) بأن أهمية التعليم الإلكتروني ترجع إلى كونه نموذجاً جديداً يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية، ليهتم بجميع المجالات التعليمية والعلمية، بالإضافة لاهتمامه بالتعليم والتدريب المستمر والتعليم التعاوني. ويمكن تلخيص أهمية التعليم الإلكتروني في النقاط التالية:

1. يُقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم.
2. يعتمد على سرعة الطالب الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.
3. يمكن للطالب التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة ووفقاً لسرعته وفي الوقت المناسب له.
4. تُتيح للطالب التعلم عندما يريد وفي المكان الذي يتواجد فيه، وبهذا فهو تعليم يُزيل القيود الجغرافية أمام الطلبة.
5. يُشجع الطالب على إدارة تعلمه من قراءة، ومراقبة، وفحص، ومناقشة، وبالطريقة التي تناسبه.
6. التعليم الإلكتروني تعلم نشط قائم على عرض المحتوى التعليمي يتشارك فيه الطلبة من بيئات جغرافية متنوعة، فيحدث الاتصال والتعاون ويتشاركوا في المعلومات مما يُدعم الانعكاس الاجتماعي ومناقشته فيما بينهم.
7. يُسهّم في جعل عمليات التعلم أكثر تشويقاً؛ فباستخدامه للوسائط المتعددة يمكن عرض المعلومات المتنوعة بصور مختلفة، مما يبسر جذب انتباه واهتمام الطالب نحو المعلومات المعروضة والمقدمة.
8. يُشجع الطالب على إتباع المسار الأكثر كفاءة وفعالية حتى يُحقق أعلى مستوى من الكفاءة في تعلم المادة، من خلال التركيز على الأجزاء التي يحتاج الطالب لتعلمها فعلاً.
9. التقييم المستمر لعمليات التعلم والتدريب تُمد المعلم بالمزيد من المعلومات عن أداء الطالب.

10. يُساعد على الاستفادة من الوقت وارتفاع كفاءة التعلم، فهو لا يتطلب السفر لساعات للوصول إلى قاعات الدراسة، بل أصبح التعليم يذهب للطالب ولا يذهب الطالب للتعليم.

ويرى الباحث أن أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم تبرز عندما تتبنى الجهات العليا في وزارة التربية والتعليم العالي التعليم الإلكتروني كأداة تُساهم في تنمية مهارات الطلبة، وتزيد من حصيلتهم المعرفية، بالإضافة إلى حل العديد من المشكلات التربوية منها قلة عدد المعلمين الخبراء، وزيادة عدد الطلبة في الفصل.

2.2.3 أنماط التعليم الإلكتروني

حدد كثير من التربويين نمطين أو نوعين للتعليم الإلكتروني، فيرى مقبل (2012: 72)، وإطميزي (2010: 27)، وبسيوني (2007: 232) أن النمطين هما:

1. **التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning):** يجمع هذا النوع

المعلم والطلبة في نفس الوقت، لإجراء النقاش والحوار ولتلقّي الدروس وتسليم الواجبات، وليس بالضرورة أن يكون للمعلم والطلبة تواجد فيزيائي في المكان نفسه، ومن أدواته: المؤتمرات عبر الفيديو، والمؤتمرات عبر الصوت، وغرف الدردشة.

2. **التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning):** لا يحتاج

هذا النوع من التعليم تواجد المعلم والطلبة في نفس الوقت والمكان، حيث يضع المعلم خطة الدروس ومصادر التعلم والتقييم على الموقع، ويدخل الطلبة للموقع في أي وقت، كل حسب حاجاته ووقته، ومن أدواته: البريد الإلكتروني، والمنتديات، والفيديو التفاعلي.

ويُحدد لال (2011: 147) أنماط التعليم الإلكتروني على أساس الاعتماد على الإنترنت.

1. **تعليم إلكتروني مُعتمد على الإنترنت:**

• متزامن.

• غير متزامن.

2. **تعليم إلكتروني غير مُعتمد على الإنترنت:** ويشمل معظم الوسائط الإلكترونية التي

يمكن استخدامها في التعليم من برمجيات وتقنيات فضائية.

2.2.4 أشكال استخدام التعليم الإلكتروني

ويمكن تحديد الأشكال التي يمكن من خلالها استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كما حددها مقبل (2012: 74) وجامعة الملك خالد (2010: 5) في النقاط التالية:

1. الاستخدام الجزئي (الداعم):

وفيه يتم استخدام التعليم الإلكتروني بصورة داعمة ومساندة لعملية التعلم داخل القاعة الدراسية أو خارجها، ويُشترط فيها الحضور الكامل للطالب للمؤسسة التعليمية، ويمكن من خلالها توجيه الطلبة لمصادر المعلومات المتنوعة أو لتدعيم مواقف تعليمية قام المعلم بتدريسها للطلبة داخل القاعة الدراسية، أو لتسليم الواجبات وللمناقشات بين المعلم والطلبة.

2. الاستخدام الكامل:

وفيه يُستخدم التعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم داخل المؤسسة التعليمية، فهو لا يحتاج إلى قاعات دراسية، وقد لا يحتاج إلى وقت محدد (تعليم إلكتروني غير متزامن)، أو يتم تحديد مواعيد بين المعلم والطلبة (تعليم إلكتروني متزامن)، ويكون للمتعلم الدور الأساسي بحيث يتعلم ذاتياً وبطريقة فردية أو بطريقة تعاونية مع زملائه.

3. الاستخدام المُختلط (المُدمج):

ويتم فيه استبدال نسبة محددة من الحضور الفعلي للمؤسسة التعليمية؛ بحضور إلكتروني وأنشطة إلكترونية عبر استخدام أنظمة وأدوات بيئة التعلم الإلكتروني. ويعتبر هذا الشكل الأكثر كفاءة وفعالية، حيث يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني جنباً إلى جنب بشكل متكامل ومُنسجم.

ويرى الباحث أن هذه الاستخدامات تعتمد على رؤية المؤسسة التعليمية ومدى إيمانها بجدوى توظيف التعليم الإلكتروني في تعليمها، ومدى استعداد الكوادر البشرية من طلبة ومعلمين على اعتماد هذه التكنولوجيا في التعليم، حيث أنها تحتاج إلى مجموعة من المهارات التي يجب عليهم اكتسابها كالمهارات الحاسوبية الأساسية، ومهارات استخدام الشبكة العنكبوتية.

2.2.5 خصائص التعليم الإلكتروني

يرى إسماعيل (2009: 71) أن التعليم الإلكتروني يختص في نقل وعرض واستخدام المعلومات إلكترونياً، وقد لخص تلك الخصائص في النقاط الثلاثة التالية:

1. **المرونة:** وهي تُركّز على ما يجب تعلمه من خلال التعلم المنشور والموزع عبر التعليم الإلكتروني، والدمج بين أنواع مختلفة من المُستحدثات التكنولوجية بما يُمكن

الطلبة من التعاون والمشاركة بصورة متزامنة وغير متزامنة لتبادل الخبرات وابتكار المعرفة.

2. **العبور الإلكتروني للمادة التعليمية:** وتعني حصول الطلبة على مصادر التعلم بصورة إلكترونية، من خلال توظيف التكنولوجيا في نقل المحتوى التعليمي بصورة إلكترونية بواسطة الخدمات والأدوات والوسائط المُصممة لذلك، وهي بالتالي تسمح لكل طالب بإنجاز تعلمه بصورة فردية.

3. **توفير فرص التعليم والتعلم:** يزيل التعليم الإلكتروني القيود الزمانية والمكانية أمام الطلبة، فهو تعليم سهل الحصول عليه، ويتمكن الطالب من التعلم عندما يريد وفي الوقت الذي يريد، وتزداد فرصة الطلبة في التعلم باستخدام التعليم الإلكتروني لمصادر التعلم متعددة الوسائط التفاعلية والتعاونية بين المعلمين والطلبة مما يسمح بتبادل المعلومات والخبرات والمساعدة على فهم وحل المشكلات المتعلقة بالمادة الدراسية.

ويُضيف الخان(2005: 27) أن التعليم الإلكتروني المُصمم جيداً يُقدم خصائص عديدة، ولكن ينبغي دمج هذه الخصائص بشكل جيد في برنامج التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف التعلم المنشودة، كما وحدد خصائص التعليم الإلكتروني في النقاط التالية:

1. **سهولة الاستخدام:** يُوجد التعليم الإلكتروني بيئة سهلة الاستخدام، وتُشبع هذه البيئة اهتمام وفضول الطلبة بما توفره من مصادر مختلفة للمعلومات، واستخدامها للوسائط المتعددة، وعرض المادة التعليمية بطرق مختلفة ومتنوعة.

2. **التفاعلية:** تعتبر التفاعلية من أهم خصائص وأنشطة التعليم الإلكتروني، فهو يضمن تفاعل الطلبة مع المقرر الدراسي ومع المعلم ومع الطلبة أنفسهم، ويكون هذا التفاعل إما ذاتي عند استخدام التعليم الإلكتروني غير المتزامن، أو تفاعل حي مباشر عند استخدام التعليم الإلكتروني المتزامن.

3. **الخبرات المتعددة:** عمل التعليم الإلكتروني على إزالة الحواجز الجغرافية بين المتعلمين وتنوع مصادر المعلومات، وهذا بدوره وفّر بيئة خصبة لتبادل الخبرات بين الطلبة والمعلمين في أنحاء العالم.

4. **التركز حول المتعلم:** يجعل التعليم الإلكتروني الطالب مالِكاً لعملية تعلمه، فيضعه في موضع المُتحكّم، ويكون لديه القدرة على اختيار ما يحتاجه من المحتوى والوقت والتغذية الراجعة، وبهذا تقع على عاتق الطالب مسؤولية تعلمه.

5. **الأصالة:** تُصمم مقررات التعليم الإلكتروني لعرض قضايا ومشكلات الحياة الحقيقية ذات الصلة بالطلبة، وتضع الطالب أمام كل ما هو جديد لمواجهة تلك المشكلات.

6. **التعلم التعاوني:** يُعتبر التعليم الإلكتروني وسيطاً للتعاون والنقاش وتبادل الخبرات، ويُطوّر من خلاله الطلبة مهارات اجتماعية وتواصلية ومهارات التفكير الناقد والقيادة والتفاوض.

ويرى الباحث ضرورة أن يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية للطلاب، ويعزز القيم الاجتماعية، وينمي قدراته الخاصة، ويجعل التعلم الذاتي مبسطاً، وأن تكون هذه البيئة قريبة قدر المستطاع من البيئة الحقيقية للطلاب، وتعمل على تنمية خبراته بمشاركة خبرات الآخرين معه، إن هذه الخصائص ضرورية لجعل التعليم الإلكتروني أكثر قابلية للاستخدام في التعليم.

2.2.6 مميزات التعليم الإلكتروني

هناك العديد من المميزات التي ساهمت في أن يكون التعليم الإلكتروني هو سبيل الأجيال القادمة للتعلم ولتلقّي المعلومات، وقد عرض شحاتة (2009: 119)، وعبد العزيز (2008: 28)، وبسيوني (2007: 223) العديد من هذه المميزات، وقد قام الباحث بتلخيصها في النقاط التالية:

1. إتاحة فرص التعلم في أي زمان وفي أي مكان.
2. تشجيع ونشر مبدأ التعلم مدى الحياة.
3. سهولة التواصل مع المعلمين والطلبة حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
4. يُتيح التعليم الإلكتروني درجة عالية من المرونة في التفاعل مع المحتوى مقارنة بالتعليم التقليدي.
5. تنمية قدرات الطلبة بأقل تكلفة ومجهود.
6. يُتيح التعليم الإلكتروني إثراء وتحسين المقررات الدراسية، وتنمية القدرات الفكرية للطلبة.
7. المرونة والسهولة والتكلفة الأقل لتعديل وتحديث محتوى المادة التعليمية المُصمم رقمياً.
8. يعمل التعليم الإلكتروني على استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في توصيل المعلومات، والواجبات والتعيينات، وتقييم الأداء.
9. تشجيع الطلبة على اكتساب المعرفة وتبادل الخبرات والمعلومات، عبر استخدام العديد من وسائل الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة.
10. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتحكّم الطالب بتعلمه حسب قدراته.

11. يوفر التعليم الإلكتروني استخدام الوسائط المتعددة والفائقة لتكون بديلاً عن الكتاب المطبوع، والشرائط السمعية والفيديو.
12. يُسهل التعليم الإلكتروني الأبحار عبر الروابط المُتاحة للتَّنقُّل بين مصادر المعلومات المختلفة.
13. يوفر التعليم الإلكتروني أساليب تعليمية متنوعة، وتغذية راجعة فورية.
14. يُحقق التعليم الإلكتروني مُعدَّلات تحصيل عالية، وزيادة قدرة الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات، ويرجع ذلك لاستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية.
15. يُقلل التعليم الإلكتروني من الأعباء الإدارية المُلقاة على عاتق المعلم، وتوجيه اهتمامه للعمل الأكاديمي ومراقبة أداء الطلبة.

2.2.7 أجيال التعليم الإلكتروني

يمكن تصنيف أجيال التعليم الإلكتروني المعتمد على أجيال الويب إلى:

- الجيل الأول للتعليم الإلكتروني (E-Learning 1.0).
- الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0).
- الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني (E-Learning 3.0).

واعتمد هذا التصنيف على خدمات الويب (Web) المُستخدمة، فعند استخدام أدوات الويب 1.0 (Web 1.0) في التعليم، أدى ذلك لظهور مفهوم الجيل الأول للتعليم الإلكتروني (E-Learning 1.0)، وكذلك ظهر مفهوم الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0)، وذلك باستخدام أدوات الويب 2.0 (Web 2.0) في التعليم، وباستخدام أدوات الجيل الثالث للويب 3.0 (Web 3.0)؛ ظهر مفهوم الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني (E-Learning 3.0).

وبعد إطلاع الباحث على دراسة عياد والأشقر (2011: 217)، والحلفاوي (2011: 47) وروبنز وآخرون (Rubens, 2011: 5)، فإنه يمكن توضيح الفروق بين الويب 1.0 (Web 1.0) والويب 2.0 (Web 2.0) والويب 3.0 (Web 3.0)، كما هو موضح في الجدول (2.1).

الجدول (2.1)

الفرق بين الويب 1.0 و الويب 2.0 والويب 3.0

الويب 1.0 (Web 1.0)	الويب 2.0 (Web 2.0)	الويب 3.0 (Web 3.0)
الويب للقراءة فقط، وبهذا تكون وظيفة المستخدم هي التصفح والبحث داخل الصفحة.	الويب للكتابة والقراءة، ويقوم المستخدم بالتصفح والمشاركة والنشر.	الويب للكتابة والقراءة والتنفيذ، ويقوم المستخدم بالتصفح والمشاركة والنشر، وتقوم الحواسيب بربط المعلومات والتنفيذ.
يقوم المُصمم بإنشاء المحتوى وعرضه.	يُبنى المحتوى عبر التفاعل النشط والمشاركة بين جميع المستخدمين.	يُبنى المحتوى من خلال إنشاء علاقات بين المعلومات المُتبادلة بين المستخدمين.
المحتوى ثابت وجاهز، ويتم تقديمه للمستخدم من خلال وسائط متعددة تفاعلية.	المحتوى ديناميكي، ويُقدّم للمستخدم من خلال شبكات اجتماعية ومجموعات.	المحتوى ديناميكي، وأكثر موثوقية، ويُقدّم للمستخدم من خلال تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي.
التفاعل باتجاه واحد وموجه للمستخدم، وفي أفضل حالاته يكون بين المستخدم والحاسوب.	التفاعل نشط بين المستخدمين وبين المصمم، فهو مبني على العلاقات مع الآخرين.	التفاعل نشط بين المستخدمين والمصممين وتطبيقات الويب.
تهدف لعرض المعلومات.	تهدف لربط المستخدمين.	تهدف لربط المعرفة.

2.2.7.1.1 مفهوم الجيل الأول للتعليم الإلكتروني (E-Learning 1.0)

يُعرّف الجيل الأول للتعليم الإلكتروني بأنه: "مصطلح علمي حديث للتعليم والتدريب الذي يتم تقديمه بالحاسب المُعتمد على الشبكات" (المدهوني، 2010: 15).

ويرى كومر (Kumar, 2009: 2) أن الجيل الأول من التعليم الإلكتروني هو: إنشاء وتصميم وإدارة المقررات ودعم المحتوى، وتسجيل الطلبة والرصد وإصدار الشهادات بصورة إلكترونية عبر الإنترنت، وهذه التقنية لا تُراعي العملية التعليمية فلا مجال للتواصل والتعاون بين المعلمين والطلبة.

2.2.7.1.2 أدوات الجيل الأول للتعليم الإلكتروني (E-Learning 1.0)

تُعتبر خدمة البريد الإلكتروني (E-Mail)، وخدمة القوائم البريدية (E-Mail Lists)، وخدمة نقل الملفات (Files Exchange)، وخدمة المحادثة (Chatting)، من أهم أدوات التعليم الإلكتروني 1.0 (E-Learning 1.0)، وفيما يلي توضيح لهذه الأدوات:

1. خدمة البريد الإلكتروني (E-Mail):

وهي من أهم خدمات الإنترنت وأكثرها استخداماً، ويمكن استخدامها تربوياً في عدة مجالات، منها:

- بالإضافة لنص الرسالة، يمكن إرسال الملفات باختلاف أنواعها كمرفقات.
- تبادل المساعدة والإرشادات بين الطلبة.
- إعلام الطلبة بمواعيد المحاضرات والاختبارات، ونتائج الاختبارات وغيرها.
- إرسال التكاليفات والواجبات وتبادل التعليقات حول قضايا تربوية بين المعلم والطلبة.

2. خدمة القوائم البريدية (E-Mail Lists):

وفيها يتبادل المشتركون الرسائل لمناقشة وتبادل الآراء حول موضوع معين، وكل رسالة يتم إرسالها للقائمة تقوم تلك القائمة بإعادة إرسال الرسالة إلى جميع المشتركين بالقائمة، ويمكن الاستفادة منها تربوياً من خلال ربط المعلمين أو الطلبة في عدة مدارس أو جامعات لتبادل ومناقشة قضية ما بأقل تكلفة وأسرع وقت، وكلّ حسب وقته.

3. خدمة نقل الملفات (Files Exchange):

توفر هذه الخدمة إمكانية نقل وتبادل الملفات من كتب ومقالات وصور وأصوات وفيديو بين المعلمين والطلبة، من خلال بروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol "FTP").

4. خدمة المحادثة (Chatting):

- توفر المحادثة حواراً حياً بين المعلمين والطلبة بصور مختلفة كالكتابة، والصوت، والفيديو، ويمكن الاستفادة من المحادثة تربوياً في العديد من الاستخدامات، منها:
- تلقي الطلبة التغذية الراجعة الفورية خلال مناقشاتهم للمحتوى الدراسي.
 - تبادل الخبرات بين الطلبة.
 - الاستفادة من خبرة المعلمين والمهتمين الذين يتم دعوتهم للمشاركة في المحادثة.

2.2.7.2.1 مفهوم الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0)

نتيجة لتطور الويب وظهور الجيل الثاني للويب (Web 2.0) عام 2005؛ برز مفهوم الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0)، فتم تغيير دور المُستخدم من مجرد قارئ أو زائر وإعطاؤه فرصة لأن يكون كاتباً ومشاركاً، وأصبح الطالب ليس مجرد متلقي للمعلومات بل مشارك في بناء المحتوى التعليمي، وهذا بدوره خلق بيئة تفاعلية بين المعلمين والطلبة ساعدت على تعزيز وإثراء العملية التعليمية.

ويمكن وصف الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني بأنه: "المرحلة الثانية من التعليم الإلكتروني الذي يستفيد من خدمات الجيل الثاني من الويب، مثل استخدام المدونات والويكي ومن الاتجاهات الجديدة الناشئة في مجال التعليم الإلكتروني" (إطميزي، 2010: 127).

ويُعرف جونيليا وبانتو (Gonella & Panto, 2008: 4) التعليم الإلكتروني 2.0 بأنه: المرحلة الثانية من التعليم الإلكتروني المعتمد على الويب 2.0، ويعكس قدرة الطلبة على إنتاج المحتوى بدلاً من قراءته، وهذا على خلاف النموذج التقليدي للتعليم الإلكتروني الذي يعتمد بناء محتواه على أشخاص محددين ويتلقى الطلبة هذا المحتوى فقط.

ويرى الباحث أن هذا الجيل للتعليم الإلكتروني قد جعل المتعلم قادراً على التعبير والمناقشة، وتبادل الخبرات مع أقرانه بشكل تفاعلي، وأن دوره أصبح بنّاءً، ويعمل على زيادة التواصل ونقل المعلومات بشكل سريع، وهذا ما أتاحتها أدوات الجيل الثاني التي سناقشها بعد قليل.

2.2.7.2.2 أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0)

يُشير كثير من التربويين والباحثين مثل: عياد والأشقر (2011: 217)، وإطميزي (2010: 134)، والمدهوني (2010: 22)، وصالح (2008: 20)، وآل محيا (2008: 45) إلى تعدد أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-Learning 2.0) والتي ارتبطت باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) وتُعد أهم أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني ما يلي:

1. المدونات (Blogging):

أو كما تُسمى مدونات الويب (Weblogs) أو (Blogs)، وهي صفحة سهلة الإنشاء والتصميم، ولا يُشترط أن يكون صاحب المدونة خبيراً بتصميم المواقع أو برمجتها، وتكون موضوعاتها مُنظمة وفقاً لترتيب زمني من الأحدث للأقدم، وتسمح لزوارها بكتابة تعليقاتهم وآرائهم. ويمكن الاستفادة من المدونات تربوياً كما يلي:

- تتيح فرصة لمراجعة المقرر الدراسي.

- تشجع الطلبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتعليقاتهم.
- تتيح المجال للمناقشة الفعالة بين المعلم والطلبة.
- تُسهم في الارتقاء بمعارف ومهارات الطلبة.

2. الويكي (Wiki):

وتُسمى أيضاً محررات الويب التشاركية، وهي صفحة يمكن تحرير محتوياتها من قبل المتصفح طالما سمح صاحب الصفحة بذلك، وبهذا يُبنى محتوى الصفحة بصورة تشاركية ولا يوجد شخص مركزي لتحرير المحتوى، وإن أي تعديل على الصفحة يُحفظ بحيث يمكن إعادة تحميل المحتوى السابق إذا لزم الأمر. ويمكن الاستفادة منها تربوياً كما هو موضح في النقاط التالية:

- تسهيل تبادل الخبرات والمعلومات.
- تعزيز التعاون بدلاً من التنافس.
- تعزيز تفاعل الطلبة والعمل الجماعي فيما بينهم.

3. خدمة إمداد المعلومات تزامنياً (RSS):

تعتبر خدمة ("Really Simple Syndication "RSS") من أهم أدوات الويب 2.0، فهي خدمة تُتيحها بعض المواقع للزوار والمهتمين، وذلك لاستقبال كل ما يتم نشره على الموقع حسب اهتمامات الزائر ودون الحاجة لتصفح جميع المواقع، ويمكن الاستفادة منها تربوياً في:

- تقديم مصادر التعلم للمهتمين والطلبة.
- تقديم الأخبار الجارية والتغذية بالأحداث والتقويم.
- توزيع التنبيهات من قبل المعلم كتحديد موعد امتحان أو تغيير موعد المحاضرة.

4. خدمة مشاركة الوسائل (Media Sharing):

تُتيح هذه الخدمة لمستخدمي الإنترنت من تخزين ونشر الملفات ومشاركتها مع الآخرين، وتقوم فكرة هذه الخدمة برفع أحد الأعضاء للملفات على موقع يُقدم هذه الخدمة، ويقوم آخرون بتحميلها أو عمل مشاركة لها في موقع آخر، ويمكن الاستفادة منها تربوياً من خلال رفع المعلم للكتب ومصادر التعلم والواجبات والتعيينات على موقع، ويقوم الطلبة بتحميل تلك الملفات على حواسيبهم الشخصية ثم إعادة إرسالها للمعلم.

5. بث الوسائل (Media Streaming):

أتاحت هذه الخدمة للمستخدم عدم الحاجة للانتظار لتحميل الملف كاملاً، وتقوم فكرة هذه الأداة على تخزين ملفات الصوت أو الفيديو في قاعدة بيانات وبدء تشغيل

الملف بمجرد وصول بداية الملف لجهاز المستخدم، ويقوم المستخدم بالاستماع أو مشاهدة المادة المعروضة أثناء قيام الجهاز بتحميل باقي الملف، ومن أشهر المواقع التي تستخدم هذه الخدمة موقع اليوتيوب (YouTube). ويمكن الاستفادة من هذه الأداة تريبياً كما يلي:

- رفع المحاضرات على الموقع الذي يستخدم هذه الخدمة، ويقوم الطلبة بمشاهدة هذه المحاضرات بالصوت والصورة.
- تتيح بعض المواقع إمكانية التعليق والردود على المقطع الذي تم رفعه، مما يساعد على تفاعل الطلبة والمشاركة وإبداء آرائهم.

6. الشبكات الاجتماعية (Social Networks):

تتيح هذه الشبكات للمستخدمين التجمع في كيانات اجتماعية وربط من لهم نفس الاهتمامات بعضهم ببعض، وتتيح لهم البحث عن أصدقاء، ومشاركة الأنشطة وتبادل الملفات والصور، ومقاطع الصوت والفيديو، وإجراء المحادثات الخاصة والجماعية، وإرسال الرسائل وغيرها من الخدمات. وسيتم الحديث عن الشبكات الاجتماعية بشيء من التفصيل في المحور التالي - إن شاء الله -.

2.2.7.3.1 مفهوم الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني (E-Learning 3.0)

يرى روبنز وآخرون (Rubens, 2011: 5) أن التعليم الإلكتروني 3.0 هو: جعل المتعلمين أقرب ما يكون للتعلم في أي وقت وفي أي مكان، من خلال مزج التكنولوجيا والمنهجية والذكاء الاصطناعي والمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات المختلفة.

2.2.7.3.2 أدوات الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني (E-Learning 3.0)

يرى روبنز وآخرون (Rubens, 2011: 5)، كما وترى بانس وفلوريا (Banciu & Florea, 2011: 76) أنه على الرغم من اختلاف وجهات النظر حول مستقبل وأدوات الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني والمعتمد على الويب 3.0 (Web 3.0)؛ إلا أنه سيعتمد على أربعة عوامل رئيسية، وهي:

1. الحوسبة الموزعة والسحابية (Distributed and Cloud Computing):

حيث ستنجح هذه التقنية تخزين ومشاركة ليس فقط البيانات بل البرمجيات والخدمات الحاسوبية المتوفرة عبر الشبكة ودون التقيد بالموارد المحلية للجهاز.

2. الهواتف النقالة الذكية (Extended smart Mobile): حيث سيُتيح التوصيل اللاسلكي خدمات تعليمية أفضل، وستكون في متناول المعلمين والطلبة في أي وقت وأي مكان.

3. التصور ثلاثي الأبعاد والتفاعل (3D Visualization and Interaction): ستسمح هذه التقنية للمصممين بتكوين شخصيات افتراضية تعيش في عوالم افتراضية، ولها القدرة على أداء مهارات ومهام حركية دقيقة.

4. التعلم التعاوني الذكي (Learning Collaborative Intelligent): وذلك من خلال تقديم حلولاً ذكية لتصفح الإنترنت، وإدارة الوثائق وتنظيم المحتوى بصورة تعاونية.

ويرى الباحث أن هذه الأدوات في مجملها عبارة عن منظومة متكاملة غنية بالمعلومات التي يبنيتها مستخدميها، ولهذا فإن نجاحها يعتمد على تفاعل ومشاركة المستخدمين بشكل كبير، على خلاف الجيل الأول التي تعتمد على شخص -مدير الموقع- ويقوم بنشر ما يريده دون الالتفات إلى رغبات المستخدمين سواء أكانوا طلبة أم مستخدمين عاديين، ولعل هذا هو السبب الحقيقي لرواج مواقع التعليم الإلكتروني التي تعتمد على أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0).

2.2.8 معوقات التعليم الإلكتروني

أشار العديد من التربويين والباحثين مثل: إطميزي (2010: 30)، ومطر (2010: 27)، وبسيوني (2007: 226)، وإسماعيل (2009: 64) للمُعوقات والعقبات والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني، وقام الباحث بتصنيف هذه المعوقات للنقاط التالية:

1. معوقات مادية:

- التكلفة العالية للتشغيل والصيانة.
- نقص الدعم والتعاون المُقدم لتطبيق هذه التقنية.
- عدم تكافؤ الفرص بين الطلبة في قدرتهم لامتلاك أجهزة الحاسوب والاتصال بالإنترنت.
- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والطلبة والإداريين لمواكبة هذه التقنية.

2. معوقات بشرية:

- من الضروري أن يكون الطالب ملماً بمهارات استخدام الحاسوب.
- قد يشعر الطلبة بالارتباك والضياع بشأن الأنشطة التعليمية.

- قد يشعر الطلبة بالعزلة عن زملائهم ومعلميهم.
- صعوبة إقناع المعلمين لاستخدام هذه التقنية في التعليم.
- إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
- الافتقار لمتخصصين في إدارة أنظمة التعليم الإلكتروني.

3. معوقات تقنية:

- عدم ضمان سرية وخصوصية وتأمين المعلومات.
- نقص الدعم الفني والمعدات والبرمجيات والأدوات اللازمة لمثل هذا النوع من التعليم.
- بعض اتصالات الإنترنت تكون بطيئة، أو قد تكون أجهزة الحاسوب ليست بالكفاءة المطلوبة مما يُعطل سير العملية التعليمية.
- الحاجة إلى وجود بنية تحتية تكنولوجية قد لا تكون متوفرة لدى كل المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات.

4. معوقات تربوية:

- فقدان العامل الإنساني في التعليم.
- عدم وضوح أنظمة وطرق وأساليب فعالية التعليم الإلكتروني.
- الشك في وسائل التقييم، لعدم خضوع الطلبة للإشراف المباشر والرقابة العينية المحسوسة قد يفتح الباب أمام احتمالات التزوير وانتحال الشخصيات.
- افتقاد الأمانة العلمية بالنسخ والاعتماد على الغش وسرقة البحوث بدلاً من الجهد واكتساب المعرفة.
- قد يُلغي التعليم الإلكتروني عادات ومهارات ذات قيمة تربوية كالقراءة الصحيحة، والمحادثة، والاستماع وغيرها.

ويرى الباحث أن أهم هذه المعوقات يرجع إلى الكلفة العالية للتعليم الإلكتروني والتي تحتاج إلى صبر قبل حصد النتائج، حيث إن السنة الأولى لتطبيق التعليم الإلكتروني تعتبر مُكلفة في الوقت والجهد إلا أن النتائج بعد التطبيق ستكون ذات فائدة، وخصوصاً إذا كان هناك تخطيط استراتيجي يشمل الجانب المادي، والتقني، والبشري، والتربوي بشكل يضمن توظيف هذه التكنولوجيا بالشكل المرجو منه.

2.3 شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks)

في الآونة الأخيرة زادت حاجة الإنسان للتواصل وبناء العلاقات الاجتماعية، وزادت حاجتهم للتعبير عن آرائهم بحرية في جميع القضايا باختلاف مجالاتها، وتبادل الخبرات والآراء مع الآخرين، وبظهور الجيل الثاني للويب (Web 2.0) كان من أهم أدوات شبكات التواصل الاجتماعي، والتي ساعدت على سدّ هذه الحاجة، فتحوّل الاتصال الاجتماعي بمفهومه التقليدي والبشري، لمفهومه الحديث والالكتروني.

فأتاحت هذه الشبكات لأعضائها إمكانية إنشاء ملفات شخصية، والبحث عن الأصدقاء والتعارف، والنشر والتعليق، وتبادل الملفات، وتكوين مجتمعات ذات اهتمام مشترك، ووفّرت أدوات وخدمات جعلت الناس في أنحاء العالم وكأنهم يعيشون في حي واحد وليس قرية صغيرة، وتعددت تأثيرات هذا التواصل في النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (إطميزي، 2010: 138)

ولم يتوقف دور شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل مع الأصدقاء وتبادل الآراء والملفات فحسب، بل إنها تحاول أن تُثبِت دورها على الصعيد التعليمي من أجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية، يبرز فيها دور المتعلم الإيجابي والمُشارك في العملية التعليمية، ويتحول فيها دور المعلم المُلقّي للمعرفة لدور الموجه والمُشرف، ويتشارك المعلم والمتعلم في بناء المحتوى التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية.

وسيعرض هذا المحور النقاط الرئيسة التالية:

- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
- مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
- أهم شبكات التواصل الاجتماعي
- شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook)
 - المفهوم
 - الخصائص الرئيسة لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook)
- شبكات التواصل الاجتماعي والتعليم
- مميزات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
- سلبيات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
- معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

2.3.1 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

تُعرف فورة (2012: 31) الشبكات الاجتماعية بأنها: "تلك المواقع التي تُتيح للمستخدمين تكوين مجتمع افتراضي لهم على شبكة الإنترنت، وذلك إما من خلال إعادة تكوين العلاقات الاجتماعية الموجودة أصلاً على أرض الواقع، أو من خلال تكوين علاقات جديدة ليست موجودة في الواقع. حيث تتيح تلك المواقع إمكانية البحث عن أصدقاء والتواصل معهم من خلال خدمة التدوين والنشر ومشاركة الأنشطة والمعلومات وغيرها من الخدمات".

وعرّفها المنصور (2012: 25) بأنها: شبكات اجتماعية تفاعلية تُتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت ومن أي مكان، واكتسبت صفتها الاجتماعية كونها تُعزز العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، كما تعددت وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية. وتُعرف ستريك (1: 2011, Streck) الشبكة الاجتماعية بأنها: خدمة معتمدة على الانترنت وتسمح للأفراد بإنشاء وعرض ملفاتهم الشخصية للآخرين، والانضمام لبعض المستخدمين ممن لهم نفس الاهتمامات، وتُتيح للمستخدمين قبول أو رفض الاتصالات والمشاركات التي يطلبها الآخرون.

كما وتُعرفها اسبيروهاك (8: 2011, Sparrowhawk) بأنها: "استخدام الحاسوب والانترنت للتواصل مع الآخرين، وتجمعهم مصالح أو أغراض مشتركة".

وفي ضوء تلك التعريفات يخلص الباحث إلى مجموعة من الخصائص التي تتميز بها الشبكات الاجتماعية عن غيرها من المواقع على شبكة الانترنت، وهي على النحو التالي:

- تهدف الشبكات الاجتماعية لخلق بيئة اجتماعية افتراضية تقوم على التواصل بين أعضائها في عصر قلّ فيه التواصل الواقعي بين أعضائه.
- لكل فئة على الشبكات الاجتماعية أهداف أو اهتمامات مشتركة، إما التعارف، أو الترفيه والتسلية، أو التعليم، أو الاستطلاع والاكتشاف، أو تبادل الخبرات والآراء، وغيرها.

- كل شخص في هذا المجتمع الافتراضي هو عضو فاعل، مؤثر ومُتأثر، فهو يُشارك ويُعلق ويُبدي رأيه، يوافق ويُعارض، وقد يسمع ويتحدث مع الآخرين.

- يُبنى المحتوى بالدرجة الأولى على المشاركة الفاعلة والنشطة، والمناقشات والحوارات التي تدور بين أعضاء المجتمع.

ويُعرف الباحث شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: إحدى أدوات ويب 2.0 (Web 2.0)، التي تربط مجموعة من الأفراد معاً ممن لديهم اهتمامات مُشتركة كالتعارف والتعليم والترفيه، وتتيح تواصلهم وتفاعلهم في مجتمع افتراضي عبر مجموعة من الخدمات كالمحادثة الفورية والرسائل والتعليقات وتحميل الملفات لبناء المحتوى الإلكتروني.

2.3.2 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

تنوعت شبكات التواصل الاجتماعي فظهرت العديد من الشبكات على الصعيد المحلي والعالمي لتخدم مجموعات عامة أو خاصة، فترى الموسوعة الحرة (Wikipedia, 2012) أن الشبكات الاجتماعية تنقسم إلى نوع أساسي، ونوع مرتبط بالعمل، و شبكات بمميزات إضافية، ويمكن توضيحها كما يلي:

1. نوع أساسي:

ويضمُّ ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة كالمراسلات ومشاركة النصوص والصور والأصوات والفيديو، بالإضافة للروابط والمعلومات، ويكون ذلك في تصنيفات واهتمامات مُشتركة، كالفيسبوك (Facebook) وماي سبيس (MySpace).

2. نوع مرتبط بالعمل:

وتقوم هذه الشبكات بربط الأصدقاء وأصحاب الأعمال والشركات والمهن ببعضهم البعض، وتتضمن ملفات شخصية والسيرة الذاتية لأعضائها كموقع (LinkedIn).

3. نوع بمميزات إضافية:

هناك بعض الشبكات توفير مميزات أخرى مثل التدوين المُصغر (Micro Blogging)، كموقع تويتر (Twitter) وموقع بلارك (Plurk).

في حين ترى مجاهد (2010: 10) أنه يمكن تصنيف الشبكات الاجتماعية إلى شبكات شخصية أو محلية، و شبكات خاصة بفئات موضوعية، وأخرى مهنية، ويمكن توضيحها كما يلي:

1. الشبكات الشخصية أو المحلية:

وتقتصر هذه الشبكات على مجموعة من الأصدقاء والمعارف، وقد تكون مُصممة لأغراض مُحددة سلفاً كموقع (Tributes) الخاص لمشاركة الأحزان والذكريات.

2. الشبكات الخاصة بفئات موضوعية:

تقتصر هذه الشبكات على أعضاء تجمعهم اهتمامات مُشتركة بموضوعات معينة، كالهندسة والطب، أو الموضوعات الثقافية كالفيسبوك (Facebook) وماي سبيس (MySpace).

3. الشبكات المهنية:

تُقدّم هذه الشبكات خدماتها على مستوى المهن والجرف المختلفة، وتعمل على خلق بيئة عمل وتدريب؛ تُفيد المُنتسبين إليها، وأشهر هذه الشبكات (LinkedIn).

ويرى الباحث أن أي شبكة اجتماعية يُشترط أن يبنّيها المستخدمون المسجلون بها، وكلما زاد عدد مستخدمي هذه الشبكة كان دليلاً على رواجها، واقتناع المستخدمين بجوى تواصلهم وبقائهم بها، فيعملون على إثراء محتواها، وتبادل البيانات فيما بينهم بشكل سريع ومرن.

2.3.3 مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يرى كولين وآخرون (Collin et al., 2010: 13)، وخليفة (2009: 12) تعدد أهداف وأغراض المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، وقد حصر الباحث ذلك التنوع والتعدد في النقاط التالية:

1. **التعارف والصدّاقة:** وتُعد من أهم استخدامات الشبكات الاجتماعية، فمن خلال هذه الشبكات يعتمد المستخدمون لإقامة علاقات اجتماعية جديدة أو تعزيز العلاقات القائمة.
2. **إنشاء المجموعات:** هذه الخدمة ليست جديدة على مواقع الإنترنت، ولكن تقديم هذه الخدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي جعل تبادل المعلومات والملفات والتعليقات بين أعضاء المجموعة الواحدة أكثر متعة.
3. **إنشاء الصفحات:** تُتيح شبكات التواصل الاجتماعي للمؤسسات والهيئات والأشخاص بإنشاء صفحة تسمح للآخرين بالتعليق والمشاركة والتعرف على الأخبار والأنشطة الخاصة بموضوع الصفحة.
4. **استخدامات ترفيهية:** تضم شبكات التواصل الاجتماعي العديد من الألعاب الترفيهية المُسلية، يتنافس عبرها الأصدقاء بصورة فردية أو جماعية.
5. **استخدامات تعليمية:** تُتيح الشبكات الاجتماعية تواصلاً جيداً بين المعلمين والطلبة من خلال الأدوات المختلفة التي توفرها؛ كالمحادثة والرسائل ونشر وتبادل الملفات، وهذا بدوره يزيد الدافعية للتعلم، ويُشجع على تبادل المعلومات والخبرات بين الأفراد.
6. **الدعاية والإعلان:** يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فيمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر لمنتجات أو عروض تظهر للمستخدم.
7. **تعزيز العلاقات بين الأشخاص:** تُتيح شبكات التواصل الاجتماعي كسر كثير من الحواجز التي تفرضها ضغوطات الحياة اليومية، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية بصورة رقمية عبر الأدوات التي توفرها تلك الشبكات.
8. **وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع:** تُتيح الشبكات الاجتماعية وسائل مختلفة للتواصل بين أعضائها، كالرسائل والمحادثة الفورية الفردية أو الجماعية.

9. إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة: تُتيح الشبكات الاجتماعية لأي جهة إنشاء شبكة لها، بحيث يشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة، بالإضافة لربط الأعضاء بشبكات لجهات أخرى لتبادل الخبرات.

10. البرمجيات المتوفرة داخل الشبكات الاجتماعية: أصبحت الشبكات الاجتماعية بيئة عمل وعرض للبرمجيات، منها ما هو ترفيهي وبحثي وتعليمي.

ويُرجع الباحث سبب تعدد استخدامات الشبكة الاجتماعية لكونها صُممت بالأساس لتلبي احتياجات المستخدمين؛ لثأكي واقع حياتهم الحقيقي، فنجد هناك إقبالاً شديداً للتسجيل في هذه المواقع بشكل يدل على حاجة المستخدمين لأن يكون لهم وجود رقمي على الشبكة العنكبوتية كما لهم وجود حقيقي في الحياة العادية، وهذا ما يجعل هذه المواقع أكثر رواجاً من غيرها، وأصبحت تضم عدّة مواقع في موقع واحد، فنجد هناك أخباراً ترفيهية، وصحية، ورياضية، وعلمية في نفس شبكة التواصل الاجتماعية، مما ساهم في انتشارها.

2.3.4 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

تري مجاهد(2010: 12) أن شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها وأهدافها تشترك في بعض العناصر والخصائص الهامة، ويمكن عرضها في النقاط التالية:

1. إنشاء الملفات الشخصية (Profile Page): تُعد هذه الخاصية كبطاقة شخصية

للمشترك، فهي توضح البيانات الشخصية للمُشترك، كالاسم وتاريخ الميلاد، والدولة والمدينة التي يعيش بها، والحالة الاجتماعية، والجامعة التي تخرّج منها، والوظيفة، والهوايات والاهتمامات، والأصدقاء، والنشاطات التي يقوم بها عبر شبكة التواصل، وغيرها من البيانات، والتي يمكن للآخرين الاطلاع عليها -إذا أراد المشترك ذلك-.

2. الصور (Photos): تُتيح هذه الخاصية للمُشترك إعداد ألبومه الخاص بصور عائلته، وصور أصدقائه، والصور الخاصة بالمناسبات والرحلات، ويمكن للمُشترك مشاركة هذه الصور مع الآخرين للاطلاع والتعليق عليها.

3. الفيديو (Video): تُتيح هذه الخاصية للمُشترك إمكانية تحميل مقاطع الفيديو ونشرها ومشاركتها ليطلع ويُعلق الآخرون عليها.

4. إنشاء المجموعات (Groups): تُتيح هذه الخاصية إمكانية إنشاء مجموعة معينة بأهداف واهتمامات محددة، وتضم أعضاء لهم نفس الاهتمامات والأهداف، وقد تكون هذه المجموعات خاصة بأفراد محددين، أو عامة تسمح للآخرين بالانضمام إليها والمشاركة في نشاطاتها.

5. **الأحداث الهامة (Events):** تُتيح هذه الخاصية للمستخدمين إمكانية الاعلان عن حدث معين، كتهنئة بعيد ميلاد أحد الأعضاء أو بالزواج، وقد تكون هذه الأحداث سياسية أو التذكير بندوات وتواريخ مهمة للأعضاء.
6. **خدمة الإعلانات (Market place):** وتُتيح هذه الخاصية للأعضاء والمؤسسات والمجموعات الإعلان والترويج لمُنتج أو غرض ما.
7. **خدمة المدونات (Bloggers):** توفر بعض الشبكات الاجتماعية إمكانية التدوين وإعداد ملف كامل عن المشترك وعن حياته واهتماماته، وتُتيح للآخرين بالاطلاع على هذه المدونات والتعليق عليها.
8. **خدمات المحمول (Mobile services):** تُقدِّم العديد من الشبكات الاجتماعية لأعضائها إمكانية الاستفادة من خدماتها والاطلاع على آخر التعليقات والأحداث عبر الهاتف المحمول.
9. **خدمة (RSS):** وهي خاصية إمداد المعلومات تزامنياً، فأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تُتيح لأعضائها استقبال كل ما يتم نشره في أكثر من موقع وضمن اهتمامات العضو دون الحاجة لتصفح جميع تلك المواقع.
- وتُضيف السيد وعبدالعال(2009: 14) بعض الخصائص التي تتميز بعض الشبكات الاجتماعية عن غيرها، ومن هذه الخصائص:
1. **الأصدقاء والعلاقات (Friends):** وتُتيح هذه الخاصية البحث والتعرف على أصدقاء، وتقترح بعض الشبكات الاجتماعية بعض الأصدقاء على المشتركين، ويتم تبادل ومشاركة الملفات والتعليقات والرسائل بين الأصدقاء.
 2. **إرسال الرسائل (Messages):** وتُتيح هذه الخاصية للمستخدمين إمكانية إرسال رسالة خاصة لعضو ما أو لمجموعة أعضاء، ويمكن تحميل بعض الملفات وتبادلها عبر الرسائل.
 3. **إنشاء الصفحات (Pages):** وقد ابتكرت شبكة التواصل الاجتماعي "الفيديوك" (Facebook) هذه الخاصية، وقد تم الاستفادة منها في مجالات متعددة، كإنشاء صفحات لشركات أو مؤسسات أو شخصيات، بالإضافة للصفحات الخاصة التي من يمكن لكل مستخدم إنشائها.
- ويُضيف الباحث إلى الخصائص السابقة:
1. **المحادثة (Chatting):** وتُتيح هذه الخاصية للمستخدمين إجراء المحادثات الفورية بصورة فردية أو جماعية، وقد تكون عن طريق النصوص أو الصوت أو الفيديو.

2. التطبيقات (Applications): وتتيح هذه الخاصية إنشاء برمجيات لأغراض معينة ونشرها واستخدامها عبر الشبكات الاجتماعية، وقد تكون هذه التطبيقات ترفيهية أو تعليمية أو خدماتية.

2.3.5 أهم شبكات التواصل الاجتماعي

اهتمت الكثير من المواقع بتحديد أبرز وأشهر شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن لكل موقع نظرتة الخاصة في تحديد الأفضلية، فموقع توب تن ريفيوز (TopTenReviews, 2013) كانت معايير اختياره تنصب على: الفئة العمرية والتركيبة السكانية، أمن وحماية البيانات، الأدوات التي توفرها الشبكة، طرق البحث، والدعم الفني ومساعدة الأعضاء، وتحت هذه المعايير احتل الفيسبوك (Facebook) المركز الأول، يليه في المركز الثاني موقع ماي سبيس (MySpace)، ثم موقع فريندستير (Friendster)، ثم موقع بيبو (Bebo). في حين اعتمد موقع eBizMBA (2013) على قياس متوسط حركة المرور (Average Traffic Rank) لتحديد رتبة موقع ما، فكان الفيسبوك (Facebook) في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة عالمياً، يليه شبكة التواصل تويتر (Twitter)، ثم لنكدان (LinkedIn)، ثم برينترست (Printerest). وفي موقع Statistic Brain (2013) حصل موقع الفيسبوك (Facebook) على أعلى تصنيف من حيث نسبة المستخدمين، يليه موقع لنكدان (LinkedIn)، ثم موقع تويتر (Twitter)، ثم موقع جوجل بلس (Google+). وقد عرض اطميزي (2010: 139)، ومجاهد (2010: 16) بعض أهم وأشهر شبكات التواصل الاجتماعي، ومنها:

1. الفيسبوك (Facebook).
2. تويتر (Twitter).
3. جوجل بلس (Google+).
4. ماي سبيس (MySpace).
5. بيبو (Bebo).
6. لنكدان (LinkedIn).
7. فريندستر (FriendSter).
8. هاي 5 (Hi5).
9. ياهو 360! (Yahoo 360!).
10. نتلوج (Netlog).

2.3.6 شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook)

2.3.6.1 المفهوم:

مع تنوع وتعدد شبكات التواصل الاجتماعي، سيتناول الباحث شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) بشيء من التفصيل، حيث أنها وبصورة عامة هي الشبكة الأكثر شعبية وانتشاراً، وبصورة خاصة هي محور دراسة الباحث.

وعرّف الدحدوح (2012: 34) شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) على أنها "أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يُمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط التالي www.facebook.com، وتُتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية".

وتعرفها فورة (2012: 33) بأنها "أحد مواقع الانترنت الشهيرة التي تُتيح للمستخدمين فيها آليات لتكوين علاقات مع أقرانهم، وإنشاء تجمعات ومشاركة المعلومات والأحداث باستخدام تقنيات الويب 2.0".

ويرى المنصور (2012: 77) أن الفيسبوك (Facebook) هو "موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويُسهّل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة".

ويُعرف مكاي (McKay, 2009: 8) شبكة الفيسبوك (Facebook) بأنها "المنفعة الاجتماعية التي تُساعد الناس على التواصل بشكل أكثر كفاءة مع عائلاتهم وأصدقائهم وزملاء العمل".

ويُعرف الباحث شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) بأنها: خدمة تُقدمها الشبكة العنكبوتية، وهي أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وتُتيح لأفرادها التواصل الاجتماعي بصورة إلكترونية، والبحث عن أصدقاء وتكوين صداقات جديدة، وتُتيح تبادل المعلومات والملفات فيما بينهم، والتعليق على المنشورات، وتُتيح لأفرادها تكوين والانضمام لمجموعات تربطها خصائص مشتركة، وتوفر إمكانية المحادثة الفورية الجماعية والخاصة، وإرسال الرسائل بين أعضائها.

2.3.6.2 الخصائص الرئيسية لشبكة الفيسبوك (Facebook)

بالإضافة للخصائص المشتركة التي تجمع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) مع غيرها من الشبكات الاجتماعية، والتي تطرق الباحث لها، إلا أن الفيسبوك

(Facebook) يمتاز ببعض الملامح الخاصة كما يراها ماريون وأوموتايو (Marion & Omotayo, 2011: 397)، منها:

1. **الإخطارات (Notifications):** وتُستخدم للإعلام عن جميع التحديثات من مواضيع وتعليقات ورسائل جديدة، بحيث يتم تحديث عدّاد أحمر اللون على شريط الأدوات في أعلى الصفحة.
2. **مكالمات الفيديو (Video Calling):** وهي خاصية تُتيح لمستخدمي الشبكة بالتحدث بالصوت والصورة، وقد أُطلقت هذه الخدمة في إبريل عام 2011.
3. **النكزة (Pokes):** وهي عبارة عن إشارة تُستخدم لإعلام مُستخدم عن أن شخصاً ما يُثير انتباهه أو يُرحب به.
4. **الهدايا (Gifts):** أتاحت شبكة الفيسبوك (Facebook) في 8 فبراير 2007 بإرسال هدايا افتراضية، يمكن للأصدقاء تبادلها وتظهر على الملف الشخصي للمستقبل.
5. **اختصار رابط الوصول للموقع (URL shortener):** في 14 ديسمبر 2009 أطلقت شبكة الفيسبوك (Facebook) رابط مختصر يسمح لأعضائها الدخول للشبكة دون الحاجة لكتابة الرابط بصورة مباشرة، فكان الاختصار هو (fb.me) و (fb).
6. **الشريط الزمني الشخصي (Timeline Profile):** وهي خاصية استحدثتها شبكة الفيسبوك (Facebook) في سبتمبر 2011، حيث أصبح الملف الشخصي (Profile) مُعتمداً على الترتيب الزمني منذ تسجيل المُستخدم بالشبكة وحتى اللحظة الحالية، ويتم ترتيب الأنشطة التي يقوم بها المُستخدم بصورة يومية.

2.3.7 شبكات التواصل الاجتماعي والتعليم

تطرق الكثير من الدراسات والأبحاث والمقالات للشبكات الاجتماعية والعملية التعليمية؛ كدراسة العبدالرزاق (2012)، وزايديه (2012)، وميلز (2011)، وكولين وآخرون (Collin et al., 2010)، وموقع (العلم اليوم، 2012)، وقد لخص الباحث أهم أسباب توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

1. توفر شبكات التواصل الاجتماعي خدمات تعليمية أفضل، وتساعد على التعلّم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة وبناء المحتوى التعليمي.
2. تُتيح استخدام الوسائط المتعددة من نصوص وصور وملفات الصوت ومقاطع الفيديو لتسهيل عملية التعلّم.

3. باستخدام الشبكات الاجتماعية تكون هناك مصالح مشتركة بين أعضاء المجموعة الواحدة، كالوصول لحل مشكلة معينة، أو تبادل وجهات النظر للوصول لصيغة مرضية للجميع حول موضوع ما.
4. تساعد على استمرارية التعلم خارج القاعة الدراسية، وبشكل دائم ومستمر بما ويتناسب وظروف المتعلم.
5. توفر بيئة تفكير إبداعي نتيجة تبادل الخبرات والآراء بين المتعلمين، وتعمق المشاركة والتواصل والتفاعل فيما بينهم.
6. تساعد على خلق بيئة تعاونية بما توفره من أدوات ووسائل يمكن توظيفها في العملية التعليمية ويكون فيها المتعلم هو المحور الرئيس.
7. تُعزز التفاعلات الاجتماعية المُهمّشة بين العديد من المتعلمين ومعلميهم، وهذا بدوره ينعكس على أداء المتعلم للتعلم سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها.
8. توفر مصدر غني للمعلومات من خلال اشتراك المتعلمين في صفحات ومجموعات تعليمية، تُتيح لهم تبادل تلك المعلومات في بيئات وثقافات متعددة.
9. غزت الشبكات الاجتماعية جميع المجالات بما توفرها من خدمات وإعلانات وأدوات، فسَهلت عملية التواصل بين المعلمين والمتعلمين.
10. تعمل على تغيير دور المعلم والمتعلم، فالمعلم ليس مجرد مُلقٍ للمعرفة بل هو موجه ومشرف، والمتعلم ليس مُتلقياً سلبياً للمعرفة بل هو مُنتجٌ ومُبدعٌ وناشرٌ لتلك المعرفة.
11. تُتيح تبادل المعلومات والملفات والتعيينات بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مما يُشجع على بناء وطرح الأفكار والمناقشة بين المتعلمين بشكل تعاوني.

وتناولت دراسات أخرى على وجه الخصوص أسباب توظيف شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) في التعليم، كدراسة اكواديز وارجان (Akyıldız & Argan, 2011: 5)، وكيرشنر وكارينسكي (Kirschner & Karpinski, 2010: 12)، وروبليير وآخرون (Roblyer, et al., 2010: 136)، وباسيك وآخرون (Pasek, et al., 2009: 35)، وشوارتز (Schwartz, 2009: 3)، ولقد لخصها الباحث في النقاط التالية:

1. تُسهّم شبكة الفيسبوك (Facebook) في تعزيز العلاقات الإيجابية بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، وتُحفزهم على المشاركة الفاعلة والنشطة.
2. تعمل على تطوير مواقف إيجابية نحو التعليم من خلال تبادل الخبرات والآراء بين الطلبة والتي تؤدي بدورها لبناء المعرفة.

3. إشراك الطلبة في بناء المحتوى التعليمي وبصورة تبادلية بين المعلم والطلبة.
4. تُسهم في تكوين علاقة إيجابية بين المعلمين والطلبة خارج المؤسسة التعليمية.
5. تحقق تغيير في المواقف السلوكية والعقلية وتُثمي التفكير الناقد وتقبّل آراء ووجهات نظر الآخرين.
6. ارتفاع شعبية الفيسبوك (Facebook) وازدياد عدد مُستخدميه بالمقارنة بشبكات التواصل الاجتماعي الأخرى.
7. توفر العديد من التطبيقات التي يُسهم المبرمجون في تطويرها بما يخدم الجانب التعليمي، ومنها:
 - Courses: ويُستخدم لإدارة وتطوير صفحة المعلم.
 - Webinaria: وهو تطبيق يُساعد المعلم على تنظيم المحتوى التعليمي.
 - To-do-list: تُمكن المعلم من إنشاء قائمة تذكير والتواريخ والمهام الضرورية.
 - Worldcat: للبحث عن المواد والكتب على الانترنت.

2.3.8 مميزات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

من خلال مراجعات الباحث للدراسات السابقة والأدب التربوي المُتعلق بمميزات وإيجابيات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، كدراسة زايديه (Zaidieh, 2012: 19)، وكولين وآخرون (Collin et al., 2010: 13)، ومانيفي (Manvi, 2010)، فإنه يمكن توضيح تلك المميزات في النقاط التالية:

1. تُطوّر الشبكات الاجتماعية مهارات الاتصال بين المعلمين والطلبة.
2. تزيد من تعرّض الطلبة لآراء الآخرين المتنوعة، وتُشجع على تقبّل وجهات النظر المختلفة.
3. تُثمي لدى الطلبة مهارات العمل الجماعي والتعاون.
4. تُساعد الطالب أن يكون أكثر انخراطاً في التعلم، من خلال المناقشات والحوارات بين أقرانه.
5. المشاركة الإيجابية بين الطلبة في إعداد المحتوى التعليمي.
6. تُساعد الطالب على التوجيه الذاتي لتعلمه.
7. تُساعد على استمرار التعلم خارج البيئة الرسمية للتعلم.
8. تُشجع على التفكير النقدي والتعبير الفردي والمشاركة.
9. خلق بيئات تعليمية مختلفة ومتنوعة.

وقد ركزت العديد من الدراسات وخاصة دراسة هوسني (81: 2012: Hosny) ،
ونصيف (2011: 703)، وفيليرز (14: 2010: de Villiers) على مميزات توظيف الفيسبوك
(Facebook) في التعليم، ويُخصّصها الباحث فيما يلي:

• المزايا التي يجنيها الطلبة من توظيف الفيسبوك (Facebook) في التعليم:

1. يُعطي الطلبة القدرة على التواصل مع المعلمين خارج المؤسسة التعليمية، مما يُشعر الطلبة بإمكانية الاستعانة بالمعلم في أي وقت، إلا أنها لا تُمثل بديلاً عن التواصل المباشر بين المعلم والطالب.
2. يُتيح للطلبة المشاركة بنشاط وإيجابية في العملية التعليمية، بدلاً من كونهم مُتلقين سلبيين في الفصول التقليدية.
3. يُتيح الفرصة أمام الطلبة الخجولين للمشاركة والتفاعل بإيجابية والتعبير عن أفكارهم بكل حرية.
4. يُساعد الطلبة على حل المشاكل من خلال التعاون المشترك بين أفراد المجموعة الدراسية.
5. يُتيح للطلبة اختيار الوقت المناسب للدخول والمشاركة والتعليق على المواضيع المطروحة.
6. يُساعد الطلبة على تطوير فهم إيجابي نحو التعلم، وتحسين تجربتهم التعليمية وتبادل خبراتهم التعليمية مع الآخرين.
7. يزيد من ثقة الطالب بنفسه واحترام ذاته، وذلك عندما يتلقى الطلبة ردود فعل إيجابية أو تعليقاً إيجابياً من معلمهم أو زملائهم.
8. يُساعد الطلبة على التفكير النقدي والاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية والاستقلالية.

• المزايا التي يجنيها المعلم من توظيف الفيسبوك (Facebook) في التعليم:

1. خلق بيئة تعليمية أكثر فعالية من خلال تعزيز التفاعل الاجتماعي وتحسين نوعية المشاركة بين الطلبة والمعلم.
2. كسر الحواجز التقليدية والرسمية لعلاقة الطالب بالمعلم داخل القاعة الدراسية وخارجها.
3. يساعد المعلم على فهم شخصية الطالب من خلال قراءة المعلم لملفات الطلبة الشخصية ومشاركاتهم وتعليقاتهم.
4. يساعد المعلم على عرض المادة التعليمية بطرق متعددة، باستخدام مقاطع الفيديو، وشرائح العرض، والمواقع ذات الصلة بموضوع الدرس، وغيرها من الطرق.

5. يساعد المعلم على تطوير المهارات المختلفة لدى الطلبة والتي من شأنها أن تساعد بشكل فعال في أداء الأنشطة التعليمية وتحفزهم على التعلم.
6. يُتيح للمعلم الوصول للطلبة بسرعة، عن طريق نشر الإعلانات أو استخدام الرسائل.
7. يُتيح للمعلم دعوة معلمين وخبراء للمجموعة التعليمية، مما يساعد على التبادل الثقافي والعلمي بين أعضاء المجموعة.
8. يُتيح للمعلم استخدام أساليب متنوعة تُشجع على طرح الأفكار وتبادل الخبرات بين الطلبة.

ويرى الباحث أنه بالإضافة للمميزات السابقة، فإن شبكات التواصل الاجتماعي تُعتبر وسيلة فعالة لحل مشكلة الفصول المُكتظة، كما تُوفّر قدرًا من التسلية والترفيه المُوجه لخدمة أهداف تعليمية محددة، وتساعد على خلق قنوات تواصل بين الطلبة وذوي الاختصاص في مجال معين، وتُناسب مختلف احتياجات الطلبة.

2.3.9 سلبيات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

على الرغم من غزو شبكات التواصل الاجتماعي لجميع المجالات في حياتنا التعليمية والإعلامية والسياسية والاجتماعية، وتزايد الحديث عن دورها في تغيير طبيعة المجتمع وعلاقاته، إلا أن هذه الخدمة كغيرها من الخدمات، فكما لها إيجابيات ومميزات، فإن عليها ما عليها من السلبيات والعيوب، وقد عرضت بعض الدراسات تلك السلبيات، ومنها: الدحدوح(2012)، وفيليرز (de Villiers, 2010: 14)، وكيرشنر وكارينسكي (Kirschner & Karpinski, 2010: 12)، ولخصها الباحث في النقاط التالية:

1. قد يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية في غياب الرقابة الصارمة من المعلم إلى تكوين علاقات صداقة بين الطلاب والطالبات، وهو منافي لتعاليم الدين الإسلامي.
2. قد يعتبر الكثير من الطلبة أن تواجد المعلم أو اطلاعه على صفحته الشخصية أو ملفه الشخصي؛ يُعدُّ انتهاكاً لخصوصيته أو تعداً على حرّيته الشخصية.
3. قد تزيد شبكات التواصل الاجتماعي ارتباط الطلبة وتفاعلهم وتواصلهم بصورة إلكترونية، مما يُضعف قدرتهم على التواصل الحقيقي والمباشر بين أقرانهم ومعلميهم.
4. عدم وجود ضمانات لحقوق الملكية الفكرية لما يقوم المعلم والطلبة بنشره من معلومات ونشاطات على الشبكة.

5. المدة الطويلة التي يقضيها الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي قد تؤدي إلى بعض المشاكل الاجتماعية والنفسية والصحية.
6. عدم وجود دلالات وضمانات واضحة تشير لوجود علاقة طردية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعدل الطالب في الدراسة.
7. بعض الطلبة ليس بإمكانهم التمييز بين الحديث العلمي الأكاديمي، وبين الحديث الشخصي، والكثير منهم يميلون لاستخدام الشبكة لأغراض شخصية أو ترفيهية وليس لأغراض أكاديمية.
8. قد يعاني بعض المعلمين والطلبة مما يُسمى الفجوة الرقمية، وهي عدم توفر الإمكانيات المادية والمهارات اللازمة لاستخدام تلك الخدمة في التعليم.

2.3.10 معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

- عرض الدحدوح(2012: 32) بعض المعوقات التي تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي بصورة خاصة، ومن أهمها:
1. اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، بالإضافة لاتجاهاتهم السلبية نحو إضافة الطلبة كأصدقاء.
 2. نقص مهارات استخدام الشبكات الاجتماعية لدى المدرسين.
 3. التكلفة المادية اللازمة لتشغيل هذه الخدمة، فقد لا تتوفر لجميع الطلبة أجهزة حاسوب أو عدم اتصاله بالإنترنت في المنزل بشكل دائم.
 4. سوء الأوضاع السياسية والاقتصادية والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، يُفقد الطلبة القدرة على الاتصال بالشبكة.
- بالإضافة لذلك، عرض عبدالهادي(2011) بعض المشاكل والتحديات التي تواجه هذه الخدمة في التعليم، ومن أهمها:
1. عدم ربط المعلمين للمقررات الدراسية بالشبكات الاجتماعية.
 2. عدم توعية الطلبة للجوانب الإيجابية لتوظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم.
 3. حصر الطلبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض التسلية والتعارف فقط.
 4. نتيجة لكبر حجم المناهج الدراسية فإنه لا يتوفر الوقت الكافي للطلبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
 5. عدم توفر برامج تدريبية للطلبة على التعلم الإلكتروني حول استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم.

كما ويرى الباحث أن من أبرز هذه المعوقات هو التصور الخاطئ للمجتمع نحو استخدام هذه الشبكات لمجرد التعارف والترفيه، وعدم استخدامها في الجانب التعليمي، ولهذا فإنه من الضروري أن تكون هناك برامج لتوعية أولياء الأمور والطلبة لتنمية اتجاهاتهم وإكسابهم مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

2.4 الاتجاهات (Attitudes)

إن من أهم المفاهيم التي كانت وستظل من المفاهيم المهمة في علم النفس الاجتماعي هو مفهوم الاتجاهات؛ فالإنسان يحمل بداخله عدد كبير من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء المحيطة به، ويسعى الإنسان جاهداً للكشف والتنبؤ باتجاهات الآخرين في محاولة منه؛ لتكوين اتجاهات جديدة أو تعديل وتغيير اتجاهاته تجاه موضوع أو موقف ما.

وتُعد الاتجاهات من الموضوعات التي يوليها علماء النفس والتربية أهمية بالغة، فمن خلال تلك الاتجاهات نستطيع التنبؤ بسلوك الفرد ودرجة تحقيقه لموضوع الاتجاه، فمثلاً المعلم الذي يتمتع باتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، فإننا نتنبأ بأنه سوف يحقق نجاحاً باهراً في مهنته، أما إذا كانت اتجاهاته سلبية نحو مهنته، فإننا نتنبأ بأنه سوف يكون فاشلاً في مهنته (السبيعي، 2002: 45).

وللاتجاهات دور كبير في حياة الفرد، إلا أن دورها الأهم يبرز في مجال التعلم والتعليم، فقد أوضحت البحوث أن حصول المتعلم على المعرفة ليس كافياً، ولكن الأهم هو استعمال هذه المعرفة وبناء الاتجاه نحوها؛ لأن العلم يخضع لعوامل النسيان، في حين يظل أثر الاتجاه مستمراً ودائماً في حياة الفرد ويحركه ويوجهه إلى نوع المعرفة التي تناسبه (القواص، 2006: 44).

وسيعرض الباحث في هذا المحور النقاط التالية:

- مفهوم الاتجاه
- علاقة مفهوم الاتجاه بغيره من المفاهيم المتعلقة به
- عناصر الاتجاه
- مكونات الاتجاه
- وظائف الاتجاه
- خصائص الاتجاه
- أنواع الاتجاه
- تكوين الاتجاه
- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه
- أساليب تعديل وتغيير الاتجاه
- طرق قياس الاتجاهات
- مشاكل قياس الاتجاهات

2.4.1 مفهوم الاتجاه (Attitude)

ترى معروف (2010: 752) بأن الاتجاه هو: "مدى تقبُّل الطالب أو معارضته لموضوع معين أو مادة ما".

ويُعرّفه سمارة والعديلي (2008: 23) بأنه: "استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز، في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

كما ويُعرّف الاتجاه بأنه: حالة وجدانية من الاستعداد العقلي والعصبي، تنشأ من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد، وتؤثر على استجاباته بالموافقة أو عدم الموافقة تجاه موضوعات معينة، فتجعله يُقبِل عليها ويُفضِّلها، أو يميل عنها ويرفضها (شفيق، 2006: 118).

ويُعرف زهران (2003: 136) الاتجاه بأنه: "تكوين فرضي أو متغير كامل أو متوسط، يقع بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عصبي متعلّق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو أشياء أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

ويُعرفه بيرج وآخرون (Berg et al., 2003: 17) بأنه: "تكوين فرضي يتوسط المثير الخارجي (موضوع الاتجاه) واستجابة الأفراد له (السلوكيات)، وهي ذاتية لا سبيل لمشاهدتها أو ملاحظتها بشكل مباشر".

ويُعرّف العنزي (2001: 232) الاتجاه على أنه: "ميل نفسي لتقييم كيان معين بدرجة ما، من حيث التفضيل وعدم التفضيل".

وفي ضوء تلك التعريفات يخلّص الباحث إلى مجموعة من الخصائص وهي على النحو

التالي:

- الاتجاه هو تكوين فرضي أو حالة وجدانية تجاه موضوع ما.
 - الاتجاه هو من يوجه سلوك الإنسان نحو قبول أو رفض موضوع ما.
 - لخبرة الفرد دور بارز في تحديد الاتجاه الإيجابي أو السلبي نحو موضوع ما.
- ويُعرف الباحث الاتجاه في ضوء دراسته الحالية بمدى تقبُّل أو رفض طالبات جامعة الأقصى بغزة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتسابهن مهارات إنتاج الوسائط المتعددة، وذلك في ضوء عبارات المقياس الذي أعده الباحث.

2.4.2 علاقة مفهوم الاتجاه بغيره من المفاهيم المتعلقة به

ويرى علام (2000: 519) أنه ليتضح مفهوم الاتجاه بصورة أفضل، فإنه يجب توضيح أهم المفاهيم المرتبطة به وخاصة التي تُحدث خلطاً بينها وبين مفهوم الاتجاه، وهي: الميول، والآراء والمعتقدات، والقيم، والدوافع، والعادات، والسمات، والروح المعنوية.

الميول: تعكس الميول ما يجذب الفرد أو يُبعد اهتمامه عن أنشطة معينة، فهي تُعبّر عن تفضيلات الفرد للقيام بأنشطة دون سواها، في حين أن الاتجاهات لا تقتصر على المشاعر، بل تتضمن أحكاماً قيمة، أي استجابات القبول والرفض.

الآراء: يشير الرأي عادة إلى الاقتراح، حيث يُطلب من الفرد التعبير عن مشاعر الفضيل تجاه كل فقرة على حدة، وليس على مجموعة متجانسة من فقرات استبيان أو مقياس معين، وهي تتضمن مشاعر أقل مما تتضمنه الاتجاهات، فهي تعتمد على حقائق ومعلومات لدى الفرد فيما يتعلق بالموضوع الذي يُقترح عليه، كما وأن الآراء تنعكس في استجابات لفظية، في حين أن الاتجاهات تُعد استعدادات سابقة أو تهيؤاً.

المعتقدات: ترتبط المعتقدات بمستوى قبول معين لقضية أو موضوعات مرتبطة بخصائص شيء أو حدث معين، والمُعتقد يصبح اتجاهاً إذا صاحبه مشاعر معينة تعكس تقييم تفضيل الفرد لخصائص الشيء أو الحدث، وعند ذلك يُعبّر عن الاتجاه بمجموع هذه المعتقدات، ويرى الكثيرون أن المعتقدات أقل قابلية للتغيير من الآراء والاتجاهات.

القيم: هي تصورات فكرية شخصية لما هو مرغوب ومتعلق بسلوك انتقائي، فهي تتعلق بأشياء أو مفاهيم مهمة في الحياة، كالحكم على العمل بما يدره من دخل، أو احترام العلم والمتعلمين، وتتكوّن القيم من تجمع ميول الفرد واتجاهاته المتعلقة بظواهر مختلفة، بالإضافة للمشاعر وانفعالات أقوى من الاتجاهات.

الدوافع: تؤكد بعض التعريفات أن الاتجاهات استعدادات سابقة أو تهيؤ لدافع استثارة، فإذا كان لدى الطالب اتجاه إيجابي نحو معلم معين، فإن هذا ربما يكون دافعاً له للاقتداء به، فالدافعية مؤقتة وتستهدف تحقيق هدف معين، في حين أن الاتجاه يدوم وتأثيره من موقف لآخر ويُحفز السلوك.

العادات: تُشير العادات لنزعة الفرد لعمل معين، وهي بُنية مُعقدة مُستديمة، وهي مكتسبة بالاتجاهات، لكنها لا تتضمن حكماً تقييمياً على عكس الاتجاهات.

السمات: هي استعدادات مُنسقة، وأقل استقراراً لاستجابة الفرد بطريقة ما تُميزه عن غيره، وتختلف عن الاتجاهات في أنها تتميز بعمومية توجّه الفرد نحو أشياء متنوعة، في حين أن الاتجاهات تتميز أنها نوعية التوجه.

الروح المعنوية: تشير إلى التكامل الانفعالي لجماعة معينة، وتُعد نمطاً مُتكاملاً من الاتجاهات التي تُشير إلى أشياء معينة ذات أهمية حيوية للجماعة.

2.4.3 عناصر الاتجاه

يتركب الاتجاه من ثلاثة عناصر كما يُحددها براون (Brown, 2006: 49)، وهي:

1. الشعور الإيجابي أو السلبي تجاه شيء ما.
2. استعداد عقلي يوجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء.
3. الاتجاهات تتضمن المشاعر والسلوك والإدراك.

2.4.4 مكونات الاتجاه

وترى علي (2011: 164) أن الاتجاه يتكون من ثلاثة مكونات هي:

1. المكونات المعرفية: وهي جملة المعلومات والمعارف والأحكام وتتصل بموضوع معين، ويؤمن بها الشخص ويتمسك بها، وتُساعد على وضوح الهدف من اتجاه ما وتكوينه.
2. المكونات الانفعالية (الوجداني): وهي تظهر في صورة ارتياح أو عدم ارتياح الشخص نحو موضوع الاتجاه، كالحب أو الكراهية، التقبل أو عدم التقبل ... إلخ.
3. المكونات السلوكية: وتتمثل في الاستعداد لاستجابة معينة تجاه موضوع ما، فإذا ما كان الاتجاه إيجابياً قاده سلوكه للتمسك والدفاع عن آرائه وأفعاله، وإن كان الاتجاه سلبياً قاده لترك والاحجام عن آرائه وأفعاله.

2.4.5 وظائف الاتجاه

للاتجاهات مجموعة من الوظائف التي تسعى لتحقيقها، فترى علوان (2008: 22) أن

أهم هذه الوظائف هي:

1. الحاجة للانتساب لجماعة معينة.
 2. الحاجة للاستمرار في حياتنا واتخاذ قرارات مشابهة في المواقف الثابتة.
 3. الحاجة لإعطاء الحوادث دلائل ومعان.
 4. الحاجة للاحتماء الوجداني والمعرفي من المجهول.
- وأضاف كمال (2006: 175) أن للاتجاهات وظائف متعددة يمكن إجمالها في النقاط التالية:

1. تسهيل عملية اتخاذ القرار.
2. تحديد الاستجابة بطريقة شبه ثابتة.

3. تنظيم عمليات الدافعية والانفعال لدى الفرد.
4. تُساعد على تحقيق أهداف الفرد وطموحاته.
5. تفسير بعض الظواهر وإعطاؤها المعنى الأقرب للحقيقة.
6. توضيح العلاقة بين الأفراد بعضهم البعض، أو بين الأفراد ومفردات البيئة.

2.4.6 خصائص الاتجاه

يمكن عرض أهم خصائص الاتجاهات كما حدّدها زهران (2003: 174) في النقاط

التالية:

1. الاتجاهات مكتسبة وليست وراثية.
2. تعتمد الاتجاهات على معرفة الفرد وخبراته.
3. الاتجاهات ثابتة نسبياً، إلا أنه من الممكن تغييرها.
4. اتجاهات الفرد تسبق سلوكه، فهي استعداد للاستجابة.
5. تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المنبئات التي ترتبط بها.
6. تتكون الاتجاهات وترتبط بمنبئات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات باتجاهات معينة.
7. الحاجات والدوافع والحوافز والانفعالات هي العمليات الدافعة لاتخاذ اتجاهات محددة تجاه موضوع أو موقف ما.
8. الاتجاهات تقع دائماً بين طرفين متقابلين، أحدهما موجب وهو التأييد المُطلق، والآخر سالب وهو المعارضة المُطلقة.

2.4.7 أنواع الاتجاه

عرض كمال (2006: 174) أهم أنواع الاتجاهات وحددها في النقاط التالية:

1. اتجاهات فردية واتجاهات جماعية: فالاتجاهات الفردية هي التي تُميز شخص عن آخر، في حين أن الاتجاهات الجماعية هي التي يشترك فيها الفرد مع أفراد الجماعة تجاه موضوع ما.
2. اتجاهات شعورية واتجاهات لا شعورية: الاتجاهات الشعورية هي أن يُفصح الفرد بدون تردد أو خوف عما بداخله، فهي اتجاهات علنية، أما الاتجاهات اللا شعورية هي ما يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين وقد تصطمم بقيم المجتمع، فهي سرية.

3. اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة: عندما يتمسك الفرد باتجاهات معينة ولا يُغيرها فهي اتجاهات قوية، أما الاتجاهات الضعيفة هي التي تتغير تحت أي ظرف كالمشاكل والصعوبات التي تواجه الفرد.
4. اتجاهات عامة واتجاهات خاصة: الاتجاهات العامة هي التي تشيع بين أفراد المجتمع، أما الاتجاهات الخاصة فهي لا تتعدى الفرد نفسه.
5. اتجاهات إيجابية و اتجاهات سلبية: الاتجاهات الإيجابية تعتمد على تشجيع الآخرين للفرد للتمسك بالاتجاه لما يعود بالفائدة على المجتمع، أما الاتجاهات السلبية فهي تصطدم دائماً بمعارضة الآخرين لما قد تعود بالضرر على المجتمع.

2.4.8 تكوين الاتجاه

يرى العيسوي (2004: 175) أن الاتجاهات تتكون لدى الفرد من خلال كل أو بعض هذه العوامل، وهي:

1. الخبرات المتصلة بتربية الطفل، وخاصة السنوات الست الأولى، بالإضافة للخبرات الخاصة بعلاقة الطفل بوالديه.
2. الاتصال بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى التي التقى أو يلتقي الطفل بها بعد سن الطفولة المبكرة.
3. الثقافة العامة السائدة في المجتمع الذي يعيش الفرد فيه، وما يحتويه المجتمع من عادات وتقاليد وفلسفات وأعراف وقيم ومعايير، والأسرة هي من تقوم بالخطوات الأولى لنقل معالم الثقافة للطفل، ثم المدرسة فالمجتمع.

2.4.9 العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه

لخص الباحث أبرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاه كما يراها الذبياني (2001: 132) بالنقاط التالية:

1. **العقائد الدينية:** فالعقيدة التي يتبعها الفرد من أقوى العوامل المكونة للاتجاهات، وهي الأساس الذي تُبنى عليه الاتجاهات لدى الفرد، وكلما كان الاتجاه الذي يتخذه الفرد منبثقاً عن عقيدة راسخة كان ذلك الاتجاه قوياً ثابتاً يصعب تغييره وتعديله.
2. **الجماعة المرجعية للفرد:** فالإنسان قد يكون عضواً في جماعة ما، ويكون لها أثر كبير في تشكيل وتكوين اتجاهاته أو تعديلها وتغييرها.
3. **الأسرة:** من الطبيعي أن يكتسب الطفل في بداية نشأته اتجاهات والديه عن طريق الملاحظة والتقليد من خلال التطبيع الاجتماعي.

4. **المؤسسات التربوية:** لا يقتصر دور المؤسسة التعليمية على تقديم المادة العلمية فقط، بل تعتمد على زرع اتجاهات إيجابية كالصدق والعفة والأمانة واحترام الآخرين وغيرها، وتسعى كذلك لاجتثاث اتجاهات سلبية كالكذب والكسل والانطواء على الذات، وتتكون تلك الاتجاهات من خلال تفاعل الطلبة مع أقرانهم ومعلميهم.
5. **وسائل الإعلام:** ارتباط الإنسان الوثيق بوسائل الإعلام السمعية والبصرية أصبحت تؤثر وبشكل كبير على تكوين وتعديل اتجاهاتهم خاصة على صغار السن، حيث تزيد درجة تقبلهم واقتناعهم بما يُعرض عليهم مما يؤثر على اتجاهاتهم.
6. **المعلومات والحقائق:** وهي المعارف التي تتجمع لدى الفرد من مصادر مختلفة عن موضوع ما، فهذه المعلومات والحقائق تؤدي إلى تكوين اتجاهات معينة وتساعد في تعديل وتغيير اتجاهات أخرى.

2.4.10 أساليب تعديل وتغيير الاتجاه

على الرغم من أن تغيير وتعديل الاتجاهات أمر صعب وفي غاية التعقيد؛ لأن الاتجاه يكون عبر مراحل وعميات رسخت في ذهن الفرد وتتحكم في سلوكه، إلا أنه يمكن تغييرها وتعديلها بطرق منهجية ومدروسة (أبو موسى، 2011: 52).

وقد عرض زهران (2003: 202) أهم طرق تعديل وتغيير الاتجاهات، وهي على النحو التالي:

1. **لعب الأدوار:** لوحظ في بعض الدراسات أن هذه الطريقة تُساهم بنسبة (46%) لتغيير الاتجاه، بحيث يتم تكليف الأفراد الذين يتبنون الاتجاه المرغوب بلعب أدوار تتضمن الاتجاه الجديد المُستهدف.
2. **وسائل الإعلام:** من شأن وسائل الإعلام أن تُلقي الضوء على الاتجاه المرغوب تغييره بطريقة تساعد وبصورة مباشرة على تغيير الاتجاه، وذلك بما تُقدمه من حقائق ومعلومات حول موضوع الاتجاه المُستهدف.
3. **التغيير التكنولوجي:** يؤدي التغيير التكنولوجي إلى تغيير العلاقات بين الأفراد والجماعات، فالتطور الذي شمل وسائل الإنتاج والاتصالات والمواصلات والحروب والتعليم أدى إلى تغير في اتجاهات الأفراد في الريف والحضر.
4. **التغيير القسري للسلوك:** قد يضطر الفرد وبصورة قسرية وإجبارية لتغيير سلوكه، فينتج عن ذلك في كثير من الأحيان تغيير في اتجاهات الفرد تجاه موضوع ما.
5. **تأثير الأحداث الهامة:** يؤثر تغير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي، مما يؤثر على اتجاهات الفرد تجاه الأحداث الجارية.

6. **تغيير الإطار المرجعي:** نتيجة امتلاك الفرد لمعلومات غير صحيحة وخاطئة، تصبح الركيزة الأولى لتعديل الاتجاه هي تصحيح تلك المعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوع، فيكتسب الفرد خبرة جديدة تُساعده على تعديل وتغيير اتجاهه.
7. **تغيير الجماعة المرجعية:** فإذا ما غيّر الفرد جماعته التي ينتمي إليها بجماعة جديدة، فمرور الوقت يميل الفرد لتعديل وتغيير اتجاهاته؛ ليتكيف مع تلك الجماعة.
8. **تغيير الموقف الاجتماعي:** بتغيّر المواقف الاجتماعية قد تتغيّر اتجاهات الفرد وتتعدل، وكذلك اتجاهات الجماعة، كانتقال الفرد من طبقة اجتماعية لأخرى، أو من مستوى اقتصادي لآخر.
9. **التغيير في موضوع الاتجاه:** عندما يحدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه، وأدرك الفرد ذلك، فإن اتجاهه نحو ذلك الموضوع يتغير.
10. **تأثير رأي الخبراء والأغلبية:** للخبراء ورأي الجماعة دور كبير وبارز في تغيير اتجاهات الفرد، فرجال الدين مثلاً لما لهم من مكانة يستطيعون أن يُغيروا اتجاهات الأفراد الخاطئة.
11. **الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:** الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب مختلفة، فيؤدي ذلك بتغيير اتجاهاته نحو الموضوع.

ويرى أبو العيص (2001: 72) أن بعض الاتجاهات يمكن تغييرها، ولكن هناك من الاتجاهات يصعب تغييرها وتكون مقاومة للتعديل في أربع حالات، وهي:

1. إذا كان قد تم تعلمها في فترة مبكرة من الحياة.
2. إذا كان قد تم تعلمها بالارتباط وبالتحويل.
3. إذا كانت تُساعد على إشباع الحاجات.
4. إذا أدمجت بعمق في شخصية الفرد وأسلوب سلوكه.

2.4.11 طرق قياس الاتجاهات

تنوعت وتعددت طرق قياس الاتجاهات، وهي من أهم موضوعات القياس النفسي وأهمها، ومن أشهر هذه الطرق كما حددها جون (2: 2010: Johns)، والداهري (2008: 129)، وجيمس (558: 2006: James)، والمصري (2003: 35):

1. **طريقة ليكترت (Likert):** هي من أكثر أساليب قياس الاتجاهات استخداماً، ويتكون المقياس من مجموعة من العبارات ويتدرج اتجاه المفحوص من النفي القاطع

حتى الموافقة القاطعة؛ وذلك في سُلّم يتكون من خمس درجات، هي: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، مُعارض، مُعارض بشدة، ولكل استجابة درجة محددة، ففي حالة العبارات الإيجابية تبدأ درجة الاستجابة من (5) عند استجابة المفحوص بالموافقة الشديدة، وتدل على أن اتجاه المفحوص إيجابية للعبارة، وتنخفض درجة الاستجابة تنازلياً إلى (1) عند استجابة المفحوص بالمعارضة الشديدة، وتدل على أن اتجاه المفحوص سلبية تجاه العبارة، وعكس التدرج في حالة العبارات السلبية.

ويتم جمع درجات المفحوص على عبارات المقياس ككل للوصول للدرجة الكلية التي تُبين اتجاهه نحو الموقف أو موضوع الدراسة.

2. **طريقة ثرستون (Thurston):** تُستخدم للمقارنة بين مثيرين للتعرف على أيهما أفضل وأقوى، ويُعطى المثير الذي يُفضّله المفحوص (+1) والمثير الذي لا يُفضّله (-1)، وتكون درجة الفرد على هذا المقياس هي الدرجات الوسطى للجمل التي اختارها.

3. **طريقة بوركاردس (Bogardies):** استُخدم هذا المقياس للتعرف على مدى تقبل أو نفور المفحوصين من الشعوب والقوميات الأخرى، ويتكوّن المقياس من سبع عبارات هي: الزواج والصدقة والجوار وزمالة العمل والمواطنة والضيوف، تُمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية وتقيس تسامح الأفراد أو تعصبهم، وقربهم أو بعدهم لجماعة أو شعب ما.

4. **طريقة جتمان (Guttman):** هو مقياس أشبه بالمقاييس المُستخدمة في الكشف عن قوة الإبصار، وهو مقياس تجمعي متدرج، فإذا ما وافق المفحوص على عبارة ما، فهذا يعني أنه وافق على العبارات الأدنى منها، ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها.

2.4.12 مشاكل قياس الاتجاهات

يرى علاّم (2000: 566) أنه مهما بلغت العناية بإعداد مقاييس الاتجاهات، إلا أن هناك عوامل دخيلة تؤثر في استجابات المفحوصين وتُقلل من صدق المقياس، ولا يمكن أن تكون الدرجة التي يحصل عليها المفحوص خالية تماماً من الخطأ، أو دقيقة الدقة الكاملة؛ نظراً لأنها تكون نتاج تفاعل مُعقد بين عوامل متعددة، ومن أهم هذه المشاكل التي قد تواجه المختصين والباحثين:

1. **النزعة لاختيار استجابة مُحايدة:** فكثير من المقاييس تشتمل على قسم "غير متأكد" أو "لا أدري" أو "محايد"، فيميل بعض المفحوصين لاختيار هذا القسم للتعبير عن

استجاباتهم لجميع الفقرات، أو للخروج من مأزق عدم قدرتهم على تحديد واتخاذ قرار حاسم نحو العبارة بصورة صحيحة أو كاملة.

2. **الاستجابات المتطرفة:** كما يميل بعض المفحوصين لاختيار الاستجابات المحايدة، فهناك من يميل لاختيار الاستجابات المتطرفة مثل "موافق بشدة" أو "معارض بشدة".

3. **مراعاة القبول الاجتماعي:** في معظم مقاييس الاتجاهات يجب أن يُقدّم المفحوص تقريراً ذاتياً عن اعتقاده واتجاهه نحو موضوع ما، إلا أن بعض المواقف قد تتعارض مع ما هو سائد في المجتمع، فيلجأ الكثيرون للاستجابة بطريقة تتفق مع ما هو مقبول اجتماعياً.

4. **الإذعان أو الموافقة:** يميل بعض المفحوصين للموافقة على معظم الفقرات، وبصورة عشوائية وبدون التمعّن بما تقصده العبارة، وللتأكد من عدم الاختيار العشوائي يجب صياغة الفقرات بوضوح تام، واستخدام عدد متساو من الفقرات الموجبة والسالبة وتوزيعها بصورة عشوائية.

5. **التركيب اللغوي للفقرات:** استخدام أقسام مثل "موافق"، "معارض"، "غالباً"، "نادراً"، "عادة"، يؤدي إلى تفسيرات متباينة من جانب المفحوصين، فما يُسميه بعضهم "أحياناً" ربما يسميه البعض الآخر "غالباً"، وهذا بدوره يؤدي إلى تحيُز الدرجات.

الفصل الثالث الدراسات السابقة

المحور الأول:

3.1 دراسات تناولت مهارات إنتاج الوسائط المتعددة

المحور الثاني:

3.2 دراسات تناولت شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) في التعليم

المحور الثالث:

3.3 دراسات تناولت الاتجاهات نحو توظيف شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) في التعليم

يعرض هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة من رسائل علمية وأبحاث منشورة في المجالات العلمية والدوريات المختلفة، التي من خلالها استفاد الباحث في إعداد أدوات الدراسة الحالية وتطبيقها على عينة الدراسة. وقد تم عرض هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، ومقسمة للمحاور التالية:

1. دراسات تناولت مهارات إنتاج الوسائط المتعددة.
2. دراسات تناولت شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك Facebook في التعليم.
3. دراسات تناولت الاتجاهات نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

3.1 المحور الأول: دراسات تناولت مهارات إنتاج الوسائط المتعددة

يتطرق هذا المحور للدراسات التي تناولت تنمية مهارات إنتاج الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint). فعلى الصعيد المحلي، هدفت دراسة فوره (2012) للتعرف على فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب المُمثلة بالعروض التقديمية باستخدام برنامج بوربوينت (Microsoft PowerPoint) والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي القائم على تصميم مجموعتين تجريبية وضابطة بقياس قبلي وبعدي. وتكوّنت عينة الدراسة من (31) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية ويدرسن مساق تكنولوجيا التعليم، وتم توزيع أفراد العينة على مجموعة تجريبية ضمت (16) طالبة وأخرى ضابطة وضمت (15) طالبة. وصممت الباحثة اختبار معرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت، وبطاقة ملاحظة لتقييم المنتج. واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار مان-ويتني (Mann Whiteny)، ومعامل مربع إيتا (η^2)، ومعامل الكسب المعدل لبلاك. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار المعرفي والأداء العملي لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة دعم اتجاه التعليم المُدمج في توظيف الشبكات الاجتماعية واستخدامها في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت.

هدفت دراسة مقبل (2012) للتعرف على أثر برنامج تدريبي مُصمم وفق نظام الكفايات التكنولوجية التعليمية في أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة عمران بالجمهورية اليمنية واتجاهاتهم نحوه. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج البنائي، والمنهج التجريبي

القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي. وتكوّنت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى ضمت (72) عضو هيئة تدريس قاموا بتعبئة الاستبيان الخاص بتحديد الكفايات التدريسية في تكنولوجيا التعليم التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس، وقد تم اختيارها بصورة عشوائية، أما المجموعة الثانية فاستُخدمت لتطبيق المنهج التجريبي، وضمت (24) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية، وهم الذين تمكنوا من حضور البرنامج التدريبي الذي دُعي إليه جميع أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية. واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري في استخدام الإنترنت وإنتاج العروض التقديمية وإنتاج شفافيات تعليمية، ومقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرنامج التدريبي. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر للبرنامج التدريبي من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لكل من الاختبارين المعرفي وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لكل من الاختبارين المعرفي والأدائي لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على استخدام التقنيات التعليمية، وحث جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية على المشاركة في الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات التي تُسهم في دعم دور التكنولوجيا في التعليم.

ومحلياً هدفت دراسة أبو شقير وعقل (2010) للتعرف على مدى فاعلية برنامج محوسب قائم على أسلوب التعليم الخصوصي في اكتساب مهارات العروض التقديمية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة جمعية أطفالنا للصم بغزة. واتبع الباحثان المنهج البنائي والمنهج التجريبي القائم على تصميم مجموعة واحدة بقياس قبلي وبعدي. وتكوّنت عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي، وأخذ الباحثان مجتمع الدراسة بأكمله لصغره، وبهذا تكونت العينة من (16) طالب. وقد صمم الباحثان بطاقة ملاحظة لمهارات برنامج العروض التقديمية. واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط، واختبار ويلكسون (Wilcoxon) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات الطلبة قبل وبعد تطبيق البرنامج، ومعامل الكسب لبلاك. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح استخدام البرنامج، وأثبت البرنامج المحوسب القائم على أسلوب التعليم الخصوصي فاعلية كبيرة حيث كانت قيمة معامل الكسب (1.27). وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إنتاج برامج تعليمية محوسبة بطرق مختلفة ولمواضيع مختلفة، بالإضافة لتصميم برامج تعليمية محوسبة خاصة بالمعاقين، كلٌ حسب إعاقته.

وهدفت دراسة أبو داود (2010) للتعرف على فاعلية برمجية تعليمية مقترحة لتنمية مهارات إعداد الوسائط المتعددة التعليمية لطالبات الدبلوم العام في التربية، وذلك بغرض التغلب على مشكلة قصور المقررات التربوية التي تعتمد على تقديم المفاهيم النظرية دون ربطها بالواقع العملي؛ وذلك بتوظيف التقنيات التعليمية لخدمة العملية التعليمية. وقد أُجريت الدراسة بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بالرياض في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من (26) طالبة تم اختيارهن بصورة قصدية، وتم تدريس العينة ببرنامح حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط من إعداد الباحثة مُستخدمةً برنامح ماكروميديا أوثروير (Macromedia Authorware 6.0)، وذلك لتنمية مهارات إعداد الوسائط التعليمية باستخدام برنامح مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint). وتحددت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس اكتساب عينة الدراسة للجوانب المعرفية المُتعلقة بمراحل التصميم التعليمي، وبطاقة تقييم برمجيات الوسائط المتعددة التعليمية لقياس اكتساب الجوانب المهارة. وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، واختبار ويلكاكسون (Wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، واختبار مربع كاي للتعرف على الاختلاف بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري، مما يدل على فاعلية البرمجية التعليمية المقترحة في تنمية مهارات إعداد برمجيات الوسائط المتعددة التعليمية. وقد أوصت الباحثة بضرورة تدريب الطالبات المعلمات على توظيف مستجدات تكنولوجيا التعليم في إنتاج البرمجيات التعليمية.

وهدفت دراسة الغامدي (2010) للتعرف على فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات برنامح العروض التقديمية لطالبات الصف الثاني الثانوي، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة برنامح العروض التقديمية والطول المُقترحة للتغلب عليها. وقد أُجريت الدراسة على طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين ضابطة وتجريبية بقياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي من (450) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من (9) مدراس ثانوية بمدينة الرياض أيضاً تم اختيارها بطريقة عشوائية، أما عينة الدراسة للمنهج شبه التجريبي فتكونت من (58) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية ومن المدرسة الثانوية الأربعون بالرياض، وتم تقسيم العينة إلى (29) طالبة للمجموعة التجريبية تم تدريسها بطريقة التعلم المُدمج، و(29) طالبة للمجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة العادية. وتحددت أدوات الدراسة في استبانة للتعرف على الصعوبات التي

تواجه الطالبات عند دراستهن وحدة برنامج العروض التقديمية والحلول المُقترحة للتغلب على تلك الصعوبات، واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات لمهارات وحدة برنامج العروض التقديمية، كما وقامت الباحثة بتصميم برمجية تعليمية باستخدام برنامج العروض التقديمية (Microsoft PowerPoint) وبرنامج رابتيفيتي (Raptivity)، كما وصممت موقعاً ومنتدى إلكتروني لنشر الدروس والواجبات وأوراق العمل والتدريبات المتعلقة بوحدة برنامج العروض التقديمية. والأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة تمثلت في: المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، واختبار "ت". ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي واختبار أداء المهارات لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق طريقة التعلم المُدمج؛ لتدريس وحدة برنامج العروض التقديمية بناءً على ما أثبتته هذه الدراسة من فاعلية مقارنةً بالطريقة العادية.

وعلى الصعيد المحلي هدفت دراسة رضوان (2008) للتعرف على أثر تصميم برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتي ضمت مهارات التعامل مع الحاسوب، وإنتاج العروض التقديمية، والإنترنت والمعلومات والاتصالات، وتصميم وإنتاج الصفحات على الويب، وأثر ذلك البرنامج على التحصيل واتجاهات هيئة التدريس نحوها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي. وتكوّنت عينة الدراسة من (20) عضو هيئة تدريس بكلية فلسطين التقنية بدير البلح، وتم اختيار بعض أعضاء العينة بصورة قصدية من خلال إدارة الكلية وبالتنسيق مع الأقسام غير المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبعض أفراد العينة تطوّر لرغبته في تطوير نفسه في مجال تكنولوجيا المعلومات. وصمّم الباحث الأدوات التالية: استبانة لتقدير الاحتياجات التدريبية في استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومقياس الاتجاه، وبطاقة ملاحظة، وبطاقة تقييم منتج، واختبار تحصيلي. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار "ت"، وحساب حجم الأثر من خلال مربع إيتا (η^2)، وحساب قيمة الكسب لماكجوجيان (McGugian's Gain Ratio) للجوانب الثلاثة: التحصيلي والمهاري والاتجاه. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي، حقق البرنامج الكمبيوتر حجم تأثير كبير في الجانب المهاري والاتجاه والتحصيل المعرفي، كما حقق البرنامج فعالية كسب مرتفعة في الجانب المهاري والتحصيل المعرفي. وأوصى الباحث مصممي ومنفذي

برامج التطوير بضرورة إنتاج برامج متنوعة بأساليب تقنية حديثة وممتعة، كاستخدام الوسائط المتعددة مما يعود على المتعلم بالنفع وتدفعه لتنمية اتجاهه نحو الكمبيوتر.

وهدف دراسة مبارز (2008) للتعرف على فاعلية كتاب إلكتروني في تنمية مهارات إنتاج الوسائط المتعددة لمعلمات الروضة بمحافظة الجيزة بمصر. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعة واحدة بقياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة رياض أطفال تم اختيارهن بطريقة عشوائية من عدة رياضات بمحافظة الجيزة. وصممت الباحثة الأدوات التالية: قائمة بمهارات إنتاج عروض الوسائط المتعددة واللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وكتاب إلكتروني لتنمية تلك المهارات، واختبار معرفي لمهارات إنتاج عروض الوسائط المتعددة طُبق قبلياً وبعدياً على أفراد العينة، بالإضافة لبطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهاري. واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت". وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي عينة البحث في القياس القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومستوى الأداء (80%) في تطبيق بطاقة الملاحظة للأداء المهاري. وأوصت الباحثة بضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على المستحدثات التكنولوجية بما يخدم تعاملهن مع أطفال الروضة.

وهدف دراسة الأنور (2007) لإكساب الطلبة المعلمين بكلية التربية بالإسماعيلية مهارات العروض التقديمية باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في ضوء المدخل الحلزوني. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من (21) طالب و(6) طالبات من طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية، وتم اختيار العينة بصورة عشوائية من خمس شعب ومن تخصصات مختلفة، وتم تدريس العينة باستخدام برنامج الوسائط المتعددة في ضوء المدخل الحلزوني. وتكونت أدوات الدراسة من قائمة بالمهارات الخاصة ببرنامج البوربوينت (Microsoft PowerPoint)، وبرنامج متعدد الوسائط مُعد في ضوء المدخل الحلزوني لإكساب أفراد العينة للمهارات المطلوبة، وبطاقة تقييم الأداء العملي (بطاقة ملاحظة) لمهارات العروض التقديمية. واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت"، وحجم التأثير (2). وتوصلت الدراسة إلى أن حجم التأثير كان كبيراً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة، كما وأن (85%) من أفراد العينة حققوا مستوى إتقان يزيد عن (80%) في أدائهم للمهارات العملية. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من استخدام مهارات

برنامج البوربوينت (Microsoft PowerPoint) في تقديم مادة تعليمية متميزة لكافة التخصصات.

وهدفت دراسة عمار (2007) للتعرف على فعالية برنامج لتنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في مهارات استخدام وتشغيل برنامج العروض التقديمية البوربوينت (Microsoft Power Point) لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة المنوفية بمصر. واتبع الباحث المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي. وتكوّنت عينة الدراسة من (35) من الطلبة المعلمين بالفرقة الثانية بكلية التربية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وصمم الباحث الأدوات التالية: برنامج في مهارات تكنولوجيا المعلومات تم نشرها باستخدام الموديول، واختبار تحصيلي لتقويم الجانب المعرفي لمهارات تكنولوجيا المعلومات، وبطاقة ملاحظة لتقويم الجانب الأدائي والمهاري. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت". ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وبيّنت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات. وأوصى الباحث بضرورة تدريب المدرسين بجميع مراحل التعليم على مهارات تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في التدريس داخل الفصول.

تعقيب على المحور الأول

- من خلال استعراض الدراسات السابقة، اتضح للباحث ما يلي:
1. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تم إجراؤها على طلبة المرحلة الجامعية، كدراسة فوره (2012)، والأنوار (2007)، وعمار (2007). في حين اختلفت عن باقي الدراسات السابقة التي أجريت على مراحل دراسية أخرى.
 2. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات التي أجريت على الصعيد المحلي في قطاع غزة كدراسة فوره (2012)، وأبو شقير وعقل (2010)، ورضوان (2008). واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي أجريت خارج فلسطين.
 3. تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة أبو داود (2010)، ومبارز (2008) في استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي.
 4. اعتمدت الدراسة الحالية على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية كدراسة فوره (2012)، وأبو داود (2010)، ورضوان (2008).

5. تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت على أكثر من أداة للوصول للنتائج المطلوبة، وخاصة دراسة رضوان (2008) التي اعتمدت على بطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم المنتج ومقياس الاتجاه. وتختلف عن بعض الدراسات السابقة كدراسة فوره (2012)، ومقبل (2012)، وأبو داود (2010) في أنها لم تعتمد على اختبار معرفي.

6. تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة؛ خاصة التي استخدمت اختبار ولكوكسون (Wilcoxon)، وحجم التأثير باستخدام مربع إيتا، ومعادلة الكسب المعدل لبلاك، ومن هذه الدراسات: دراسة أبو شقير وعقل (2010)، وأبو داود (2010). وتختلف مع تلك الدراسات التي استخدمت اختبار "ت" (T-test): كدراسة فوره (2012)، ومقبل (2012)، ورضوان (2008).

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم بطاقة الملاحظة لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010) كدراسة الغامدي (2010)، ومبارز (2008)، ورضوان (2008). وكذلك في تصميم بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010) كدراسة أبو داود (2010) ورضوان (2008).

3.2 المحور الثاني: دراسات تناولت شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) في التعليم

يتطرق هذا المحور للدراسات التي تناولت استخدام وتوظيف الفيسبوك في التعليم، وذلك بقيام الباحث أو الباحثين بتدريس مساق أو دورة أو مناقشة أفراد العينة بمحتوى تعليمي عبر تصميم مجموعة أو أكثر على الفيسبوك، ولندرة الدراسات التي حاولت قياس التحصيل المعرفي أو الأداء المهاري بصورة اختبارات أو بطاقات ملاحظة، فقد عمد الباحث للاستعانة ببعض الدراسات التي استخدمت الفيسبوك في التعليم، واتبعت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي، واستخدمت بطاقة لتحديد مشاركات الطلبة على الفيسبوك، ولم تقم على قياس الجانب المعرفي أو المهاري.

هدفت دراسة فوره (2012) للكشف عن مدى فاعلية إثراء مناهج تكنولوجيا التعليم من خلال استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وذلك في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على تصميم مجموعتين، مجموعة تجريبية تكوّنت من (16) طالبة، واستفادت هذه المجموعة من المواد التعليمية والتغذية الراجعة والتقييم المستمر الذي يتم إدراجه بواسطة الباحثة لمجموعة مغلقة تم تصميمها لغرض هذه الدراسة، ومجموعة ضابطة وتكوّنت من (15) طالبة. وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من بين شعب الطالبات المسجلات بمساق "تكنولوجيا التعليم عملي". وتكوّنت أدوات الدراسة من اختبار معرفي لمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت، وبطاقة ملاحظة لتقييم المنتج، وتم تطبيق أدواتي الدراسة قبلياً وبعدياً على أفراد العينة. واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار مان-ويتني (Mann Whitney)، ومعامل مربع إيتا (η^2)، ومعامل الكسب المعدل لبلاك. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن المنهاج المثري باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك لا يتصف بالفاعلية تجاه تنمية الجانب المعرفي والعملي لمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت. وأوصت الباحثة في نهاية المطاف بضرورة عقد دورات لتدريب الأكاديميين والطلبة على كيفية استخدام الشبكة الاجتماعية في التعليم، وأن تساعد إدارة الجامعات الفلسطينية الأكاديميين والطلبة على التواصل عبر الشبكة الاجتماعية بتوفير الامكانيات المادية لتوظيف هذه التكنولوجيا في التعليم.

وهدف دراسة بولارا وزو (Pollara & Zhu, 2011) للتعرف على مدى إمكانية استخدام الفيسبوك في التعليم الثانوي والجامعي، ومدى تعزيز العلاقة بين المعلمين والطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية. واتبعت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو

المجموعة الواحدة وبقياس بعدي. وتكونت عينة الدراسة من (9) طالبات و(2) طلاب من مدرسة (Urban Magnet School)، وكذلك ضمت العينة (30) من طلبة الجامعات، وكانت فكرة البرنامج قائمة على أن يلتقي أفراد العينة بمعلميهم خارج البيئة الصفية وبصورة افتراضية عبر مجموعة مغلقة على الفيسبوك. وقد استخدم الباحثان بطاقة ملاحظة ضمت مجموعة من الأنشطة التي يجب على أفراد العينة أن يقوموا بتأديتها على الفيسبوك؛ كطرح الاسئلة والرد على المناقشات، وتوفير الموارد والمعلومات للأفراد العينة، بالإضافة لاستخدام الباحثان لمقياس اتجاء للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنها هي أن الشبكات الاجتماعية تُعد بالفعل واحدة من الطرق التي تزيد من تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض لإحداث عملية التعلم وذلك من خلال المشاركة والحوار وتبادل الأفكار بين الطلبة والمعلمين، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن معظم الطلبة يعتقدون أنهم تعلموا بصورة أفضل بسبب استخدام الفيسبوك. وأوصى الباحثان بضرورة الاستفادة من الشبكات الاجتماعية كمساحات تعليمية يمكن استخدامها في الاوقات المناسبة والملائمة للطلبة كنشاط تعليمي يعزز عملية التعلم والتعليم.

وهدف دراسة نصيف(2011) للكشف عن إمكانية الاستفادة من موقع الفيسبوك في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس بمصر. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة. وتكونت عينة الدراسة من طلبة الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية، والذين يدرسون مقرر "النحت البارز" بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس. وقامت الباحثة بإنشاء (12) مجموعة تعليمية تناولت أنواع وخامات وموضوعات النحت المختلفة، بالإضافة لقيام الباحثة بتجميع روابط تعليمية لمواقع فنية ونحتية ولفنانين ونحاتين عرب وأجانب، وأفلام تعليمية ومقالات نحتية وأبحاث تتعلق بالمقرر الدراسي، وذلك بهدف أن تستفيد عينة الدراسة من الموضوعات والأنشطة المختلفة من خلال تبادل الخبرات بين أفراد المجموعة الواحدة. وفي النهاية قامت الباحثة أو أفراد العينة أنفسهم بتصوير الأعمال الفنية التي تم إنتاجها، ثم تحميلها على المجموعة التعليمية؛ ليتم نقد هذه الأعمال من قبل النحاتين والفنانين المشتركين بهذه المجموعة، وكذلك يقوم الفنانون والنحاتون بتحميل أعمالهم النحتية الجديدة؛ ليراها الطلبة ويقومون بالتعليق عليها والاستفادة منها، وبهذا يتحقق تبادل الخبرات العالمية والثقافية والفنية بين الطرفين. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي إمكانية الاستفادة وبفاعلية من شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام شبكة الإنترنت وموقع الفيسبوك للتواصل مع الآخرين لتبادل الخبرات.

وهدفت دراسة شيه (Shih, 2011) للتعرف على تأثير دمج الفيسبوك وتقييم الأفراد لبعضهم البعض في اكتساب مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية بجامعة بينغتونغ الوطنية للعلوم والتكنولوجيا (National Pingtung University of Science and Technology) بتايوان. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي القائم على تصميم ثلاث مجموعات تجريبية بمقياس قبلي وبعدي. وتكوّنت عينة الدراسة من (23) طالب من طلبة السنة الأولى بقسم اللغة الإنجليزية، وتم توزيعهم على ستة مجموعات على الفيسبوك؛ وذلك بناءً على درجاتهم في مساق اللغة الإنجليزية للفصل السابق، فضمت المجموعة الأولى والثانية (8) طلبة تراوحت درجاتهم من 90 نقطة فأعلى، والمجموعة الثالثة والرابعة تكوّنت من (7) طلبة تراوحت درجاتهم بين (70) و (89) نقطة، والمجموعة الخامسة والسادسة تكوّنت من (8) طلبة كانت درجاتهم أقل من (70) نقطة. وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، ومقياس اتجاه، بالإضافة للمقابلة الشخصية. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار "ت"، . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي والمهارات لصالح التطبيق البعدي، كما وأظهرت النتائج أن استخدام الفيسبوك وتقييم الأفراد لبعضهم البعض والعمل التعاوني عزز من تعلمهم . وأوصى الباحث بضرورة الاستفادة من الفيسبوك كمنصة تعليمية يمكن استخدامها لبناء المعرفة الهادفة والمهارات من خلال التعلم التعاوني والتفاعل بين الطلبة.

وهدفت دراسة فوسارد وبوساونج (Phosaard & Posawang, 2011) لتقييم فعالية استخدام الفيسبوك كبديل لتقديم الامتحانات القصيرة اليومية بدلاً من استخدام الموديول، وتم إجراء الدراسة في جامعة سوراناري للتكنولوجيا (Suranaree University Of Technology) بتايلاند. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين تجريبيتين بمقياس قبلي وبعدي. وتكوّنت عينة الدراسة من (80) طالب تم توزيعهم بصورة عشوائية على مجموعتي الدراسة، المجموعة الأولى تتعرض لأسئلة يومية يجيب عليها الطلبة عبر الموديول، والمجموعة الأخرى تستخدم الفيسبوك للإجابة عن الأسئلة المطروحة، وكان أفراد العينة يدرسون مقرر "برمجة الحاسوب". واستخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً طُبّق قبلياً وبعدياً، واستبيان طُبّق بعدياً على أفراد العينة. واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، واختبار "ت". وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فرق كبير بين مجموعتي الدراسة حول استخدام الموديول أو الفيسبوك في الإجابة على الاختبارات والأسئلة اليومية، كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام الفيسبوك كوسيلة بديلة عن الموديول واستخدامه كمنصة للتعليم الإلكتروني. وأوصت

الدراسة بضرورة استكشاف الاستخدامات التعليمية الأخرى للفيديو، والاستفادة من هذه الخدمة الحديثة في دعم وتعزيز التعليم.

وهدف دراسة جوانغ (Juang, 2010) لتسليط الانتباه نحو إمكانية استخدام الفيديو لسد الفجوة المعرفية ونقل الخبرات التي يتعلمها الطلبة إلى خارج القاعات الدراسية لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا (University of Science and Technology) بتايوان. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين بقياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الثانية بقسم إدارة المعلومات وبرمجة الحاسوب، ويدرسون مساق تراكيب البيانات، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ضمت (50) طالباً، ومجموعة ضابطة وضمت (38) طالب. واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار تحصيلي لقياس أثر التعلم، ومقياس اتجاه للتعرف على وجهات نظر الطلبة نحو الأسلوب المُتبع في التعليم، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية. وعن إجراءات الدراسة فقام الباحث بتدريس المجموعتين (9) مواضيع لمدة (16) أسبوعاً، بحيث طرح الباحث قبل كل محاضرة ما لا يقل عن ثلاثة أسئلة على كل مجموعة، ويُناقش أفراد المجموعة التجريبية الأسئلة عبر مجموعة صُممت على الفيديو، أما أفراد المجموعة الضابطة فيناقشون الأسئلة في قاعات دراسية وجهاً لوجه وبصورة يدوية، وفي أثناء المحاضرة يتم التفاعل والنقاش بين الطلبة، وعند الانتهاء من المحاضرة يقوم أفراد المجموعة التجريبية بالإجابة عن الأسئلة والتعليقات عبر الفيديو، أما المجموعة الضابطة فيقومون بالإجابة عن الأسئلة والتعليقات بالصورة التقليدية باستخدام الورق. وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات، والانحراف المعياري، والنسب المئوية واختبار "ت". ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتفاع التحصيل المعرفي للطلبة نتيجة المناقشات والحوارات والخبرات المُتبادلة بين الطلبة عند استخدام الفيديو. ومن أهم ما أوصت الدراسة به ضرورة استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في رفع التحصيل العلمي للطلبة وتفاعلهم ودافعيتهم للتعلم.

وهدف دراسة روثرفورد (Rutherford, 2010) للتعرف على إمكانية استخدام الفيديو كوسيلة لدعم تنمية المعلمين في أونتاريو بكندا، وذلك من خلال المناقشات والحوارات بين المعلمين والتي توفرها هذه الشبكة. وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس بعدي. وتكونت عينة الدراسة من (384) معلماً من أصل (8000) معلم متلوا مجتمع الدراسة، وقد تم دعوة المعلمين للمشاركة في مجموعة عامة أعدتها الباحثة عبر الفيديو، وتم انتقاء العينة وفق شروط محددة، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة لأنشطة ومواضيع حددتها الباحثة كمناقشة المحتوى المعرفي للمساقات الدراسية التي يُدرّسها المعلمين، والمنهج الدراسي، والمواضيع التربوية العامة، ومناقشة البيئات التعليمية ومواضيع أخرى. وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية

والانحرافات المعيارية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الفيسبوك يُعد وسيلة قوية لتعزيز الممارسات التدريسية والتطوير المهني غير التقليدي؛ لرفع كفاءة المعلمين المهنية من خلال النقاشات والحوارات المفتوحة بين المعلمين على مدار اليوم. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع ودعم مشاركة المعلمين للانضمام لمواقع ووسائل الاعلام الاجتماعية كالفيسبوك لتطوير الحياة المهنية.

وهدف دراسة فيليرز (de Villiers, 2010) إلى توظيف الفيسبوك لمناقشة مشاريع خاصة بمساق مفاهيم ومبادئ التعلم الإلكتروني في جامعة جنوب أفريقيا. وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة المعتمد على قياس بعدي. وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً يدرسون مساق مفاهيم ومبادئ التعلم الإلكتروني، وتم اختيار العينة ضمن شروط حددتها الباحثة. وقد قام الطلبة بمناقشة الموضوعات في مجموعة مغلقة أعدتها الباحثة، وضمت المجموعة خمسة من الأكاديميين: الباحثة وكانت تدير النقاش داخل المجموعة، ومسؤول المجموعة، والمحاضر، بالإضافة إلى عميد الكلية، وأكاديمي من خارج الجامعة. وأدوات الدراسة التي استخدمتها الباحثة فكانت بطاقة ملاحظة لمجموعة من المواضيع التي يجب على الطلبة مناقشتها عبر الفيسبوك. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استخدام الفيسبوك وفر بيئة خصبة للتعليم؛ وذلك نتيجة للتفاعل وتبادل الخبرات بين الطلبة من جهة والقائمين على المجموعة من جهة أخرى. وأوصت الباحثة بضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة دافعية الطلبة للتعلم.

وهدف دراسة شرودر وجرينباو (Schroeder & Greenbowe, 2009) للتعرف على جدوى استخدام الفيسبوك بدلاً من استخدام خدمة WebCT في مناقشة مواضيع خاصة بمساق مختبر الكيمياء بجامعة ولاية أيوا (Iowa State University) بالولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس بعدي. وتكوّن مجتمع الدراسة من (128) طالباً مسجلين مساق مختبر كيمياء عضوية، وتم دعوة مجتمع الدراسة للانضمام لمجموعة قام الباحثان بتصميمها على الفيسبوك، وبصورة اختيارية استجاب للدعوة (52) طالباً مثلوا عينة الدراسة. وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة لمجموعة من المهام التي يجب أن يقوم بها الطلبة عبر الفيسبوك، كالمشاركة الفاعلة بين الطلبة والمدرس، والإجابة على استفسارات وأسئلة المدرس وأعضاء المجموعة، وتبادل الملفات ونشرها، واستلام وتسليم التعيينات عبر الفيسبوك. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أفراد العينة قد أظهروا ارتفاعاً وزيادة ملحوظة في مناقشة بعضهم بعضاً ومناقشة المدرس بالمقارنة بالطلبة الذين لم يلتحقوا بالمجموعة المُصممة على الفيسبوك، كما أظهرت النتائج أن للتفاعل المستمر بين أعضاء المجموعة دوراً مهماً في تركيز الطلبة على المفاهيم الخاصة بالمساق. وقد

أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك كمكمل ومساند للفصول الدراسية.

وهدفت دراسة عماشة والسيف (Amasha & Alsaif, 2009) للتعرف على كيفية استخدام المدونات التعليمية (Edublog) وشبكات التواصل الاجتماعي لتسهيل التعلم والتعليم وتدعيم الأنشطة التعاونية للبيئة الأكاديمية في المرحلة الجامعية لدى طلبة قسم علوم الحاسوب بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي القائم على تصميم مجموعتين ضابطة وتجريبية بقياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من (36) طالباً من قسم علوم الحاسب الآلي بكلية العلوم والآداب، وتم تقسيم الطلاب بصورة عشوائية إلى مجموعة ضابطة تكونت من (16) طالباً، تم تدريسهم بالطريقة العادية، ومجموعة تجريبية وتكونت من (20) طالباً، تم تدريسهم المدونات التعليمية وشبكات التواصل الاجتماعية. وتحددت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه للتعرف على اتجاهات الطلاب حول فعالية استخدام المدونات التعليمية وشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط واختبار "ت". ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات التعليمية تُدعم خلق المعرفة التعاونية والمشاركة في بيئة أكاديمية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم وربط تطبيقاتها بأنظمة إدارة التعلم، وكذلك أوصت بالاستفادة من مزايا أدوات الويب 2.0 في التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة انجلش وهويل (English & Howell, 2008) للتعرف على كيفية استخدام الفيسبوك كأدوات داعمة يمكن تسخيرها خلال فترات التدريب العملي بجامعة كوينزلاند للتكنولوجيا (Queensland University of Technology) بأستراليا. واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس بعدي. وتكونت عينة الدراسة من (28) طالباً من طلبة السنة الرابعة بقسم التعليم التجاري في الفصل الدراسي الأول 2008، وقد قامت الباحثتان بإعداد مجموعة مغلقة على حساب الفيسبوك لمناقشة أفراد العينة في مواضيع تتعلق بالتدريب العملي. وتحددت أداة الدراسة في بطاقة مهام تكونت من خمسة مواضيع (الإثارة وترفيه - طرح المشاكل - طرح الحلول - النكت والمزاح - مواضيع متفرقة)، وقامت الباحثتان ولمدة أربع أسابيع بملاحظة ما مجموعه (100) منشور على حائط المجموعة. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أدوات الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك له أثر فاعل في دعم المواقف التدريسية، كما يمكن اعتبارها كأدوات داعمة في تعديل السلوك وعادات التعلم الرقمي لطلبة الدراسات الجامعية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكات

التواصل الاجتماعي كالفيسبوك في دعم القضايا التربوية بشكل عام والقضايا التربوية الجامعية بشكل خاص.

تعقيب على المحور الثاني

من خلال استعراض الدراسات السابقة، اتضح للباحث ما يلي:

1. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي اهتمت بعقد دورات تدريبية كدراسة (Pollara & Zhu, 2011)، و (Rutherford, 2010). واختلفت عن الدراسات التي ارتبطت بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي بتعليم مساق دراسي كدراسة فوره (2012)، ونصيف (2011).
2. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنه تم إجراؤها على طلبة المرحلة الجامعية، ومن هذه الدراسات: دراسة فوره (2012)، و (de Villiers, 2010)، و (Schroeder & Greenbowe, 2009)، في حين اختلفت عن باقي الدراسات السابقة التي أجريت على مراحل دراسية أخرى.
3. تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة فوره (2012) حيث تم إجراء الدراستين في قطاع غزة.
4. وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (Juang, 2010) في استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعة واحدة بقياس قبلي وبعدي. وتختلف على الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي بتنوع تصميماته، كدراسة فوره (2012)، ونصيف (2011)، أو المنهج شبه التجريبي بتنوع تصميماته كدراسة (Phosaard & Posawang, 2011).
5. تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، فمنها من استخدم العينة القصدية كدراسة فوره (2012)، ونصيف (2011)، و (Shih, 2011)، وكذلك استخدم الباحث العينة القصدية في دراسته، في حين استخدمت دراسات أخرى العينة العشوائية كدراسة (Phosaard & Posawang, 2011)، وفي دراسة (Schroeder & Greenbowe, 2009)، اعتمدت الدراسة على العينة المتاحة.
6. تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نوع المجموعة المُصممة، حيث كانت المجموعة عامة في دراسة نصيف (2011)، و (Rutherford, 2010)، ومجموعة خاصة كدراسة (Pollara & Zhu, 2011)، و (Juang, 2010). و (de Villiers, 2010). في حين أن الدراسة الحالية تم تصميم مجموعة سرية (Secret Group) وهي مجموعة لا يظهر اسمها أو أعضاؤها أو محتوياتها إلا للمنتمين إليها، ولا يمكن الانتماء لتلك المجموعة إلا بإذن الباحث.

7. تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة فوره(2012)، و(Shih, 2011) في اعتمادها على بطاقة الملاحظة، كما وتتشابه مع بعض الدراسات والتي اعتمدت على مقياس اتجاه نحو استخدام الفيسبوك في التعليم، كدراسة (Juang, 2010)، و (Amasha & Alsaif, 2009). وتختلف عن الدراسات التي اعتمدت على المقابلة الشخصية كدراسة (Juang, 2010). كما لم تعتمد الدراسة الحالية على تصميم اختبار تحصيلي أو بطاقة ملاحظة لمتابعة أنشطة الطلبة على الفيسبوك.

وفي ضوء ما سبق، سعى الباحث في الدراسة الحالية لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وذلك من خلال تعزيز التفاعل والمشاركة بين أفراد العينة، مُستفيداً من المزايا المختلفة التي تقدمها هذه التكنولوجيا، التي ستخدم القضايا التعليمية بشكل عام والجامعية بشكل خاص.

3.3 المحور الثالث: دراسات تناولت الاتجاهات نحو توظيف شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) في التعليم

ينتظر هذا المحور للدراسات التي اهتمت بقياس اتجاهات وآراء عينة الدراسة نحو استخدام وتوظيف الفيسبوك (Facebook) في التعليم، وتجدر الإشارة إلى أن الباحث أو الباحثين اهتموا بأخذ آراء أفراد العينة نحو استخدامات الفيسبوك كوسيلة تربوية، ولم يقوموا بالتوظيف الفعلي للفيسبوك في العملية التعليمية.

فعلى الصعيد المحلي، هدفت دراسة الدحود (2012) للتعرف على واقع استخدام كل من الطلبة والأكاديميين وإدارة الجامعات الفلسطينية للشبكة الاجتماعية الفيسبوك؛ واقتراح تصور يقوم على توظيف هذه الشبكة في الجامعات الفلسطينية. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقسم الباحث عينة الدراسة إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول: عينة التحليل، حيث قام الباحث بتحليل محتوى الصفحات الرسمية لأربع جامعات فلسطينية، هي: الجامعة الإسلامية والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من محافظات غزة، وجامعة النجاح الوطنية وجامعة بيرزيت من الضفة الغربية، وضمت هذه العينة (440) منشوراً، والقسم الثاني: عينة طلبة الجامعات الفلسطينية، حيث قام الباحث باختيار العينة بطريقة الصدفة (العينة المتيسرة)، وتكوّنت من (330) طالباً من الجامعات الأربعة والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011-2012، والقسم الثالث: عينة الهيئة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية، وقد اختار الباحث العينة بطريقة الصدفة، وتكوّنت العينة من (209) أكاديميين من الجامعات الأربعة. وتمثلت أدوات الدراسة في: بطاقة تحليل المحتوى، واستبانة الأكاديميين، واستبانة الطلبة، وتهدف الاستبانتان للتعرف على واقع استخدام الأكاديميين والطلبة للشبكة الاجتماعية. واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، ونسبة الاتفاق. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الطلبة أكثر نشاطاً على الشبكة الاجتماعية من الأكاديميين، وأظهر الطلبة استعداداً أكبر نحو استخدام الشبكة في العملية التعليمية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ضعيفة بين نشاط الطالب على الشبكة ومعدله التراكمي. وأوصى الباحث بضرورة الاستفادة من إمكانات التطبيقات على الشبكة الاجتماعية، والتي لم تُستثمر من أي جامعة فلسطينية، وعدم تجاهل الظاهرة الاجتماعية على الإنترنت، بل يجب الإسراع في إجراء المزيد من الدراسات لتوظيف هذه الخدمة في العملية التعليمية.

هدفت دراسة أوجيديب وآخرون (Ogedebe, et al., 2012) للتعرف على مدى انتشار استخدام الفيسبوك من قبل طلبة بعض الجامعات في نيجيريا، ووجهات نظرهم حول استخدام الفيسبوك في تحقيق النجاح الأكاديمي. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي.

وتكونت عينة الدراسة من (122) طالباً من مختلف التخصصات في ثلاث جامعات بنيجيريا، وهي: جامعة ايلورين (Ilorin University)، وجامعة ولاية ناساراوا (Nasarawa State University) وجامعة بينغهام (Bingham University). وتمثلت أداة الدراسة في مقياس اتجاه نحو استخدام شبكة الفيسبوك في التعليم، بالإضافة لبعض المعلومات الأخرى التي يقوم المقياس بجمعها، كالبيانات الشخصية، والعمر، والفترة الزمنية التي يقضيها الطالب على الفيسبوك، والأنشطة المختلفة التي يقوم بها. واستخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، ومعامل بيرسون واختبار "ت". ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الوقت الذي يُمضيه الطالب مستخدماً الفيسبوك وبين معدله التراكمي، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الوقت الذي يُمضيه الطالب على الفيسبوك ومشاركته داخل القاعة الدراسية، كما وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة بين مشاركة الطالب بالتعليقات ونشر المواضيع المختلفة وطرح الأفكار عبر الفيسبوك وبين مشاركته داخل القاعة الدراسية. وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بأهمية استخدام الفيسبوك في العملية الأكاديمية، وضرورة إجراء بحوث مُعمقة للتعرف على حقيقة استخدام الطلبة للفيسبوك.

وهدف دراسة صارصر وهارمون (Sarsar & Harmon, 2012) لفهم وجهات نظر طلبة الدراسات العليا تجاه الفيسبوك واعتباره كبيئة تعليمية عبر الإنترنت بالجامعة الدينية الشمالية (Northern Religious University) بالولايات المتحدة الأمريكية. واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (33) طالباً تم اختيارهم بصورة قصدية من مختلف التخصصات الأكاديمية، ويمتلكون حساب على الفيسبوك، وتألقت العينة من (21) طالبة و(12) طالباً. واستخدم الباحثان مقياس اتجاه تكوّن من (20) سؤالاً مفتوحاً، وموزعة على ثلاثة أقسام، اهتم القسم الأول بتعريف المستجيب للفيسبوك من وجهة نظره، ودقة بياناته الشخصية عند فتحه لحساب الفيسبوك، والمزايا التي يقدمها الفيسبوك من جهة نظره. واهتم القسم الثاني بأخذ وجهات نظر المستجيبين في مدى إمكانية اعتبار الفيسبوك كبيئة تعليمية. واهتم الجانب الأخير من المقياس بآراء أفراد العينة حول المجتمع الحقيقي المجتمع الدولي الافتراضي الذي يقدمه الفيسبوك. واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية. وخلصت الدراسة إلى أن لطلبة الدراسات العليا اتجاهات إيجابية نحو اعتبار الفيسبوك كبيئة تعليمية، ويرون أنه من الضروري والمفيد أن يكون هناك تكامل بين المحتوى التربوي التعليمي والتكنولوجيا العلمية. وأوصى الباحثان بضرورة تكوين مجتمع دولي تربوي تعليمي من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كبيئة تعليمية.

وهدف دراسة جانكو (Junco, 2011) للتعرف على آراء الطلبة حول الأدوار المتعددة لاستخدام الفيسبوك وارتباطه بالأداء الأكاديمي، وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة

الأمريكية. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (1839) طالب من أصل (3866) طالب هم مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بإرسال مقياس للاتجاه بالبريد الإلكتروني للطلبة الملتحقين بالدراسة الجامعية في الولايات الشمالية الشرقية لأمريكا بغض النظر العرق وعن الجامعة التي يلتحق بها المستجيب أو تخصصه أو مستواه الأكاديمي أو الدرجة العلمية، واستجاب للمقياس ما نسبته (48%) من مجتمع الدراسة، ومثّلت الإناث ما نسبته (64%) والذكور (36%) من أفراد العينة. وتكونت أداة الدراسة من مقياس لاتجاهات الطلبة نحو استخدام الفيسبوك في التعليم والأدوار التي يقوم بها لرفع الأداء الأكاديمي من وجهة نظر أفراد العينة، وضم المقياس مفردات وعبارات للتعرف على الوقت الذي يمضيه الطالب على الفيسبوك، وعدد مرات فتح الحساب الخاص به، والأنشطة التي يقوم بها، وعدد الأصدقاء، والمجموعات التي يُشارك بها. ومفردات أخرى للأنشطة الأكاديمية والتفاعل بين الطلبة واتصالهم بالمعلمين وتبادل المعلومات ونشر المواضيع المختلفة التي تتعلق بالحياة الجامعية. وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون والانحدار الخطي الهرمي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها عدم وجود علاقة بين الوقت الذي يمضيه الطالب على الفيسبوك والمعدل التراكمي، ووجود علاقة ضعيفة جداً بين الأنشطة التي يقوم بها والمعدل التراكمي. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطلبة على إعادة النظر في دور شبكات التواصل الاجتماعي على أنها ليست فقط للتسلية والمتعة بل يمكن الاستفادة منها في التعليم الأكاديمي، وذلك من خلال عقد الندوات والدورات التي تخدم توظيف تلك التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة كومبيكايتا وآخرون (Kumpikaite, et al., 2011) للتعرف على رأي طلبة جامعات ليتوانيا من استخدام الفيسبوك في التعليم، وأسباب استخدام الطلبة لهذه التكنولوجيا. واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (510) طلاب من طلبة البكالوريوس والماجستير في تخصصات الاقتصاد والإدارة والمالية من الجامعات المختلفة بليتوانيا، وتم اختيارهم بعشوائية. وتمثلت أداة الدراسة بمقياس اتجاه للتعرف على آراء عينة الدراسة نحو استخدام الفيسبوك في التعليم. واستخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن اتجاهات الطلبة ليست إيجابية نحو توظيف الفيسبوك في التعليم، على الرغم من أن (53%) من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في التعليم بصورة غير رسمية، كما وأن ليس لديهم اتجاهات إيجابية حول التواصل مع الأساتذة عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه انتباه الطلبة والمعلمين نحو هذه الخدمة التي

ستدخل لتخدم العملية التعليمية في العقود المقبلة، لما لها من مميزات غفل عنها الكثيرون في الوقت الراهن.

وهدف دراسة غروسبيك وآخرون (Grosbeck, et al., 2011) للتعرف على كيفية إدراك الطلبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك لأغراض أكاديمية، وآرائهم حول دمجها في التعليم، وتم إجراء الدراسة في جامعة تيميشوارا الغربية (University of the West Timisoara) برومانيا. واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي عند قيامهم بالدراسة. وتكونت العينة من (131) طالباً من طلبة السنة الأولى بالجامعة في العام الدراسي (2010) بغض النظر عن التخصص. وكانت أداة الدراسة هي استبانة إلكترونية لقياس اتجاهات الطلبة نحو دمج الفيسبوك في التعليم، وتكوّن المقياس من (9) عبارات تمحورت حول آراء الطلبة في استخدام الفيسبوك في النشاطات التعليمية كالبحث والمناقشة والنقد والنشر وتسليم التعيينات، بالإضافة إلى قسم يتعلق بالبيانات الديموغرافية للطلاب. واستخدم الباحثون الأساليب الاحصائية التالية: المتوسطات، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرارات، واختبار مان ويتني (U) لاختبار الفروق بين الجنسين. ومن أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة: أن حوالي (30%) من الطلبة يشعرون بأن الفيسبوك هو بيئة تعليمية مريحة ودافعة للبحث والاكتشاف وإنجاز المهام المدرسية، وأن (70%) من الطلبة يعتقدون بأن الفيسبوك أداة جيدة لتعزيز المعرفة في مجال التعليم، إلا أن (7%) فقط يرون أنه من الممكن فعلاً استخدام الفيسبوك في التعليم؛ وذلك لتشتت المواضيع والمحتوى التعليمي على صفحة الفيسبوك. وقد أوصى الباحثون بضرورة إجراء العديد من الدراسات حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، ولا يمكن الحكم على نتائج هذه الدراسة بأن استخدام هذه التكنولوجيا صعبة أو مستحيلة بل إنها تحتاج إلى استغلال جيد للحصول على نتائج جيدة.

وهدف دراسة اقولديز وارجان (Akyildiz & Argan, 2011) للتعرف على أغراض استخدام شبكة الفيسبوك وفهم تأثيرها على التعليم والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة الأناضول (Anadolu University) في تركيا، وكيفية استثمار أفراد العينة للوقت على الشبكة الفيسبوك. واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (609) طلاب و(610) طالبات من طلبة درجة البكالوريوس، وتم اختيار عينة غير عشوائية باستخدام أسلوب الحصص عند اختيار العينات. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الفيسبوك لأغراض تعليمية وتربوية، وتكوّن المقياس من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يهدف للتعرف على ما إذا كان المستجيب يمتلك حساباً على الفيسبوك، ومدة عضويته، وعدد الأصدقاء واستثماره للوقت. والجزء الثاني يهدف للتعرف على أغراض الطلبة من استخدام الفيسبوك، وآرائهم حول استخدام الفيسبوك لأغراض تعليمية رسمية أو غير رسمية. والجزء الثالث

خاص بالخصائص الديمغرافية (كالعمر، والجنس، والمرحلة الجامعية، ووضع العائلة الاقتصادية). واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" وتحليل التباين الاحادي (ANOVA). وأظهرت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام الفيسبوك في التعليم، إلا أن الطلبة لا يستخدمون الفيسبوك كأداة للحصول على المعلومات المتعلقة بالجامعة أو تبادلها فيما بينهم، ولا يستخدمونه للتواصل مع المعلمين، بل ينحصر استخدامهم للفيسبوك لأغراض اجتماعية فقط ونادراً ما يستخدمونه لأغراض تعليمية.

وهدف دراسة روبليير وآخرون (Roblyer, et al.,2010) للتعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة تينيسي (University of Tennessee) بالولايات المتحدة الأمريكية؛ نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك في التعليم بدلاً من استخدام البريد الإلكتروني. واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (62) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية و(120) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة إلكترونية تم دعوة أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالجامعة للمشاركة في تعبئته، وتم اختيار (182) ممن أكملوا الاستبانة. واستخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، واختبار مان ويتي وحساب مربع كاي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون أن الطلبة كانوا أكثر ميلاً من أعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام الفيسبوك لأغراض مختلفة، وكانوا أكثر تقبلاً لاستخدام الفيسبوك والخدمات المشابهة في التعليم، بينما كان أعضاء الهيئة التدريسية أكثر ميلاً لاستخدام البريد الإلكتروني في التدريس، ولم يستخدم الطرفين الفيسبوك لأغراض تعليمية رسمية.

وهدف دراسة كيرشمر وكاربينسكي (Kirschner & Karpinski, 2010) للتعرف على وجهة نظر الطلبة نحو استخدام الفيسبوك في التعليم الجامعي ومدى تأثيره على أدائهم الأكاديمي بجامعة ميدوسترن (Midwestern University) بالولايات المتحدة الأمريكية. واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وكانت عينة الدراسة من (219) طالباً، (102) من أفراد العينة من طلبة البكالوريوس و(117) من طلبة الدراسات العليا، وكان عدد الذكور (87) طالباً أما الإناث فكان عددهم (132). وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الفيسبوك في التعليم الجامعي وأثره على المستوى الأكاديمي، وتم تصميم المقياس في خمسة محاور، الأول: خاص بالمعلومات الديموغرافية، والمحور الثاني: خاص بالمعلومات الأكاديمية، والمحور الثالث: لاستخدام الحاسوب والإنترنت، والمحور الرابع: لاستخدام الفيسبوك (كمدة اشتراك الطالب بالفيسبوك، وعدد الساعات التي يقضيها على الفيسبوك، وعدد الأصدقاء، والنشاطات، والمجموعات المشتركة بها والتطبيقات المستخدمة)، والمحور الخامس والأخير:

يتعلق بتأثير الفيسبوك على المستوى الأكاديمي، ومدى الاستفادة منه كمنصة تعليمية خارج أسوار الجامعة. والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثان فكانت: المتوسطات، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، وتحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA). ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان: أن استخدام الفيسبوك يؤدي إلى تقليل ساعات الدراسة وبدوره انخفاض المعدل التراكمي، كما أن العلاقة بين استخدام الفيسبوك والمعدل التراكمي وعدد ساعات الدراسة لا يعتمد على المؤهل العلمي للطلاب (بكالوريوس أو دراسات عليا)، وأن نشاط الطالب على الفيسبوك لا تؤثر على معدله التراكمي. وأوصت الدراسة بضرورة استغلال الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والعمل على تفعيل دور هذه الشبكات بصورة حقيقية يمكن الاستفادة منها.

وهدفت دراسة ستورجون وولكر (Sturgeon & Walker, 2009) للتعرف على

آراء وردود فعل أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام الفيسبوك في التعليم بجامعة لي (Lee University) في الولايات المتحدة الأمريكية، وكيف يؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على التعليم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (12) عضواً هيئة تدريس بالجامعة، و (147) طالباً، وقد تم اختيارهم بصورة عشوائية بعد قيام الباحثين بإرسال رابط لمقياس اتجاه إلكتروني لبعض أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالجامعة. وقام الباحثان بإعداد مقياس اتجاه تم تصميمه بصورة إلكترونية كان من أهم محاوره: آراء أفراد العينة في توظيف الفيسبوك في التعليم، ومدى قدرة الفيسبوك على زيادة الترابط بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. كما اعتمد الباحثان بالإضافة لمقياس الاتجاه السابق على المقابلات الشخصية للوقوف على وجهات نظر أفراد العينة تجاه تجاربهم ومشاركاتهم الشخصية نحو استخدام الفيسبوك في التعليم. وقد استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية في المعالجات الإحصائية للدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الفيسبوك وفر اتصالاً مفتوحاً بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة مما أدى إلى بيئة تعليمية أفضل وأكثر مشاركة من الفصول التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من (85%) من الطلبة يعتقدون أنه من المفيد استخدام الفيسبوك في التعليم، وفي الجانب المقابل يرى أعضاء الهيئة التدريسية ضرورة المحافظة على العلاقة الرسمية بين المعلم والطالب في ظل هذه التكنولوجيا. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التأثير الإيجابي الذي يتوقعه كل من المعلمين والطلبة عند توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم والرفع مستواهم الأكاديمي.

تعقيب على المحور الثالث

من خلال استعراض الدراسات السابقة، اتضح للباحث ما يلي:

1. تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (Ogedebe, et al., 2012)، و (Sarsar & Harmon, 2012)، و (Kumpikaite, et al., 2011)، و (Roblyer, et al., 2010) في التعرف على وجهات نظر الطلبة نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في العملية التعليمية التعلمية. واختلفت مع دراسة (Junco, 2011)، و (Grosseck, et al., 2011)، و (Akyıldız & Argan, 2011)، حيث لم تتطرق الدراسة الحالية لأخذ آراء أفراد العينة حول الكيفية التي يمكن من خلالها استخدام الفيسبوك في التعليم.
2. تتشابه الدراسة الحالية وخصوصاً مع دراسة (Grosseck, et al., 2011) التي أجريت على طلبة من المرحلة الجامعية بجامعة واحدة وبغض النظر عن التخصص. في حين اختلفت عن الدراسات السابقة التي أجريت في أكثر من جامعة، أو التي أجريت على طلبة الدراسات العليا، أو التي اهتمت بآراء أعضاء الهيئة التدريسية.
3. تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الدحوح (2012) حيث تم إجراء الدراستين في فلسطين.
4. تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة تصميم وتوزيع المقياس بصورة ورقية كدراسة (Ogedebe, et al., 2012)، و (Sarsar & Harmon, 2012). واختلفت مع الدراسات التي تم تصميم وتوزيع المقياس على أفراد العينة بصور إلكترونية كدراسة (Junco, 2011).

وقد استفاد الباحث من خلال الدراسات السابقة في بناء مقياس للاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية.

- وبعد استعراض الدراسات السابقة وتصنيفها للمحاورة الثلاثة السابقة، يود الباحث أن يسرد وبصورة موجزة أوجه الاستفادة من تلك الدراسات في النقاط التالية:
1. صياغة مشكلة الدراسة، واشتقاق أسئلة وفروض الدراسة الحالية.
 2. صياغة التعريفات الإجرائية الخاصة بمصطلحات الدراسة.
 3. تحديد أهم وأبرز النقاط التي سيتناولها الباحث في الإطار النظري.
 4. إعداد أدوات الدراسة المُتمثلة في بطاقة ملاحظة وبطاقة تقييم مُنتج ومقياس اتجاه.
 5. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.
 6. الأخذ بعين الاعتبار أهم التوصيات التي ساعدت الباحث على تخطيط وتنفيذ الدراسة.

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

4.1 منهج الدراسة

4.2 التصميم التجريبي

4.3 مجتمع الدراسة

4.4 عينة الدراسة

4.5 أدوات الدراسة

• 4.5.1 بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)

• 4.5.2 بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)

• 4.5.3 مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية

4.6 إجراءات الدراسة

4.7 الأساليب الإحصائية

يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المُتبع في الدراسة الحالية، والتعرف على مجتمع الدراسة والعينة التي استخدمها الباحث، كما وتطرق إلى أدوات الدراسة المُستخدمة وطرق إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، وتضمن كذلك عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في دراسته، وأخيراً تناول الفصل المعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة.

4.1 منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في دراسته المنهج شبه التجريبي، وهو المنهج الذي يدرس الظاهرة مع إدخال تغييرات في أحد العوامل ورصد نتائج هذا التغيير (الأغا والأستاذ، 2007: 83)، واعتمدت الباحثة هذا المنهج لدراسة فعالية توظيف واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب الطالبات لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة، وتم اتباع تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي، وبمحك خارجي لدرجة اتقان المهارات المطلوبة، حيث تم الاتفاق على أن تكون درجة الاتقان (80%)، ملحق (9)

4.2 التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي-بعدي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي للدراسة كما هو موضح بالجدول (4.1).

الجدول (4.1)

التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية	بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه	استخدام شبكة الفيسبوك (Facebook)	بطاقة الملاحظة و بطاقة تقييم المنتج ومقياس الاتجاه

4.3 مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من (456) طالبة، ويمثل هذا المجتمع جميع طالبات المستوى الأول، والمُلتحقات بالدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2012 - 2013، والطالبات غير مُسجلات لمساق "مقدمة في علوم الحاسب الآلي"، ويدرسن بجامعة الأقصى بفرع الجامعة بخانيونس.

4.4 عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة الفعلية من (24) طالبة من المستوى الأول وغير المُسجلات لمساق مقدمة في علوم الحاسب الآلي في الفصل الدراسي الأول 2012 – 2013 تم اختيارهن بطريقة قصدية وبشروط محددة.

4.5 أدوات الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على:

1. بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010).
 2. بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010).
 3. مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية.
- وفيما يلي تفصيل بناء وتصميم كل أداة والتأكد من صدقها وثباتها وصولاً للصورة النهائية للأداة.

4.5.1 تصميم بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)

قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي وبعض الدراسات القريبة وذات الصلة بموضوع الدراسة، وخاصة تلك التي اهتمت بتقييم الأداء المهاري لعينة الدراسة والتي استخدمت بطاقات الملاحظة بغرض قياس امتلاك العينة ومدى إتقانها للمهارات المطلوبة، ومن هذه البطاقات:

1. خديجة الغامدي (2010).
2. منال مبارز (2008).
3. ياسر رضوان (2008).

وبعد تحليل الباحث للبطاقات السابقة قام بتصميم وإعداد بطاقة ملاحظة تخدم الأهداف الموضوعية للدراسة وتقيس بصورة دقيقة نتائج تعلّم الطالبات للجانب المهاري الخاص باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)، ملحق رقم (2)، وقد قام الباحث بالمهام التالية:

- تحديد المهارات التي ينبغي على الطالبات اكتسابها وتنفيذها في صورة أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها بشكل موضوعي، ويمكن من خلالها الاستدلال على مدى اكتسابهن للمهارات المطلوبة ومدى إتقانهن للمهارة.
- تكوّنت البطاقة في صورتها الأولية من (90) مهارة، موزعة على (11) محوراً، وهي كما يلي:

- المحور الأول: مهارات تمييز عناصر شاشة البرنامج الرئيسية، واشتمل على (9) مهارات.
- المحور الثاني: مهارات التعامل مع الشرائح، واشتمل على (15) مهارة.
- المحور الثالث: مهارات إدراج النصوص وتنسيقها، واشتمل على (10) مهارات.
- المحور الرابع: مهارات إدراج الأشكال والصور، واشتمل على (11) مهارة.
- المحور الخامس: مهارات إدراج الجداول ومخططات الرسم البياني والهيكلية، واشتمل على (7) مهارات.
- المحور السادس: مهارات إدراج الصوت والفيديو، واشتمل على (8) مهارات.
- المحور السابع: مهارات إنشاء أزرار الإجراءات، واشتمل على (8) مهارات.
- المحور الثامن: مهارات إضافة حركة مخصصة، واشتمل على (8) مهارات.
- المحور التاسع: مهارات إعداد المراحل الانتقالية للشرائح، واشتمل على (5) مهارات.
- المحور العاشر: مهارات التعامل مع قوالب التصميم، واشتمل على (4) مهارات.
- المحور الحادي عشر: مهارات طباعة الشرائح، واشتمل على (5) مهارات.

- تحديد شكل استجابة الطالبات: وذلك عن طريق تحديد المهارات المطلوب أدائها ودرجة تقييم لكل مهارة، بحيث يكون لكل مهارة ثلاثة مستويات من التقييم (كبيرة - متوسطة - صغيرة)، وتعتبر هذه المستويات كمؤشر لمدى إتقان الطالبة للمهارة المطلوبة أو عدم إتقانها لها، فمستوى "كبيرة" تكون درجة تقييمها (3)، ومستوى "متوسطة" فدرجة تقييمها (2)، والمستوى "صغيرة" فدرجة تقييمها (1).
- طريقة استخدام البطاقة: يقوم الباحث بإعطاء تعليماته للطالبة للقيام بمهمة معينة، ثم متابعة أداء الطالبة للمهمة ووضع إشارة تحت تقييم مستوى المهارة المناسب (كبيرة أو متوسطة أو صغيرة).

إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية:

قام الباحث بالإجراءات التالية لإعداد وتصميم بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية:

1. صدق بطاقة الملاحظة

صدق المحكمين:

- عرض الباحث بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على السادة المحكمين -ملحق (1)- من أساتذة متخصصين في مجال الحاسوب وتكنولوجيا التعليم والتربويين ذوي الاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول بطاقة الملاحظة، ومن أبرز هذه الملاحظات:
- التعديل اللغوي على بعض العبارات.
 - إضافة بعض العبارات، فتم إضافة عبارة على المحور الثالث، وأخرى على المحور الرابع، وأخرى على المحور الثامن.

2. ثبات بطاقة الملاحظة

وللتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة اتبع الباحث الطرق التالية:

أ. ثبات الملاحظين:

وتم التأكد من ثبات الملاحظين باستخدام:

❖ ثبات البطاقة عبر الأفراد:

وقد استخدم الباحث طريقة ثبات البطاقة عبر الأفراد، وهي طريقة تقوم بتقدير وتحليل مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي توصل إليها الباحث وبين نتائج الملاحظة التي توصل إليها باحث آخر، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper) التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق})}$$

ولهذا استخدم الباحث عينة استطلاعية مكونة من (10) طالبات، واختار كذلك أحد أعضاء قسم الحاسوب بجامعة الأقصى، ممن لديهم الخبرة في تدريس برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)، وقام الباحث والملاحظ وبشكل مستقل بملاحظة العينة الاستطلاعية لتقدير مدى ثبات بطاقة الملاحظة، وبعد تحليل نتائج الملاحظين يُلاحظ وجود اتفاق كبير بين ملاحظات الباحث والملاحظ، وهذا ما يوضحه الجدول (4.2).

الجدول (4.2)

نسبة الاتفاق في بطاقة الملاحظة

نسبة الاتفاق المحسوبة	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	الملاحظين
%88.92	103	827	الباحث
			المُلاحظ

ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمُلاحظ لبطاقة الملاحظة كانت جيدة ومرتفعة مما يدل على ثبات الملاحظة، وبهذا يمكن الاعتماد على بطاقة الملاحظة في تحديد مدى تعلُّم الطالبات للمهارات المطلوبة وتطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

❖ ثبات التقديرات بين الملاحظين:

وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمهارات البطاقة لكل طالبة في تقديرات الباحث والملاحظ الذي استعان به الباحث، والجدول التالي يوضح معامل ذلك الارتباط بين تقديرات الملاحظين.

الجدول (4.3)

معامل الارتباط بين تقديرات الملاحظين لعناصر بطاقة الملاحظة ودلالته الإحصائية

الملاحظين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الباحث	10	265.60	10.31	0.96	دالة عند 0.01
المُلاحظ		259.50	8.06		

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (9) وعند مستوى الدلالة (0.01) = 0.73

ومن الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين تقديرات كل من الباحث والملاحظ كانت (0.96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة مقبولة إحصائياً.

ب. ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية، وهي حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية لكل محور ودرجاتهم على الفقرات الزوجية، فقام الباحث بتجزئة البطاقة إلى نصفين، النصف الزوجي وكان عدد فقراته (46) فقرة، ونصف فردي وكان عدد فقراته (47) فقرة، وقد تم استخدام معادلة سبيرمان براون لتعديل طول البعد الزوجي (النصفين متساويين)، ومعادلة جتمان لتعديل طول البعد الفردي (النصفين غير متساويين)، والجدول (4.4) يُبين قيم معامل الثبات:

الجدول (4.4)

معامل الثبات لمحاور بطاقة الملاحظة باستخدام التجزئة النصفية

المحور	عدد المهارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الأول	9	*0.704	0.621
الثاني	15	*0.688	0.645
الثالث	11	**0.843	0.762
الرابع	12	**0.852	0.920
الخامس	7	**0.743	0.852
السادس	8	**0.804	0.891
السابع	8	*0.702	0.825
الثامن	9	*0.687	0.815
التاسع	5	**0.779	0.861
العاشر	4	**0.764	0.866
الحادي عشر	5	**0.829	0.904
الدرجة الكلية	93	**0.931	0.961

* قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (9) وعند مستوى الدلالة (0.05) = 0.602

** قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (9) وعند مستوى الدلالة (0.01) = 0.734

الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)

مما سبق وبعد حصول بطاقة الملاحظة على درجة عالية في صدقها وثباتها؛ اطمئن الباحث إلى تطبيق البطاقة موضوع الدراسة على أفراد عينة البحث، فأصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (93) مهارة، موزعة على أحد عشر محوراً، وموزعة على جداول، وكل جدول مكون من عمودين الأول للمهارات والآخر لمستوى التقييم وهو مُقسّم إلى ثلاثة أعمدة تُمثّل مدى إتقان الطالبة للمهارة (كبيرة - متوسطة - صغيرة) ملحق (3).

4.5.2 تصميم بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي وبعض الدراسات القريبة وذات الصلة بموضوع الدراسة، واستفادته من بعض البطاقات التي اهتمت بتقييم جودة المُنتج، كبطاقات:

1. سمية أبو داود (2010).

2. ياسر رضوان (2008).

3. عبد العزيز عبد الحميد (2002).

قام الباحث بتصميم وإعداد بطاقة تقييم مُنتج تخدم الأهداف الموضوعية للدراسة وتقيس بصورة دقيقة نتائج تعلم واستفادة الطالبات من برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010 -ملحق (4)-).

وتتضمن البطاقة في صورتها الأولية (27) عنصر، مُوزعة على أربعة محاور هي:

1. الواجهة الرئيسية، واشتملت على (5) عناصر.

2. القائمة الرئيسية، واشتملت على (4) عناصر.

3. الشرائح الداخلية، واشتملت على (14) عنصراً.

4. معايير عامة، واشتملت على (4) عناصر.

وقد قام الباحث بالمهام التالية:

- تُكَلَّف كل طالبة بتصميم مُنتج على برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)، وقام الباحث بتوضيح العناصر الأساسية الواجب توافرها في المُنتج.

- تحديد شكل استجابة الطالبات: وذلك عن طريق تحديد مدى توفر العناصر الأساسية في المُنتج، ومدى استفادة الطالبة من المهارات التي اكتسبتها، وتوظيفها بما يخدم فكرة وأهداف المُنتج، وذلك عن طريق تقييم كل عنصر، بحيث يكون لكل عنصر ثلاثة مستويات من التقييم (كبيرة - متوسطة - صغيرة)، وتعتبر هذه المستويات كمؤشر لمدى توفر العنصر في المُنتج الذي قامت الطالبة بتصميمه ومدى إتقانه.

- طريقة استخدام البطاقة: يقوم الباحث بملاحظة المُنتج الذي صممته الطالبة ووضع إشارة تحت مستوى التقييم المناسب (كبيرة أو متوسطة أو صغيرة).

إعداد بطاقة تقييم المنتج في صورتها النهائية:

قام الباحث بالإجراءات التالية لإعداد وتصميم بطاقة التقييم في صورتها النهائية:

1. صدق بطاقة تقييم المنتج

صدق المحكمين:

عرض الباحث بطاقة التقييم في صورتها الأولية على السادة المحكمين -ملحق (1)- من أساتذة متخصصين في مجال الحاسوب وتكنولوجيا التعليم والتربويين ذوي الاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول بطاقة التقييم، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض العبارات واستبعاد أخرى.

2. ثبات بطاقة تقييم المنتج

قام الباحث للتحقق من ثبات بطاقة تقييم المنتج بالإجراءات التالية:

أ. ثبات الملاحظين:

وتم التأكد من ثبات الملاحظين باستخدام:

❖ ثبات البطاقة عبر الأفراد:

وبنفس الطريقة المستخدمة لتحديد ثبات بطاقة الملاحظة، فقد قام الباحث بالتأكد من ثبات بطاقة تقييم المنتج عبر الأفراد، واستعان بعينة استطلاعية مكونة من (10) طالبات، كما استعان بمُلاحظ آخر من أعضاء الهيئة التدريسية بقسم الحاسوب بجامعة الأقصى؛ وذلك لتقدير مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي توصل إليها الباحث وبين نتائج الملاحظة التي توصل إليها المُلاحظ، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق})}$$

والجدول (4.5) يوضح نسبة الاتفاق بين الباحث والمُلاحظ في بطاقة تقييم المنتج.

الجدول (4.5)

نسبة الاتفاق في بطاقة التقييم

نسبة الاتفاق المحسوبة	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	الملاحظين
%93.33	18	252	الباحث
			المُلاحظ

ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمُلاحظ لبطاقة تقييم المُنتج كانت (93.33%)، وهي نسبة جيدة ومرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة التقييم، وبهذا اطمأن الباحث على تطبيق بطاقة تقييم المُنتج على أفراد عينة الدراسة.

❖ ثبات التقديرات بين الملاحظين:

وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لعناصر البطاقة لكل طالبة في تقديرات الباحث والمُلاحظ الذي استعان به الباحث، والجدول التالي يوضح معامل ذلك الارتباط بين تقديرات الملاحظين.

الجدول (4.6)

معامل الارتباط بين تقديرات الملاحظين لعناصر بطاقة التقييم ودلالته الإحصائية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الملاحظين
دالة عند 0.01	0.826	2.62	77.80	10	الباحث
		2.12	76.60		المُلاحظ

قيمة r الجدولية عند درجة حرية (9) وعند مستوى الدلالة (0.01) = 0.734

ومن الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين تقديرات كل من الباحث والمُلاحظ كانت (0.826) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة مقبولة إحصائياً.

ب. ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات بطاقة تقييم المُنتج بطريقة التجزئة النصفية، وهي حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية لكل محور ودرجاتهم على الفقرات الزوجية، فقام الباحث بتجزئة البطاقة إلى نصفين، النصف الزوجي وكان عدد فقراته (13) فقرة، ونصف فردي وكان عدد فقراته (14) فقرة، وقد تم استخدام معادلة سبيرمان براون لتعديل طول البُعد الزوجي (النصفين متساويين)، ومعادلة جتمان لتعديل طول البُعد الفردي (النصفين غير متساويين)، والجدول (4.7) يُبين قيم معامل الثبات:

الجدول (4.7)

معامل الثبات لمحاور بطاقة تقييم المُنتج باستخدام التجزئة النصفية

المحور	عدد المهارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الأول	5	**0.764	0.798
الثاني	4	*0.667	0.80
الثالث	14	**0.779	0.876
الرابع	4	**0.816	0.899
الدرجة الكلية	27	**0.899	0.917

* قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (9) وعند مستوى الدلالة (0.05) = 0.602

** قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (9) وعند مستوى الدلالة (0.01) = 0.734

الصورة النهائية لبطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010)

مما سبق وبعد حصول بطاقة التقييم على درجة عالية في صدقها وثباتها؛ كانت الصورة النهائية لبطاقة التقييم مُكونة من (27) عنصراً، مُوزعة على أربعة محاور، وموزعة على جداول، وكل جدول مُكون من عمودين الأول للعنصر المُراد ملاحظته والآخر لمستوى التقييم وهو مُقسّم إلى ثلاثة أعمدة (كبيرة - متوسطة - صغيرة)، تُمثّل مدى توفر العنصر في المُنتج الذي قامت الطالبة بتصميمه ومدى إتقانه، ملحق (5).

4.5.3 بناء مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة قام الباحث ببناء مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (32) عبارة، ملحق (7)، ويتم الاستجابة عليه وفقاً للتدرج الخماسي على طريقة ليكرت (أوافق بشدة - أوافق - غير متأكد - أعارض - أعارض بشدة)، بحيث أعطيت الاستجابة "موافق جداً" (5) درجات، والاستجابة "موافق" (4) درجات، والاستجابة "غير متأكد" (3) درجات، والاستجابة "أعارض" (2) درجتان، والاستجابة "أعارض بشدة" (1) درجة واحدة، هذا في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة.

وقد راعى الباحث عند صياغته لعبارات المقياس ما يلي:

1. البساطة في صياغة العبارات.
2. تجنب الصياغة المنفية.
3. اشتمال كل عبارة على فكرة واحد.
4. مرتبطة ومناسبة للمجال والبعد المنتمية له.

صدق مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1. صدق المُحكِّمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية -ملحق (7)- على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين في علم النفس وتكنولوجيا التعليم -ملحق (6)- للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس في صياغتها اللغوية، وإمكانية فهمها بسهولة وارتباطها بالهدف الموضوع لقياسه، وفي ضوء ذلك تم استبعاد بعض العبارات وتعديل بعضها الآخر.

2. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية تكوّنت من (36) طالبة من جامعة الأقصى، وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4.8)

معامل ارتباط كل عبارة من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أثّرت شبكات التواصل الاجتماعي على علاقتي مع الآخرين بصورة إيجابية.	0.314	//
2	تُطوّر شبكات التواصل الاجتماعي شخصيتي.	0.579	**
3	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تواصلاً دائماً بزملائي الطلبة.	0.338	*
4	أنتفاع مع المعلم بصورة إيجابية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	0.538	**
5	توفر شبكات التواصل الاجتماعي معظم المعلومات التي أريدها بسهولة.	0.321	//
6	تعلم المساق الدراسي عبر شبكات التواصل الاجتماعي عملية مُمتعة.	0.412	*
7	تُثمّي شبكات التواصل الاجتماعي الإبداع لدى المتعلم.	0.477	**
8	أشجع زملائي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	0.544	**
9	تزيد المناقشات بين الطلبة فهمي للمساق الدراسي.	0.389	*
10	أتعلم حسب ظروف في عند استخدامي للشبكات الاجتماعية.	0.132	//
11	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تفاعلاً إيجابياً مع المساق الدراسي.	0.475	**
12	ترفع شبكات التواصل الاجتماعي مستوى تفاعلي في التعليم والتعلم.	0.359	*
13	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تواصلاً جيداً مع المعلم.	0.514	**
14	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تفاعلاً إيجابياً مع زملائي الطلبة.	0.593	**
15	تساعد عملية التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي على إتقان محتوى المساق الدراسي.	0.661	**
16	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لمناقشة بعض الأمور التعليمية مع زملائي الطلبة.	0.134	//
17	ترفع شبكات التواصل الاجتماعي من مستوى ثقافتي.	0.450	**

**	0.560	تُسهّل شبكات التواصل الاجتماعي إنجاز بعض المهام التعليمية / التعليمية.	18
**	0.476	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تواصلاً دائماً بالمساق الدراسي.	19
//	0.315	أفضل قضاء الوقت على شبكات التواصل الاجتماعي بدلاً من الجلوس مع الأهل والأصدقاء.	20
**	0.661	أشجع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم.	21
**	0.512	أشعر بأن المناقشات بين الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت.	22
**	0.733	تزيد شبكات التواصل الاجتماعي تقبلي للمساق الدراسي.	23
**	0.610	أعبر عن آرائي وأفكاري بحرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	24
*	0.390	تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من مستوى تحصيلي الدراسي.	25
**	0.563	يتفاعل الطلبة مع أسئلتي ومناقشاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	26
//	0.254	تُسهّل شبكات التواصل الاجتماعي التغذية الراجعة وتبادل المواد التعليمية وتسليمها للمعلم.	27
**	0.504	يُرحب الآخرون بمواضيعي ومناقشاتي على شبكات التواصل الاجتماعي.	28
**	0.682	توفر شبكات التواصل الاجتماعي الوقت الكافي للمعلم لعرض المادة التعليمية بشكل مناسب.	29
**	0.583	أشعر بالملل من كثرة التعليقات والمناقشات بين الطلبة.	30
**	0.651	تُيسر شبكات التواصل الاجتماعي تعلم المساق الدراسي بسهولة.	31
*	0.344	أثق بالمعلومات المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	32

* قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (35) وعند مستوى الدلالة (0.05) = 0.325

** قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (35) وعند مستوى الدلالة (0.01) = 0.418

// غير دالة إحصائياً

ومن الجدول السابق يتضح أن العبارات (1 - 5 - 10 - 16 - 20 - 27) لم تُحقق ارتباطات دالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حذف هذه العبارات، في حين أن باقي العبارات حققت ارتباطات دالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05).

وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (26) عبارة. ملحق (8).

ثبات مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الاتجاه في صورته المعدلة بالطرق التالية:

1. ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات الزوجية وعددها (13) عبارة، ودرجاتهم على العبارات الفردية وعددها (13) عبارة، وبما أن عدد الفقرات الزوجية مساوي لعدد الفقرات الفردية فقد استخدم الباحث سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الارتباط بين النصفين تساوي (0.681)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4.9)

معامل الارتباط بين نصفي عبارات المقياس ومعامل الثبات

مستوى الدلالة	معامل الارتباط المعدل (الثبات)	معامل الارتباط بين نصفي عبارات المقياس	
دالة عند 0.01	0.810	0.681	النصف الزوجي
			النصف الفردي

قيمة r الجدولية عند درجة حرية (35) وعند مستوى الدلالة (0.01) = 0.418

ومن الجدول السابق يتضح بأن معامل الثبات هو (0.810) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات شجعت الباحث لتطبيق المقياس على عينة البحث.

2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس (ن=26)، وكانت قيمة ألفا تساوي (0.890)، وهي قيمة مرتفعة تقي بمتطلبات تطبيق المقياس على أفراد العينة.

الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية

مما سبق وبعد حصول مقياس الاتجاه على درجة عالية في صدقه وثباته؛ اطمأن الباحث إلى تطبيق المقياس موضوع الدراسة على أفراد عينة البحث، فأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (26) عبارة، ملحق (8)، تم صياغتها بطريقة "ليكرت"، وتحتوي على خمس استجابات هي (أوافق بشدة - أوافق - غير متأكد - أعارض - أعارض بشدة)، وتصحح الاستجابات على التوالي بالدرجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة. وتتراوح درجة المستجيب للمقياس بين (26) درجة كحد أدنى و (130) درجة كحد أقصى.

4.6 إجراءات الدراسة

1. إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي من كُتب ودراسات سابقة وأبحاث ومؤتمرات علمية اهتمت بالتعليم الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي والمهارات المتعلقة بإنتاج الوسائط المتعددة.
2. استعراض الدراسات السابقة والاستفادة منها في بعض جوانب الدراسة الحالية وخاصة بناء أدوات الدراسة.
3. بناء أدوات الدراسة، والتي تمثلت في:
 - أ. بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010).
 - ب. بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint 2010).
 - ت. مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية.
4. التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة باستخدام طرق مختلفة كصدق المُحكّمين وصدق الاتساق الداخلي.
5. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بهدف التأكد من صدقها وثباتها وإجراء التعديلات اللازمة قبل تطبيقها على أفراد عينة الدراسة.
6. حساب ثبات أدوات الدراسة (بطاقة الملاحظة، وبطاقة تقييم المُنتج) عبر الأفراد والتجزئة النصفية.
7. الوصول للصورة النهائية لأدوات الدراسة.

8. إعداد مقاطع الفيديو الخاصة بمهارات إنتاج الوسائط المتعددة، وعرضها على السادة المُحكّمين.
9. تحميل مقاطع الفيديو على الانترنت.
10. عقد الباحث ورشة عمل وتم الاتفاق من خلالها على عدة نقاط تم توضيحها في الملحق (9).
11. إنشاء مجموعة سرية (Secret) على الفيسبوك باسم (مهارات البوربوينت)، وقد فضّل الباحث هذا النوع من المجموعات بهدف عدم ظهور اسم المجموعة أو أعضائها أو محتوياتها إلا للمنتمين إليها، ولا يمكن الانضمام لهذه المجموعة إلا بإذن الباحث.
12. قام الباحث بتاريخ 2012/10/23م بالإعلان عن دورة تدريبية مجانية لإنتاج الوسائط المتعددة باستخدام برنامج البوربوينت (Microsoft PowerPoint)، واقتصرت هذه الدورة على طالبات المستوى الأول وغير المُسجلات لمساق مقدمة في علوم الحاسب الآلي، ولا يُجَدَن استخدام برنامج البوربوينت. وبلغ عدد الطالبات اللواتي يرغبن الالتحاق بالدورة (31) طالبة.
13. بتاريخ 2012/10/30م قام الباحث بالتطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة؛ للتأكد من عدم إجابة الطالبات لاستخدام برنامج البوربوينت. وبهذا أصبحت عينة الدراسة مكونة من (24) طالبة، وتم استبعاد (7) طالبات ممن يمتلكن أكثر من (60%) من المهارات.
14. تم تدريب أفراد العينة على استخدام الفيسبوك وبعض الأدوات التي يوفرها كإرسال الرسائل، والملفات، وإضافة التعليقات وحذفها، تحميل الملفات من وإلى الفيسبوك، بالإضافة للدرشة الخاصة والجماعية.
15. تم الاتفاق مع أفراد العينة على مجموعة من الإجراءات:
- أ. يتم تحميل كل محاضرة جديدة يوم الأحد من كل أسبوع، الساعة السابعة مساءً.
- ب. يجب على كل طالبة أن تضع تعليق عند مشاهدتها لمقاطع الفيديو، ويكون التعليق على هيئة استفسار أو عبارة "مفهوم - واضح".
- ت. ضرورة المشاركة الفاعلة بين أفراد المجموعة على الأسئلة والاستفسارات التي يتم نشرها من قبل المحاضر أو أعضاء المجموعة.
16. تم البدء بتدريس أفراد العينة بتاريخ 2012/11/4م، واستمرت التجربة مدة شهرين تقريباً، حتى تاريخ 2012/12/23م، بواقع سبعة محاضرات.

17. بتاريخ 2013/1/2 تم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه على أفراد العينة، وتم تطبيق بطاقة تقييم المنتج بتاريخ 2013/1/3م، ورصد النتائج.
18. تحليل ومعالجة النتائج إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، ثم مناقشتها وتفسيرها.
19. تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

4.7 الأساليب الإحصائية

قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ. الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة:

1. التكرارات والنسب المئوية.
 2. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
 3. معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان براون وجتمان، للتحقق من ثبات التجزئة النصفية.
- ب. الأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة وفروض الدراسة:
1. اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين:
وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.
 2. اختبار "ت" لعينة واحدة (One Simple T-test):
وذلك للتأكد من وصول أفراد عينة الدراسة في بطاقتي الملاحظة وتقييم المنتج لمستوى الإتيان المطلوب وهو (80%).
 3. حساب حجم التأثير بدلالة مربع إيتا (η^2):
وذلك للتأكد من أن حجم التأثير يعود لتأثير المتغير المستقل، وهي فروق حقيقية لا تعود للصدفة.

$$\frac{Z}{\sqrt{N}} = \text{مربع إيتا } (\eta^2)$$

(Arman, et.al, 2009: 139)

حيث أن:

- مربع إيتا (η^2): نسبة من تباين المتغير التابع التي تعزى للمتغير المستقل.
- Z: قيمة دلالة الفروق في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة بين متوسطي درجات أفراد عينة.
- N: أفراد العينة.

4. حساب نسبة الكسب المعدل ليلاك:

وذلك للتعرف على مدى فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة.

$$\frac{\text{ص - س}}{\text{د - س}} + \frac{\text{ص - س}}{\text{د}}$$

(Arman, et.al, 2009: 143)

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج السؤال الأول

نتائج السؤال الثاني

التحقق من الفرض الأول

نتائج السؤال الثالث

أ. التحقق من الفرض الرابع

ب. التحقق من الفرض الخامس

التحقق من الفرض الثاني

التحقق من الفرض الثالث

نتائج السؤال الرابع والتحقق من الفرض السادس

التوصيات

المقترحات

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصل إليها الباحث استناداً إلى المعالجات الإحصائية التي أُجريت على ما تم جمعه وتحليله من بيانات، من خلال: بطاقة الملاحظة، وبطاقة تقييم المُنتج، ومقياس الاتجاه، ومناقشة هذه النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة التي تناولت توظيف واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية، ومن ثم تحديد التوصيات والمقترحات.

• نتائج السؤال الأول

وينص السؤال الأول على: "ما مهارات إنتاج الوسائط المتعددة المُراد إكسابها لطالبات جامعة الأقصى في غزة؟"، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات إنتاج الوسائط المتعددة المُراد إكسابها لأفراد العينة، وتكوّنت هذه القائمة من (93) مهارة في برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint)، وتم توزيع هذه المهارات على (11) محوراً، ملحق (2).

• نتائج السؤال الثاني

وينص السؤال الثاني على: "ما شبكات التواصل الاجتماعي المُقترحة والتي قد تُكسب طالبات جامعة الأقصى في غزة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة؟"، وقام الباحث بالإجابة عن هذا السؤال في المحور الثالث من الإطار النظري.

• التحقق من الفرض الأول

وينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة".

وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحث بحساب قيمة (Z) لأفراد عينة البحث في بطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint) للبطاقة ككل، وذلك باستخدام اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين، ولذلك لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة قبلياً وبعدياً. ويتضح ذلك في الجدول (5.1).

جدول (5.1)

قيمة (Z) لدلالة الفروق في القياس القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث

البيان	العدد	المتوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	قيمة EZ	حجم التأثير
الرتب السالبة	0	.00	.00	4.309	*0.000	0.88	كبيرة
الرتب الموجبة	24	12.50	300.00				
الرتب المتعادلة	0						

* دالة إحصائياً

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) عند مستوى دلالة (0.00) ودرجة حرية (24) أكبر من القيمة الحرجة عند نفس المستوى؛ وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى، وتُشير هذه النتائج لظهور تحسُّن في مستوى مهارات إنتاج الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint) لدى أفراد العينة في التطبيق البعدى، أي أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً لتوظيف واستخدام الفيسبوك على رفع مستوى الجانب المهاري لدى عينة البحث.

وبناءً على ذلك يتم رفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة لصالح التطبيق البعدى".

• نتائج السؤال الثالث

ويُنص السؤال الثالث على: "ما فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة؟"، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضين الرابع والخامس، واختبار كل منهما على حدة، وذلك كما يلي:

أ. التحقق من الفرض الرابع

وينص الفرض على أنه: "لا يُحقق توظيف شبكات التواصل الاجتماعي أثراً مرتفعاً (قوة تأثير مربع إيتا ≤ 0.70) في اكساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة"، فقام الباحث بإيجاد مربع إيتا (η^2) للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة عن استخدام اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) في الجدول (5.1)، هي فروق حقيقية تعود لمتغيرات الدراسة ولا تعود للصدفة، فحجم التأثير هو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها. ويمكن حساب حجم التأثير بدلالة مربع إيتا (η^2) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{Z}{\sqrt{N}} = \text{مربع إيتا } (\eta^2)$$

(Arman, et.al, 2009: 139)

حيث أن:

- مربع إيتا (η^2): نسبة من تباين المتغير التابع التي تعزى للمتغير المستقل.
 - Z: قيمة دلالة الفروق في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة بين متوسطي درجات أفراد عينة.
 - N: أفراد العينة.
- والجدول التالي (5.2) يوضح المستويات المعيارية لمربع إيتا (η^2).

جدول (5.2)

المستويات المعيارية لحجم التأثير بدلالة مربع إيتا (η^2)

صغير	متوسط	كبير	مربع إيتا (η^2)
أقل من 0.41	من 0.41 إلى 0.70	أكبر من 0.70	

ويُبين الجدول (5.1) مقارنةً بجدول (5.2) بأن حجم التأثير والذي بلغ (0.88)، وهو حجم تأثير كبير، مما يعني أن توظيف واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تحقق أثراً مرتفعاً في اكتساب الطالبات لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة، وبهذا يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل: "يُحقق توظيف شبكات التواصل الاجتماعي أثراً مرتفعاً (قوة تأثير مربع إيتا ≤ 0.70) في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة".

ب. التحقق من الفرض الخامس

وينص الفرض على أنه: "لا يُحقق توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فعالية مرتفعة (نسبة الكسب المُعدّل لبلاك ≤ 1.2) في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة"، فقام الباحث بحساب نسبة الكسب المُعدّل لبلاك وذلك للتعرف على مدى فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة، ويمكن حساب هذه النسبة وفق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

(Arman, et.al, 2009: 143)

حيث أن:

س: متوسط درجات أفراد العينة في القياس القبلي.

ص: متوسط درجات أفراد العينة في القياس البعدي.

د: الدرجة النهائية في الأداة المُستخدمة.

والجدول التالي (5.3) يوضح نسبة الكسب المُعدّل لبلاك باستخدام متوسط درجات أفراد

العينة في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة.

جدول (5.3)

نسبة الكسب المُعدل لبلاك لبطاقة الملاحظة

مستوى الدلالة	نسبة الكسب المُعدل	المتوسط	التطبيق	المحور
دال *	1.24	18.67	القبلي	مهارات تمييز عناصر شاشة البرنامج الرئيسية
		26.58	البعدي	
دال *	1.41	18.13	القبلي	مهارات التعامل مع الشرائح
		41.83	البعدي	
دال *	1.42	15.83	القبلي	مهارات إدراج النصوص وتنسيقها
		31.83	البعدي	
دال *	1.38	17.29	القبلي	مهارات إدراج الأشكال والصور
		34.29	البعدي	
دال *	1.26	8.88	القبلي	مهارات إدراج الجداول ومخططات الرسم البياني والهيكلية
		18.54	البعدي	
دال *	1.26	8.00	القبلي	مهارات إدراج الصوت والفيديو
		20.08	البعدي	
دال *	1.38	8.00	القبلي	مهارات إنشاء أزرار الإجراءات
		21.21	البعدي	
دال *	1.45	9.00	القبلي	مهارات إضافة حركة مخصصة
		24.71	البعدي	
دال *	1.55	5.00	القبلي	مهارات إعداد المراحل الانتقالية للشرائح
		14.29	البعدي	
دال *	1.29	4.00	القبلي	مهارات التعامل مع قوالب التصميم
		10.17	البعدي	
غير دال	1.03	6.46	القبلي	مهارات طباعة الشرائح
		12.08	البعدي	
دال *	1.34	119.25	القبلي	البطاقة ككل
		255.63	البعدي	

* مستوى الدلالة ≤ 1.2 وهي نسبة الكسب المُعدل المقبولة لبلاك

ويتضح من الجدول السابق، وفيما عدا محور "مهارات طباعة الشرائح"؛ أن نسبة الكسب المعدل لبلاك في جميع محاور البطاقة، وللبطاقة ككل أكبر من النسبة التي حددها بلاك والتي تبلغ (1.2)، وبهذا يمكن القول إن "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي حقق فاعلية مرتفعة بلغت (1.34) في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة".

وقد يُرجع الباحث انخفاض وعدم الدلالة في محور "مهارات طباعة الشرائح"؛ إلى عدم اهتمام الطالبات بهذا المحور وقلة استخدامه بصورة متكررة.

وهذا يدل على تحسن أداء أفراد العينة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي على مقياس بطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الوسائط المتعددة، وقد يُعزى هذا التحسن لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وبهذا يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل: "يُحقق توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فاعلية مرتفعة (نسبة الكسب المعدل لبلاك ≤ 1.2) في اكساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة".

ويعتقد الباحث أن سبب الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي، وكذلك حجم التأثير المرتفع، والفاعلية المرتفعة؛ قد يرجع لاستفادة أفراد العينة من المميزات التي توفرها شبكة الفيسبوك، كمشاهدة المحاضرات في الوقت الذي يتناسب ورغبة المتعلم في التعلم، وتكرار المشاهدة إذا لزم الأمر، واستخدام الرسائل والتعليقات التي توفرها شبكة الفيسبوك لطرح الأسئلة والاستفسارات بين أعضاء العينة في حال عدم وجود المحاضر (الباحث) على شبكة الفيسبوك، والتفاعل النشط بين أفراد العينة للرد والمشاركة على الموضوعات المطروحة.

ويُرجع الباحث السبب كذلك للنقاشات التي كانت تدور بين أفراد العينة عبر الدردشة الجماعية أو الخاصة عند طرح بعض الاستفسارات من الباحث نفسه أو أحد أفراد العينة للوصول للنتيجة الصحيحة، فالمشاركة والحوار وتبادل الأفكار بين الطالبات من جهة وبين الباحث والطالبات من جهة أخرى كان له دور بارز في اكتساب وتحسّن أداء الطالبات للمهارات المطلوبة.

• التحقق من الفرض الثاني

وينص الفرض على أنه: "لا يصل أفراد عينة الدراسة لمستوى الإتقان (80%) في الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة كما تقيسه بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب مستوى إتقان عينة الدراسة في بطاقة الملاحظة باستخدام اختبار "One Simple T-test" لكل درجة من درجات أفراد العينة في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة الأحد عشر، وكذلك بالنسبة لدرجات أفراد العينة على البطاقة ككل، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (5.4).

جدول (5.4)

اختبار "ت" لحساب مستوى إتقان أفراد عينة البحث لبطاقة الملاحظة (بعدي)

(الدرجة العظمى للبطاقة = 279 درجة، القيمة المُختبرة التي تُمثل مستوى الإتقان (80%) = 223.2 درجة)

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة المُختبرة	قيمة "ت"	الدالة
مهارات تمييز عناصر شاشة البرنامج الرئيسية	26.58	0.83	21.6	29.42	دال *
مهارات التعامل مع الشرائح	41.83	3.23	36	8.86	دال *
مهارات إدراج النصوص وتنسيقها	31.83	1.69	26.4	15.79	دال *
مهارات إدراج الأشكال والصور	34.29	2.26	28.8	11.93	دال *
مهارات إدراج الجداول ومخططات الرسم البياني والهيكلية	18.54	2.00	16.8	4.27	دال *
مهارات إدراج الصوت والفيديو	20.08	2.34	19.2	1.85	دال **
مهارات إنشاء أزرار الإجراءات	21.21	0.93	19.2	10.56	دال *

مهارات إضافة حركة مخصصة	24.71	2.46	21.6	6.19	دال *
مهارات إعداد المراحل الانتقالية للشرائح	14.29	0.86	12	13.08	دال *
مهارات التعامل مع قوالب التصميم	10.17	1.79	9.6	1.56	غير دال
مهارات طباعة الشرائح	12.08	1.10	12	0.37	غير دال
البطاقة ككل	255.63	13.41	223.2	11.85	دال *

* قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية (23) عند مستوى (0.01) تساوي (2.50)

** قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية (23) عند مستوى (0.05) تساوي (1.71)

يتضح من الجدول (5.4) وصول أفراد العينة لمستوى الإتقان (80%) في جميع محاور بطاقة الملاحظة، فيما عدا محورين لم تصل العينة فيها لدرجة الإتقان، وهذه المحاور هي: مهارات التعامل مع قوالب التصميم، ومهارات طباعة الشرائح. وبصورة عامة تشير النتائج إلى وصول أفراد العينة لمستوى الإتقان المطلوب وهو (80%)، وبهذا يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل: "يصل أفراد عينة الدراسة لمستوى الإتقان (80%) في الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة كما تقيسه بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي".

• التحقق من الفرض الثالث

وينص الفرض على أنه: "لا يصل أفراد عينة الدراسة لمستوى الإتقان (80%) في الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة كما تقيسه بطاقة تقييم المنتج في التطبيق البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب مستوى إتقان عينة الدراسة في بطاقة تقييم المنتج باستخدام اختبار "One Simple T-test" لكل درجة من درجات أفراد العينة في كل محور من محاور بطاقة تقييم المنتج الأربعة، وكذلك بالنسبة لدرجات أفراد العينة على البطاقة ككل، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (5.5).

جدول (5.5)

اختبار "ت" لحساب مستوى إتقان أفراد عينة البحث لبطاقة تقييم المنتج (بعدي)
(الدرجة العظمى للبطاقة = 81 درجة، القيمة المُختبرة التي تُمثل مستوى الإتقان (80%) = 64.8 درجة)

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة المُختبرة	قيمة "ت"	الدلالة
الواجهة الرئيسية	13.46	1.14	12	6.26	دال *
القائمة الرئيسية	11.21	0.833	9.6	9.46	دال *
الشرائح الداخلية	35.29	2.93	33.6	2.83	دال *
معايير عامة	10.04	0.99	9.6	2.2	دال **
البطاقة ككل	70	4.99	64.8	5.11	دال *

* قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية (23) عند مستوى (0.01) تساوي (2.50)

** قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية (23) عند مستوى (0.05) تساوي (1.71)

ويتضح من الجدول (5.5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α) ≥ 0.01 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج في كل محور من محاور البطاقة كل على حدة، فيما عدا محور المعايير العامة؛ إذ كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

كما وأن قيمة "ت" والتي تُعبر عن مستوى إتقان إنتاج الوسائط المتعددة كما تقيسها بطاقة تقييم المنتج ككل بلغت (5.11) في التطبيق البعدي، وهي قيمة دالة مما يعني وصول أفراد العينة لمستوى الإتقان (80%)، وكانت القيمة المُختبرة تساوي (64.8) درجة.

وبصورة عامة تشير النتائج إلى وصول أفراد العينة لمستوى الإتقان المطلوب وهو (80%)، وبهذا يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل: "يصل أفراد عينة الدراسة لمستوى الإتقان (80%) في الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة كما تقيسه بطاقة تقييم المنتج في التطبيق البعدي".

ويعزو الباحث وصول أفراد عينة البحث لمستوى الإتقان (80%) في مهارات إنتاج الوسائط المتعددة كما تقيسه بطاقتي الملاحظة وتقييم المنتج؛ إلى ما تتميز به شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" من تنوع الأدوات: كالتعليقات، والردشة، وتحميل مقاطع الفيديو والملفات المختلفة، والرسائل وغيرها، مما حفز أفراد العينة على التعلم والتدريب والممارسة المستمرة بصورة نشطة وفاعلة وحسب قدرتها حتى الوصول لدرجة الإتقان.

كما أن تحكّم الطالبة بعدد مرات مشاهدة المحاضرات التي تم تحميلها على هيئة مقاطع فيديو، وتحكّمها كذلك بتقدّم المقاطع وإرجاعها وإعادةها وذلك لمشاهدة أهم التفاصيل الدقيقة؛ كل ذلك كان له دور مهم من وجهة نظر الباحث في وصول أفراد العينة لمستوى الإتقان.

هذا بدوره يُشير إلى فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب وإتقان أفراد عينة البحث لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة، بما تمتلكه تلك الشبكات من أدوات وإمكانات تُسهل على الطلبة التعلم وفق قدراتهم وإمكاناتهم.

• نتائج السؤال الرابع والتحقق من الفرض السادس

للإجابة على السؤال الرابع والذي يُنص على: "ما اتجاهات طالبات جامعة الأقصى في غزّة نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة؟"، وللتحقق من الفرض الرابع: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة"، قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين "Paired Simple T-test" لحساب قيمة "ت" لأفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه، والجدول (5.6) يوضح ذلك.

جدول (5.6)

قيمة "ت" لدلالة الفروق في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي	101.54	8.62	5.18	دالة عند (0.01)
البعدي	109.33	2.75		

* قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية (23) عند مستوى (0.01) تساوي (2.50)

** قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية (23) عند مستوى (0.05) تساوي (1.71)

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مقياس الاتجاه، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

وقد ظهر تحسُّن في مستوى الاتجاه لدى أفراد العينة في التطبيق البعدي، وهذا يعني أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً في توظيف شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة لأفراد العينة، وبهذا تم رفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة، لصالح التطبيق البعدي".

ويعتقد الباحث أن سبب تلك الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه قد يرجع للمرونة العالية التي توفرها شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" للطالبات للتقدُّم في عملية التعلم حسب قدرتهن. وقد يرجع السبب كذلك لقناعة الطالبات بأهمية استخدام هذه الخدمة في تحسين عملية التعلم بما توفره من أساليب متنوعة وممتعة كاستخدام الدردشة الجماعية أو الخاصة، والتعليقات والحوارات التي تدور بين أفراد العينة وبصورة يومية شبه دائمة، ومشاهدة مقاطع الفيديو وإمكانية تكرار عرضها، وكذلك عملية التواصل المتزامن وغير المتزامن مع المحاضر أو باقي أعضاء المجموعة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات التي أثبتت فعالية وإمكانية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لرفع المستوى الأكاديمي وتحسُّن أفراد العينة، وخصوصاً ما توفره هذه التكنولوجيا من وسائل المشاركة والحوار لبناء المعرفة، ومن هذه الدراسات: دراسة نصيف(2011)، وبولارا وزو (Pollara & Zhu, 2011)، وشيه (Shih,)

(2011)، وجوانغ (Juang, 2010)، وفيليرز (de Villiers, 2010)؛ والتي أكدت على فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي أثبتت عدم فعالية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في التعليم، كدراسة فوره (2012)، وفوسارد وبوساونج (Phosaard & Posawang, 2011)، و عماشة والسيف (Amasha & Alsaif, 2009).

كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية وبعض الدراسات التي تناولت الاتجاهات الإيجابية الأفراد العينة نحو استخدام وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك في التعليم، ومن هذه الدراسات: دراسة صارصر وهارمون (Sarsar & Harmon, 2012)، وغروسيك وآخرون (Grosseck, et al., 2011)، وستورجون وولكر (Sturgeon & Walker, 2009).

واختلفت نتائج الدراسة ونتائج دراسة أوجيديب وآخرون (Ogedebe, et al., 2012)، وكومبيكايتا وآخرون (Kumpikaite, et al., 2011)، وكيرشنر وكارينسكي (Kirschner & Karpinski, 2010).

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير النتائج التي وصلت إليها الدراسة الحالية لعدة أسباب، من

أهمها:

1. سهولة الدخول والتعامل مع شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" والأدوات التي توفرها، حيث كان لها دور بارز في خوض الطالبات لتجربة استخدام هذه الخدمة في التعليم.

2. إن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في التعليم كان له أثر ودور بارز في استثارة دافعية الطالبات للتعلم باستخدام هذه الخدمة الحديثة، فتوفر الدافع يُعتبر شرطاً أساسياً ومهماً للتعلم ورفع التحصيل.

3. إن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" أتاح للطالبات قدراً من المناقشة والحوار والتواصل بين أعضاء المجموعة وبين الباحث بصورة شبه دائمة لمتابعة التعليقات ووضع الاستفسارات والبحث والمناقشة بعيداً عن الجو التقليدي للتعلم داخل القاعة الدراسية، وهذا كان له دور إيجابي واضح لاستمتاع الطالبات بالدورة وبالتالي استيعابهن وتعلمهن.

4. التعاون المشترك بين الطالبات والتنافس في الرد على التعليقات والاستفسارات التي يضعها الباحث أو أحد أعضاء المجموعة كان له أثر إيجابي في تعلم الطالبات وإتقانهن للمهارات المطلوبة.

5. إن تعلم الطالبات كلَّ حسب قدرتها ووقتها، وإعادة مشاهدة مقاطع المحاضرات، والأسئلة المتكررة والنقاشات التي تحدث بين أعضاء المجموعة أثر إيجاباً على تقبل فكرة توظيف واستخدام شبكة الفيسبوك كمنصة تعليمية.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فقد أوصى الباحث بما يلي:
1. توظيف شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة من أدواتها في التعليم الجامعي.
 2. استغلال شبكات التواصل الاجتماعي كمنصة تعليمية للتعلم التعاوني وتعزيز التفاعل بين الطلبة.
 3. عقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة للتعرف على كيفية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي وأدواتها في التعليم.
 4. تشجيع الطلبة والمحاضرين بشكل خاص على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
 5. التفاعل وتبادل الخبرات التعليمية بين الطلبة أنفسهم وبين المحاضرين يوفر بيئة تعليمية خصبة تزيد من دافعيتهم للتعلم.
 6. تحسين ممارسات التدريس في التعليم الجامعي والبُعد عن الطرق العادية، وذلك بالاعتماد على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

المقترحات

- في ضوء أهداف الدراسة الحالية ونتائجها، فإن الباحث يعرض مجموعة من المقترحات التي يرى أنها ستكمل دراسته الحالية وتعززها، وذلك كما يلي:
1. إجراء المزيد من البحوث التجريبية للتأكد من فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم الجوانب النظرية والمهارية للمسابقات المختلفة.
 2. إجراء دراسة مقارنة بين شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وخاصة شبكتي الفيسبوك (Facebook) وجوجل بلس (Google+).
 3. إجراء دراسات وصفية للتعرف على اتجاهات الطلبة والأكاديميين نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

المراجع

قائمة المراجع العربية

- إسماعيل، الغريب زاهر (2003): اكتساب مهارات تصميم وإنتاج برامج التعليم المبرمج باستخدام الخرائط الانسيابية في برنامج العروض العملية لشرائح الكمبيوتر، *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، العدد 67، يونيو 2003.
- إسماعيل، الغريب زاهر (2009): *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
- إطميزي، جميل (2010): *نظم التعليم الإلكتروني وأدواته*. الطبعة الأولى، فلسطين: مؤسسة فيليبس للنشر.
- أبو داود، سمية (2010): *فاعلية برمجية تعليمية مقترحة لتنمية مهارات إعداد الوسائط المتعددة التعليمية لطالبات الدبلوم العام في التربية*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- أبو شقير، محمد و عقل، مجدي (2010): *فاعلية برنامج محوسب قائم على أسلوب التعليم الخصوصي في اكتساب مهارات العروض التقديمية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة*، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، المجلد (18)، العدد (2)، ص.ص 649-681، يونيو 2010، غزة.
- أبو العيص، سعيد (2001): *محاضرات في علم النفس الاجتماعي*، بدون دار نشر.
- أبو موسى، فتحي (2011): *مستوى إتقان مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأغا، إحسان والأستاذ، محمد (2007): *مقدمة في تصميم البحث التربوي*. الطبعة الأولى، غزة، مكتبة الطالب، الجامعة الإسلامية.
- الأنور، إيمان (2007): *فاعلية المدخل الحزوني باستخدام برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط في اكتساب مهارات العروض التقديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي*، خلال الفترة 22 - 24 أبريل 2007، مدينة مبارك للتعليم، جمهورية مصر العربية.
- بسيوني، عبد الحميد (2007): *التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال*. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- تشابمان، ن و تشابمان، ج (2004): *الوسائط المتعددة الرقمية*. (ترجمة خالد العامري) مصر: دار الفاروق للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نُشر في عام 2000).

- حرز الله، نائل والضامن، ديما (2008): الوسائط المتعددة. الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للنشر.
- حسن، محمد (2007): فاعلية تصميم تعليمي قائم على تكنولوجيا الوسائط المتعددة الفائقة وفق نموذج "ديك وكيري" وأثره على التحصيل لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببناها، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- الحفاوي، وليد (2011): التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.
- حمدونة، حسام (2012): دور شبكات التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" في تنمية القيم التربوية لدى طلبة الجامعيين بمحافظة غزة، المؤتمر التربوي الدولي الأول: التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين، 11-13 نوفمبر 2012، جامعة الأزهر، غزة.
- الخان، بدر (2005): استراتيجيات التعلم الإلكتروني. (ترجمة: علي الموسوي، سالم الوائلي، منى التيجي)، الطبعة الأولى، حلب: شعاع للنشر والعلوم.
- خميس، محمد (2007): الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، الطبعة الأولى، مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الدايري، صالح (2008): سيكولوجية الإبداع والشخصية. الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الدايل، سعد وسلامة، عبدالحافظ (2004): مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الدحوح، علاء (2012): تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية، دراسة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الذبياني، محمد (2001): الاتجاهات تكوينها ومكوناتها، مجلة البيان، العدد 162، 129-134
- رضوان، ياسر (2008): أثر تصميم برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصيل والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، برنامج الدراسات العليا المشترك بين كلية البنات بجامعة عين شمس جامعة الأقصى بغزة.
- زهران، حامد (2003): علم النفس الاجتماعي. الطبعة السادسة، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، كمال (2004): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.

- السبيعي، سعد(2002): اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التعليم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- سمارة، نواف والعديلي، عبدالسلام (2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. الأردن: دار المسيرة.
- السيد، أمينة و عبدالعال، هبة (2009): الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك، المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات المعلومات في مصر، 5-7 يوليو 2009، مصر.
- شحاتة، حسن (2009): التعليم الإلكتروني وتحرير العقل. الطبعة الأولى، القاهرة: دار العالم العربي.
- شفيق، محمد (2006): الإنسان والمجتمع: مقدمة في علم النفس الاجتماعي. الطبعة الأولى، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- صبري، ماهر (2002): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم. الرياض، مكتبة الرشد.
- عبد الحميد، عبد العزيز (2002): برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام العروض التقديمية PowerPoint في تصميم وإنتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم، المؤتمر العلمي الرابع عشر "مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء"، دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد الأول 24-25 يوليو 2002م.
- عبد الحي، رمزي (2005): التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه. الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبد العزيز، حمدي (2008): التعليم الإلكتروني: الفلسفة-المبادئ-الأدوات-التطبيقات. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عفانة، عزو (2000): حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية. مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، (3)، 29-58.
- عقل، مجدي (2007): فعالية برنامج WebCT في تنمية مهارات تصميم الأشكال المرئية المحوسبة لدى طالبات كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- علام، صلاح الدين (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.

- علوان، ديما (2008): اتجاهات طلبة مدارس الحلقة الثانية (تعليم أساسي) نحو مفهوم الإرشاد النفسي ومدى وعيهم بمهام المرشد وواجباته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- علي، لينا (2011): اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي نحو التعلم التعاوني دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، 157-191
- علي، محمد (2005): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. طنطا: دار ومكتبة الإسراء.
- عليان، محمد وأبو حمام، أكرم (2012): أدوات التواصل الاجتماعية وتأثيرها على الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الأزهر-غزة، ورقة عمل خلال المؤتمر الثاني والثلاثون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، الجامعة الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، لبنان، 26-29 مارس 2012.
- عمار، حلمي (2007): فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، خلال الفترة 22 - 24 أبريل 2007، مدينة مبارك للتعليم، جمهورية مصر العربية.
- العنزي، فلاح (2001): علم النفس الاجتماعي. الطبعة الثالثة، الرياض: مطابع التقنية للأوفست.
- عياد، فؤاد والأشقر عبدالكريم (2011): أثر استخدام أدوات الويب 2.0 في نظام إدارة التعلم (Moodle) على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، مجلة دراسات المعلومات، العدد العاشر، يناير 2011، المملكة العربية السعودية.
- العيسوي، عبدالرحمن (2004): علم النفس العربي في الألفية الجديدة. الطبعة الأولى، بيروت: دار الراتب الجامعية.
- الغامدي، خديجة (2010): فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- فرجون، خالد (2004): الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق، الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- فوره، تهاني (2012): فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة، دراسة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

- قصير، عبدالوهاب (2009): استخدام الوسائط المتعددة في التعليم. الطبعة الأولى، سوريا: شعاع للنشر والعلوم.
- قنديل، أحمد (2006): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.
- القواص، وفاء (2006): اتجاهات معلمي التعليم الأساسي نحو ممارسة اللغة العربية الفصيحة في التعليم الصفي وعلاقة هذه الاتجاهات بممارساتهم وبممارسات التلاميذ الصفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- كمال، طارق (2006): أساسيات في علم النفس العام. الطبعة الأولى، الإسكندرية: مؤسسة شباب الناشر.
- لال، زكريا (2011): التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقلياً. الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
- مبارز، منال (2008): فاعلية كتاب إلكتروني في تنمية مهارات إنتاج عروض الوسائط المتعددة لمعلمات الروضة، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، يومي 13-14 أغسطس 2008.
- مبارز، منال وإسماعيل، سامح (2010): تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.
- مجاهد، أماني (2010): استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثامن، مايو 2010، المملكة العربية السعودية.
- آل محيا، عبد الله (2008): أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني **E-Learning 2.0** على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- المدهوني، فوزية (2010): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- مرعي، السيد (2009): الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة الدروس التعليمية. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مطر، محمد (2010): فعالية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

- المصري، عبدالرحمن (2003): الاتجاهات نحو العمل وعلاقتها بالدافعية لدى مدراء العموم بمحافظة قطاع غزة في ضوء نظرية ماسلو، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وجامعة عين شمس.
- مصطفى، أكرم (2008): الوسائط المتعددة التفاعلية. الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
- معروف، سعاد (2010): اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة-، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول والثاني، 2010
- مقبل، رشاد (2012): أثر برنامج تدريبي مصمم وفق نظام الكفايات التكنولوجية التعليمية في أداء أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه (دراسة تجريبية في كلية التربية بجامعة عمران في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.
- المنصور، محمد (2012): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المُتلقيين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الأكاديمية العربية في الدانمارك.
- نصيف، بسمة (2011): موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الانترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة، المؤتمر السنوي (العربي السادس - الدولي الثالث) لتطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، 13-14 أبريل 2001، كلية التربية النوعية، مصر.
- الهادي، محمد (2011): التعلم الإلكتروني المعاصر: أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية. الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

قائمة المراجع الأجنبية

- Akyıldız, M. & Argan, M. (2011). Using Online Social Networking: Students' Purposes of Facebook Usage at the University of Turkey, **Academic and Business Research Institute International Conference 2011**, USA, October 6-8
- Amasha, M. & Alsafi, A. (2009). A model of E-Learning Course for Teaching and Learning with Edublog and Social Network services (SNS), **Journal of Information Studies**, No. 6. Saudi Arabia.
- Arman, A., El-Arif, T., & Elgazzar, A.(2009). The Effect of e-learning Approach on Students' Achievement in Biomedical Instrumentation Course at Palestine Polytechnic University. **IBIMA**, 9, 141-149.
- Banciu, D. & Florea, M. (2011). Information quality – a challenge for E-Learning 3.0, **Revista Romana de Informatica si Automatica**, Vol. 21, No. 3.
- Berg, C., Bergendahl, V., Lundberg, B., & Tibell, L. (2003). Benefiting from an open-ended experiment? A comparison of attitudes to, and outcomes of, an expository versus an open-inquiry version of the same experiment, **International Journal of Science Education**, Vol. 25, No. 3, pp. 351-372.
- Brown, C. (2006). **Social Psychology, Sage course companions: Knowledge and skills or success**. Sage Publications.
- English, R. & Howell, J. (2008). Facebook© goes to college: using social networking tools to support students undertaking teaching practicum, **MERLOT Journal of Online Learning and Teaching**, Vol. 4, No. 4, pp. 596-601.
- Firth, M. (2010). Can Facebook engage students in critical analysis of academic theory?, **Asian Journal on Education and Learning**, Vol. 1, Issue 1, pp. 10-19.
- Grosseck, G., Bran, B., & Tiru, L. (2011). Dear teacher, what should I write on my wall? A case study on academic uses of Facebook, **Social and Behavioral Sciences**, Vol. 15, 2011, pp.1425-1430.
- James, J. (2006). Between Context And Text in The Da Vinci Code, **33rd International Systemic Functional Congress 2006**, São Paulo, Brazil.
- Johns, R. (2010). Likert Items and scales, **Survey Question Bank: Methods Fact Sheet**, March, 2010
- Juang, Y. (2010). Integrating Social Networking site into Teaching and Learning, **The 18th International conference on Computers in Education, ICCE 2010, 29 Nov. – 3 Dec. 2010**, University Putra Malaysia.

- Kirschner, P. & Karpinski, A. (2010). Facebook and Academic Performance, **Computer in Human Behavior**, Vol. 26, Issue 6, November 2010, pp. 1237-1245
- Kumar, R. (2009). E-Learning 2.0: Learning Redefined, **Library Philosophy and Practice**, June, 2009
- Kumpikaite, V., & Duoba, K., & Taraskevicius, A. (2011). Will such Information Technology as Facebook Become Regular Mean for Study Process?, **3rd International Conference on Advanced Management Science**, IPEDR, Vol. 19, pp.36-40
- Marion, A. & Omotayo, O. (2011). Development of a Social Networking Site with a Networked Library and Conference Chat, **Journal of Emerging trends in Computing and Information Sciences**, 2(8), August 2011, pp. 396-401
- McKay, C. (2009). Social Network Site Privacy: A comparative analysis of six sites, **The Office of the privacy commissioner of Canada**, February 2009.
- McLoughlin, C. & Lee, M. (2007): Social software and participatory learning: Pedagogical choices with technology affordances in the Web 2.0, **ASCILITE 2007 Conference Proceedings**, December 2nd – 5th, 2007.
- Mills, N. (2011). Situated Learning through Social Networking Communities: The Development of Joint Enterprise, Mutual Engagement, and a Shared Repertoire, **CALICO Journal**, 28(2), pp.345-368
- Ogedebe, P., Emmanuel, J., & Musa, Y. (2012). A survey on Facebook and Academic Performance in Nigeria Universities, **International Journal of Engineering Research and applications (IJERA)**, Vol. 2, Issue 4, July-August 2012, pp. 788-797
- Pasek, J., More, E., & Hargittai, E. (2009). Facebook and academic performance: Reconciling a media sensation with data, **First Monday: Peer-reviewed Journal on the Internet**, Vol. 14, No. 5, May 2009
- Phosaard, S. & Posawang, P. (2011). Facebook vs. Moodle: The Learning Effectiveness of Students Exposed to Daily Quizzes on Computer Programming Course. **In Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education 2011** (pp. 832-839). Chesapeake, VA: AACE.
- Pollara, P. & Zhu, J. (2011). Social Networking and Education: Using Facebook as an Edusocial Space, **Society for Information Technology & Teacher Education International Conference**, March 7-11, USA, pp. 3330-3338
- Roblyer, M.D., McDaniel M., Webb, M., Herman, J., & Witty, J.(2010). Finding on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites, **Internet and Higher Education**, No.13, pp. 134-140.

- Rubens, N., Kaplan, D. & Okamoto, T. (2011). E-Learning 3.0: anyone, anywhere, anytime, and AI, **In International Workshop on Social and Personal Computing for Web- Supported Learning Communities (SPeL 2011)**, Dec 2011
- Sarsar, F. & Harmon, S. (2012). Facebook as a Learning Environment (FOLE): Graduate Students' Perspectives, **Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2012**, 5th March, 2012, pp. 3759-3763, USA
- Schroeder, J. & Greenbowe, T. (2009). The Chemistry of Facebook: Using social Networking to Create an Online community for the Organic Chemistry Laboratory, **Journal of Online Education (innovate)**, Vol. 5, Issue 4, April-May, 2009
- Shih, R. (2011): Can Web 2.0 technology assist college students in learning English writing? Integrating Facebook and peer assessment with blended learning, **Australasian Journal of Educational Technology**, Vol.27, Issue 5, pp. 829-845
- Sparrowhawk, A. (2011). **Social Networking for Seniors in Easy Steps**. Avenel: In Easy Step Publisher.
- Sturgeon, M. & Walker, C. (2009): Faculty on Facebook: Confirm or Deny?, **14th Annual Instructional Technology Conference**, Middle Tennessee State University, March 29th – 31st, pp.24-34.
- Wempen, F. (2010): **Microsoft PowerPoint 2010 Bible**. Indiana: Wiley Publishing, Inc.
- Zaidieh, A. (2012). The Use of Social Networking in Education: Challenges and Opportunities, **World of Computer Science and Information Technology Journal (WCSIT)**, Vol. 2, No. 1, pp.18-21

المواقع الإلكترونية العربية

- جامعة الملك خالد (2010): القواعد المنظمة للتعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد. تم تصفحه بتاريخ 2013/1/17، مُتاح على:

<http://elc.kku.edu.sa/sites/default/files/E-Rules.pdf>

- خليفة، محمود (2009): الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0، مجلة (Cybrarians Journal)، العدد 18، مارس 2009. تم تصفحه في 2012/01/20، مُتاح على:

<http://www.journal.cybrarians.org>

- صالح، مصطفى (2008): اتجاهات البحث العلمي في الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، مؤتمر الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مارس-2008، مصر. تم تصفحه بتاريخ 2012/10/25، مُتاح على:

<http://mostafa-gawdat.net/3dpage/el2/index.html>

- عبدالرزاق، عبدالرزاق (2012): مدونة عبدالرزاق عبدالرزاق: الشبكات الاجتماعية في التعليم، تم تصفحه بتاريخ 2012/12/25، مُتاح على:

http://alabdulrazaq.blogspot.com/2012/03/blog-post_10.html

- عبدالهادي، محمد (2011): بوابة المكتب التربوية العربي لدول الخليج: دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، تم تصفحه بتاريخ 2012/12/10، مُتاح على:

<http://www.abegs.org/Aportal/Post/Show?id=18821&forumid=30>

- العلم اليوم (2012): موقع العلم اليوم: شبكات التواصل الاجتماعي "الحاضر الأقوى" في خدمة التعليم، تم تصفحه بتاريخ 2013/01/05، مُتاح على:

<http://www.albayan.ae/science-today/education-com/2012-04-08-1.1626465>

- غانم، حسن (2006): المعايير اللازمة لإنتاج وتوظيف برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية وأثرها على التحصيل بالمدارس الإعدادية، موقع الدكتور أحمد مصطفى كامل. تم تصفحه بتاريخ 2012/7/5، مُتاح على:

<http://www.ahmedasr.com/vb/showthread.php?p=3395>

المواقع الإلكترونية الأجنبية

- Collin, P., Rahilly, K., Richardson, I. & Third, A. (2010). The benefits of social networking services, **Literature Review**, Retrieved on January 10, 2013, from <http://www.interactivemediarelease.com>
- de Villiers, R. (2010). Academic use of a group on Facebook: Initial Findings and IPerceptions, **Informing Science & IT Education Conference (InSITE) 2010**, 173-190. Retrieved on November 3, 2012, from <http://proceedings.informingscience.org/InSITE2010/InSITE10p173-190Villiers742.pdf>
- eBizMBA (2013). Retrieved on February 18, 2013, from: <http://www.ebizmba.com/articles/social-networking-websites>
- Gonella, L. & Panto, E. (2008). Didactic architectures and organization models, eLearningPapers, Retrieved on January 19, 2013, from <http://www.elearningeuropa.info/files/media/media15973.pdf>
- Junco, R. (2011). Too much face and not enough books: The relationship between multiple indices of Facebook use and academic performance, **Computer in Human Behavior**, Retrieved on October 5, 2012, from <http://reyjunco.com/wordpress/pdf/JuncoCHBFacebookGrades.pdf>
- Manvi (2010). Educational Benefits of Social Networking Websites, Retrieved on March 4, 2013, from http://manvi1111.xomba.com/educational_benefits_social_networking_websites
- Rutherford, C. (2010). Facebook as a Source of Informal Teacher Professional Development, Retrieved on November 9, 2012, from <http://www.ineducation.ca/article/facebook-source-informal-teacher-professional-development>.
- Schwartz, H. (2009). Facebook: The New Classroom Commons?, **The Chronicle of Higher Education**, Retrieved on February 25, 2013, from http://gradstudies.carlow.edu/pdf/schwartz-chronicle_9-28-09.pdf.
- Statistic Brain, (2013). Retrieved on February 18, 2013, from: <http://www.statisticbrain.com/social-networking-statistics>
- Streck, H. (2011). Social networks and their impact on records and information management, **ARMA International Educational Foundation**, January, 2011, Retrieved on January 18, 2013, from http://www.armaedfoundation.org/pdfs/Social_Networks_Impact_on_RI_M_Streck.pdf
- TopTenReviews (2013). Retrieved on February 18, 2013, from: <http://social-networking-websites-review.toptenreviews.com/>

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء السادة المُحكّمين لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام برنامج
Microsoft PowerPoint 2010 مايكروسوفت بوربوينت
وبطاقة تقييم المُنتج

م	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	د. سامي سليم أبو ناصر	أستاذ مشارك في علوم الحاسوب	جامعة الأزهر
2	د. حسن عبدالله النجار	أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم	جامعة الأقصى
3	د. سامح جميل العجومي	أستاذ مساعد في تكنولوجيا التعليم	جامعة الأقصى
4	د. محمود محمد الرنتيسي	أستاذ مساعد في تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية
5	أ. أحمد إسماعيل	ماجستير مناهج وطرق تدريس	جامعة الأزهر
6	أ. إسماعيل عمر حسونة	ماجستير مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
7	أ. أشرف أكرم الحناوي	ماجستير مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
8	أ. سليمان أحمد حرب	ماجستير مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
9	أ. ياسر هديب رضوان	ماجستير تكنولوجيا التعليم	كلية فلسطين التقنية

ملحق رقم (2)

بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج

مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010

(الصورة الأولى للعرض على السادة المُحكّمين)



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010

(العرض على السادة المُحكّمين)

موضوع الدراسة

فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب
طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات
إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها

إعداد:

أحمد عبد القادر فروانة

إشراف:

د. تامر سعد فطّير

أستاذ مساعد في علوم الحاسوب
جامعة الأقصى

أ.د. عطا حسن درويش

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة الأزهر

1432هـ - 2012م



السيد الدكتور / الأستاذ:

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يقوم الباحث/ أحمد عبد القادر فروانة بإجراء بحث تربوي بعنوان:

"فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها" للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية في جامعة الأزهر.

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية، وتحديد الاتجاهات نحو استخدامها في العملية التعليمية.

ولذا يُرجى من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه البطاقة في ضوء خبرتكم في هذا المجال

من حيث:

- ❖ مناسبة المهارات لعنوان الدراسة.
- ❖ انتماء المهارة للمحور الخاص بها.
- ❖ السلامة العلمية واللغوية.
- ❖ الحذف، الإضافة، ما تراه مناسباً.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وداعياً المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ...

الباحث

أحمد عبدالقادر فروانة

المحور الأول: مهارات تمييز عناصر شاشة البرنامج الرئيسية					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	يشغل برنامج بوربوينت PowerPoint.				
التعليق:					
2	يحدد شريط العنوان.				
التعليق:					
3	يحدد شريط التبويب.				
التعليق:					
4	يميز شريط الأدوات.				
التعليق:					
5	إظهار أشرطة أدوات.				
التعليق:					
6	إخفاء أشرطة أدوات.				
التعليق:					
7	يشير إلى شريحة العمل.				
التعليق:					
8	يحدد ناحية عرض الشرائح.				
التعليق:					
9	يغلق برنامج بوربوينت PowerPoint.				
التعليق:					

المحور الثاني: مهارات التعامل مع الشرائح					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
10	إنشاء عرض تقديمي فارغ.				
التعليق:					

				11	اختيار تخطيط الشريحة المناسب.
التعليق:					
				12	إدراج شريحة جديدة.
التعليق:					
				13	تكرار شريحة.
التعليق:					
				14	حذف شريحة.
التعليق:					
				15	إخفاء شريحة.
التعليق:					
				16	إظهار شريحة مخفية.
التعليق:					
				17	نسخ شريحة.
التعليق:					
				18	لصق شريحة.
التعليق:					
				19	قص شريحة.
التعليق:					
				20	إعادة ترتيب الشرائح.
التعليق:					
				21	حفظ عرض تقديمي بصيغ مختلفة.
التعليق:					
				22	فتح عرض تقديمي.
التعليق:					
				23	إغلاق عرض تقديمي.
التعليق:					
				24	معاينة العرض التقديمي بطرق مختلفة.
التعليق:					

المحور الثالث: مهارات إدراج النصوص وتنسيقها					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
25	إضافة مربع نص للشريحة.				
التعليق:					
26	تغيير حجم مربع النص.				
التعليق:					
27	نقل مربع النص.				
التعليق:					
28	تغيير نوع الخط.				
التعليق:					
29	تغيير حجم الخط.				
التعليق:					
30	تغيير لون الخط.				
التعليق:					
31	تغيير لون مربع النص.				
التعليق:					
32	إضافة إطار لمربع النص.				
التعليق:					
33	إضافة تعداد رقمي ونقطي.				
التعليق:					
34	حذف مربع النص.				
التعليق:					

المحور الرابع: مهارات إدراج الأشكال والصور					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
35	إدراج الأشكال على الشريحة.				

التعليق:				
				36 تغيير حجم الأشكال.
التعليق:				
				37 نقل الأشكال.
التعليق:				
				38 تغيير ألوان تعبئة الأشكال.
التعليق:				
				39 تغيير ألوان خط رسم الأشكال.
التعليق:				
				40 الكتابة داخل الأشكال.
التعليق:				
				41 حذف الأشكال من الشريحة.
التعليق:				
				42 إدراج صورة من ملف.
التعليق:				
				43 إدراج قصاصة فنية.
التعليق:				
				44 إدراج نص Word Art.
التعليق:				
				45 إضافة خلفية للشريحة.
التعليق:				

المحور الخامس: مهارات إدراج الجداول ومخططات الرسم البياني والهيكلية				
م	المهارة	متنمية	متنمية	غير متنمية
46	إدراج جدول.			
التعليق:				

				47	تنسيق حدود الجدول.
التعليق:					
				48	تنسيق خلايا الجدول.
التعليق:					
				49	إدراج رسم بياني.
التعليق:					
				50	تنسيق الأعمدة في الرسم البياني.
التعليق:					
				51	إدراج تخطيط هيكلي.
التعليق:					
				52	تنسيق التخطيط الهيكلي.
التعليق:					

المحور السادس: مهارات إدراج الصوت والفيديو					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
53	إدراج صوت / فيديو من ملف.				
التعليق:					
54	التحكم بطريقة تشغيل الصوت / الفيديو بصورة تلقائية.				
التعليق:					
55	التحكم بطريقة تشغيل الصوت / الفيديو بالضغط على زر.				
التعليق:					
56	التحكم بطريقة تشغيل الصوت / الفيديو بحدث معين.				
التعليق:					
57	تكرار الصوت / الفيديو.				
التعليق:					
58	إيقاف الصوت / الفيديو.				
التعليق:					

				59 حذف الصوت / الفيديو .
التعليق:				
				60 إعداد قائمة للمستخدم للتحكم بالصوت / الفيديو .
التعليق:				

المحور السابع: مهارات إنشاء أزرار الإجراءات					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
61	إنشاء زر إجرائي للانتقال للشريحة التالية.				
التعليق:					
62	إنشاء زر إجرائي للانتقال للشريحة السابقة.				
التعليق:					
63	إنشاء زر إجرائي للانتقال لشريحة معينة.				
التعليق:					
64	إنشاء زر إجرائي لإنهاء العرض.				
التعليق:					
65	تكرار أزرار الإجراءات على كافة الشرائح.				
التعليق:					
66	التعامل مع نص / صورة كزر إجرائي.				
التعليق:					
67	إنشاء ارتباط تشعبي للتنقل بين الشرائح.				
التعليق:					
68	إنشاء ارتباط تشعبي لفتح ملفات وعروض تقديمية أخرى.				
التعليق:					

المحور الثامن: مهارات إضافة حركة مخصصة					
م	المهارة	منتمية	منتمية	غير مناسبة	غير مناسبة
69	إضافة تأثير للكائن المُدرج.				
التعليق:					
70	اختيار وقت بدء التأثير.				
التعليق:					
71	اختيار اتجاه حركة التأثير.				
التعليق:					
72	تغيير سرعة التأثير.				
التعليق:					
73	إضافة صوت للتأثير.				
التعليق:					
74	تكرار التأثير.				
التعليق:					
75	إعادة ترتيب عدة حركات مخصصة.				
التعليق:					
76	حذف التأثير.				
التعليق:					

المحور التاسع: مهارات إعداد المراحل الانتقالية للشرائح					
م	المهارة	منتمية	منتمية	غير مناسبة	غير مناسبة
77	إضافة التأثير للشريحة.				
التعليق:					
78	تعديل سرعة المراحل الانتقالية.				
التعليق:					

				79	إضافة صوت للمراحل الانتقالية.
التعليق:					
				80	تحديد طريقة تقدّم الشرائح.
التعليق:					
				81	تطبيق التغييرات المختارة على كافة الشرائح.
التعليق:					

المحور العاشر: مهارات التعامل مع قوالب التصميم						
م	المهارة	متنمية	متنمية	غير متنمية	مناسبة	غير مناسبة
82	اختيار قالب التصميم.					
التعليق:						
83	إجراء التعديلات على قالب التصميم.					
التعليق:						
84	عرض قالب التصميم.					
التعليق:						
85	حفظ شريحة كقالب تصميم.					
التعليق:						

المحور الحادي عشر: مهارات طباعة الشرائح						
م	المهارة	متنمية	متنمية	غير متنمية	مناسبة	غير مناسبة
86	معاينة العرض التقديمي قبل الطباعة.					
التعليق:						
87	طباعة العرض التقديمي.					
التعليق:						
88	اختيار شرائح معينة للطباعة.					
التعليق:						

				تغيير إعدادات طباعة الشرائح.	89
التعليق:					
				تحديد طريقة طباعة الشرائح.	90
التعليق:					

ملحق رقم (3)

بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج

مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010

(الصورة النهائية للتطبيق على أفراد العينة)



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010

(التطبيق على أفراد العينة)

موضوع الدراسة

فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب
طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات
إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها

إعداد:

أحمد عبد القادر فروانة

إشراف:

د. تامر سعد فطاير

أستاذ مساعد في علوم الحاسوب
جامعة الأقصى

أ.د. عطا حسن درويش

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة الأزهر

1432هـ - 2012 م

المحور الأول: مهارات تمييز عناصر شاشة البرنامج الرئيسية				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
1.	يُشغّل برنامج بوربوينت PowerPoint.			
2.	يُميّز شريط العنوان.			
3.	يُميّز شريط التبويب.			
4.	يتعرف على أشرطة الأدوات.			
5.	يُظهر أشرطة أدوات.			
6.	يُخفي أشرطة أدوات.			
7.	يُشير إلى شريحة العمل.			
8.	يُحدد ناحية عرض الشرائح.			
9.	يُغلق برنامج بوربوينت PowerPoint.			

المحور الثاني: مهارات التعامل مع الشرائح				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
10.	يُنشئ عرضاً تقديمياً فارغاً.			
11.	يختار تخطيط الشريحة المناسب.			
12.	يُدج شريحة جديدة.			
13.	يُكرر شريحة.			
14.	يحذف شريحة.			
15.	يُخفي شريحة.			
16.	يُظهر شريحة مخفية.			
17.	ينسخ شريحة.			
18.	يلصق شريحة.			
19.	يقص شريحة.			
20.	يُعيد ترتيب الشرائح.			
21.	يحفظ عرض تقديمي بصيغ مختلفة.			
22.	يفتح عرضاً تقديمياً.			

23.	يُغلق عرضاً تقديمياً.		
24.	يُعاين العرض التقديمي بطرق مختلفة.		

المحور الثالث: مهارات إدراج النصوص وتنسيقها				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
25.	يُضيف مربع نص للشريحة.			
26.	يُغير حجم مربع النص.			
27.	ينقل مربع النص.			
28.	يُغير نوع الخط.			
29.	يُغير حجم الخط.			
30.	يُغير لون الخط.			
31.	يُغير لون مربع النص.			
32.	يُضيف إطاراً لمربع النص.			
33.	يُضيف تعديلاً رقمياً.			
34.	يُضيف تعديلاً نقطياً.			
35.	يحذف مربع النص.			

المحور الرابع: مهارات إدراج الأشكال والصور				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
36.	يُدرج الأشكال على الشريحة.			
37.	يُغير حجم الأشكال.			
38.	ينقل الأشكال.			
39.	يُغير ألوان تعبئة الأشكال.			
40.	يُغير ألوان خط رسم الأشكال.			
41.	يكتب داخل الأشكال.			
42.	يحذف الأشكال من الشريحة.			

			43. يُدرج صورة من ملف.
			44. يُدرج قصاصة فنية.
			45. يُدرج نص Word Art.
			46. يُغيّر لون خلفية الشريحة.
			47. يُضيف خلفية للشريحة.

المحور الخامس: مهارات إدراج الجداول ومخططات الرسم البياني والهيكلية				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
48.	يُدرج جدولاً.			
49.	يُنسق حدود الجدول.			
50.	يُنسق خلايا الجدول.			
51.	يُدرج رسماً بيانياً.			
52.	يُنسق الأعمدة في الرسم البياني.			
53.	يُدرج تخطيطاً هيكلياً.			
54.	يُنسق التخطيط الهيكلية.			

المحور السادس: مهارات إدراج الصوت والفيديو				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
55.	يُدرج صوت / فيديو من ملف.			
56.	يتحكم بطريقة تشغيل الصوت / الفيديو بصورة تلقائية.			
57.	يتحكم بطريقة تشغيل الصوت / الفيديو بالضغط على زر.			
58.	يتحكم بطريقة تشغيل الصوت / الفيديو بحدث معين.			
59.	يُكرر الصوت / الفيديو.			
60.	يوقف الصوت / الفيديو.			
61.	يحذف الصوت / الفيديو.			
62.	يُعد قائمة للمستخدم للتحكم بالصوت / الفيديو.			

المحور السابع: مهارات إنشاء أزرار الإجراءات				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
63.	يُنشئ زراً إجرائياً للانتقال للشريحة التالية.			
64.	يُنشئ زراً إجرائياً للانتقال للشريحة السابقة.			
65.	يُنشئ زراً إجرائياً للانتقال لشريحة معينة.			
66.	يُنشئ زراً إجرائياً لإنهاء العرض.			
67.	يُكرر أزرار الإجراءات على كافة الشرائح.			
68.	يتعامل مع نص / صورة كزر إجرائي.			
69.	يُنشئ ارتباطاً تشعبياً للتنقل بين الشرائح.			
70.	يُنشئ ارتباطاً تشعبياً لفتح ملفات وعروض تقديمية أخرى.			

المحور الثامن: مهارات إضافة حركة مخصصة				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
71.	يضيف تأثيراً للكائن المُدرج.			
72.	يختار وقت بدء التأثير.			
73.	يختار اتجاه حركة التأثير.			
74.	يُغيّر سرعة التأثير.			
75.	يُضيف صوتاً للتأثير.			
76.	يُكرر التأثير.			
77.	يُعيد ترتيب عدة حركات مخصصة.			
78.	يُغيّر نوع التأثير.			
79.	يحذف التأثير.			

المحور التاسع: مهارات إعداد المراحل الانتقالية للشرائح				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
80.	يُضيف التأثير للشريحة.			
81.	يُعدّل سرعة المراحل الانتقالية.			
82.	يُضيف صوتاً للمراحل الانتقالية.			
83.	يُحدد طريقة تقدّم الشرائح.			
84.	يُطبّق التغيرات المُختارة على كافة الشرائح.			

المحور العاشر: مهارات التعامل مع قوالب التصميم				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
85.	يختار قالب التصميم.			
86.	يُجري التعديلات على قالب التصميم.			
87.	يعرض قالب التصميم.			
88.	يحفظ شريحة كقالب تصميم.			

المحور الحادي عشر: مهارات طباعة الشرائح				
م	المهارة	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
89.	يُعاين العرض التقديمي قبل الطباعة.			
90.	يطبع العرض التقديمي.			
91.	يختار شرائح معينة للطباعة.			
92.	يُغيّر إعدادات طباعة الشرائح.			
93.	يُحدد طريقة طباعة الشرائح.			

ملحق رقم (4)

**بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج
مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010**

(الصورة الأولى للعرض على السادة المُحكّمين)



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010

(العرض على السادة المُحكّمين)

موضوع الدراسة

فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب
طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات
إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها

إعداد:

أحمد عبد القادر فروانة

إشراف:

د. تامر سعد فطّير

أستاذ مساعد في علوم الحاسوب
جامعة الأقصى

أ.د. عطا حسن درويش

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة الأزهر

1432هـ - 2012م



السيد الدكتور / الأستاذ:

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يقوم الباحث/ أحمد عبد القادر فروانة بإجراء بحث تربوي بعنوان:
"فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في
غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها" للحصول على درجة
الماجستير من كلية التربية في جامعة الأزهر.

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في
العملية التعليمية التعليمية، وتحديد الاتجاهات نحو استخدامها في العملية التعليمية.

ولذا يُرجى من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه البطاقة في ضوء خبرتكم في هذا المجال

من حيث:

- ❖ مناسبة العناصر لعنوان الدراسة.
- ❖ انتماء العنصر للمحور الخاص بها.
- ❖ السلامة العلمية واللغوية.
- ❖ الحذف، الإضافة، ما تراه مناسباً.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وداعياً المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ...

الباحث

أحمد عبدالقادر فروانة

المحور الأول: الواجهة الرئيسية					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	العنوان واضح				
التعليق:					
2	تنسيق الخط مناسب				
التعليق:					
3	الصور والأشكال مرتبطة بالعنوان				
التعليق:					
4	النصوص والصور متناسقة				
التعليق:					
5	تجذب انتباه المُستخدم				
التعليق:					

المحور الثاني: القائمة الرئيسية					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
6	يمكن الانتقال من القائمة الرئيسية إلى باقي الشرائح				
التعليق:					
7	عند اختيار عنصر ما يتم الانتقال للشريحة المطلوبة				
التعليق:					
8	حجم النصوص والصور متناسق مع الشريحة				
التعليق:					
9	القائمة الرئيسية بسيطة وغير معقدة				
التعليق:					

المحور الثالث: الشرائح الداخلية					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
10	العنوان الرئيسي للشريحة واضح ومميز				
التعليق:					
11	العناوين الفرعية واضحة				
التعليق:					
12	تنسيق النصوص المُدرجة يتناسب مع الشريحة				
التعليق:					
13	تنسيق النصوص المُدرجة يتناسب مع الفئة المُستهدفة				
التعليق:					
14	حجم الأشكال والصور والرسوم يتناسب مع الشريحة				
التعليق:					
15	الأشكال والصور والرسوم مناسبة للفئة المُستهدفة				
التعليق:					
16	الأشكال والصور والرسوم مناسبة للمحتوى				
التعليق:					
17	تحتوي بعض الشرائح على أصوات وفيديو مرتبطة بالمحتوى				
التعليق:					
18	تحتوي الشريحة على أزرار للتنقل بين الشرائح				
التعليق:					
19	تحتوي الشريحة على زر إنهاء العرض				
التعليق:					
20	عند النقر على أزرار التنقل أنتقل للشريحة المطلوبة				
التعليق:					

				النصوص والصور والفيديو وأزرار التحكم مُنسقة بشكل جيد	21
التعليق:					
				تتنوع المثيرات الحركية داخل الشريحة	22
التعليق:					
				المثيرات الحركية غير مُبالغ فيها أو مملة أو مشتتة للانتباه	23
التعليق:					

المحور الرابع: معايير عامة					
م	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
24	المحتوى العلمي دقيق				
التعليق:					
25	أهداف العرض واضحة ومحددة				
التعليق:					
26	تجنب المثيرات الحركية الغير ضرورية				
التعليق:					
27	يتناسب العرض مع الفئة المُستهدفة				
التعليق:					

ملحق رقم (5)

**بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج
مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010**

(الصورة النهائية للتطبيق على أفراد العينة)



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

بطاقة تقييم مُنتج لعروض الوسائط المتعددة باستخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت Microsoft PowerPoint 2010

(التطبيق على أفراد العينة)

موضوع الدراسة

فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب
طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات
إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها

إعداد:

أحمد عبد القادر فروانة

إشراف:

د. تامر سعد فطاير

أستاذ مساعد في علوم الحاسوب

جامعة الأقصى

أ.د. عطا حسن درويش

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

جامعة الأزهر

1432هـ - 2012م

المحور الأول: الواجهة الرئيسية				
م	العنصر	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
1	العنوان واضح			
2	تنسيق الخط مناسب			
3	الصور والأشكال مرتبطة بالعنوان			
4	النصوص والصور متناسقة			
5	تجذب انتباه المُستخدم			

المحور الثاني: القائمة الرئيسية				
م	العنصر	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
6	يمكن الانتقال من القائمة الرئيسية إلى باقي الشرائح			
7	عند اختيار عنصر ما يتم الانتقال للشريحة المطلوبة			
8	حجم النصوص والصور متناسق مع الشريحة			
9	القائمة الرئيسية بسيطة وغير معقدة			

المحور الثالث: الشرائح الداخلية				
م	العنصر	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
10	العنوان الرئيسي للشريحة واضح ومميز			
11	العناوين الفرعية واضحة			
12	تنسيق النصوص المُدرجة يتناسب مع الشريحة			
13	تنسيق النصوص المُدرجة يتناسب مع الفئة المُستهدفة			
14	حجم الأشكال والصور والرسوم يتناسب مع الشريحة			
15	الأشكال والصور والرسوم مناسبة للفئة المُستهدفة			
16	الأشكال والصور والرسوم مناسبة للمحتوى			
17	تحتوي بعض الشرائح على أصوات وفيديو مرتبطة بالمحتوى			

			18	تحتوي الشريحة على أزرار للتنقل بين الشرائح
			19	تحتوي الشريحة على زر إنهاء العرض
			20	عند النقر على أزرار التنقل أنتقل للشريحة المطلوبة
			21	النصوص والصور والفيديو وأزرار التحكم مُنسقة بشكل جيد
			22	تتنوع المثيرات الحركية داخل الشريحة
			23	المثيرات الحركية غير مُبالغ فيها أو مملة أو مشتتة للانتباه

المحور الرابع: معايير عامة				
م	العنصر	درجة التقييم		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
24	المحتوى العلمي دقيق			
25	أهداف العرض واضحة ومحددة			
26	تجنب المثيرات الحركية الغير ضرورية			
27	يتناسب العرض مع الفئة المُستهدفة			

ملحق رقم (6)

أسماء السادة المُحكّمين لمقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل
الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية

م	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	د. سامي سليم أبو ناصر	أستاذ مشارك في علوم الحاسوب	جامعة الأزهر
2	د. حسن عبدالله النجار	أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم	جامعة الأقصى
3	د. درداح حسن الشاعر	أستاذ مساعد في علم النفس	جامعة الأقصى
4	د. فؤاد إسماعيل عياد	أستاذ مساعد في المناهج وتكنولوجيا التعليم	جامعة الأقصى
5	د. نصر خليل الكحلوت	أستاذ مساعد في تكنولوجيا التعليم	جامعة الأقصى
6	د. سامح جميل العجرمي	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم	جامعة الأقصى
7	د. محمود محمد الرنتيسي	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية

ملحق رقم (7)

مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي
في العملية التعليمية التعلمية

(الصورة الأولى للعرض على السادة المُحكّمين)



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية / التعلمية

(العرض على السادة المُحكّمين)

موضوع الدراسة

فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب
طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات
إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها

إعداد:

أحمد عبد القادر فروانة

إشراف:

د. تامر سعد فطائر

أستاذ مساعد في علوم الحاسوب
جامعة الأقصى

أ.د. عطا حسن درويش

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة الأزهر

1432هـ - 2012م



السيد الدكتور / الأستاذ:

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يقوم الباحث/ أحمد عبد القادر فروانة بإجراء بحث تربوي بعنوان:
"فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في
غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها" للحصول على درجة
الماجستير من كلية التربية في جامعة الأزهر.

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في
العملية التعليمية التعلمية، وتحديد الاتجاهات نحو استخدامها في العملية التعليمية.
ولذا يُرجى من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا المقياس في ضوء خبرتكم في هذا المجال
من حيث:

- ❖ مناسبتها لعنوان الدراسة.
- ❖ السلامة العلمية واللغوية.
- ❖ الحذف، الإضافة، ما تراه مناسباً.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وداعياً المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ...

الباحث

أحمد عبدالقادر فروانة

م	العبارة	رأي المُحكّم	
		مناسبة	غير مناسبة
1	أثّرت شبكات التواصل الاجتماعي على علاقتي مع الآخرين بصورة إيجابية.		
التعليق:			
2	تُطور شبكات التواصل الاجتماعي شخصيتي.		
التعليق:			
3	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تواصلاً دائماً بزملائي الطلبة.		
التعليق:			
4	أتفاعل مع المعلم بصورة إيجابية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.		
التعليق:			
5	توفر شبكات التواصل الاجتماعي معظم المعلومات التي أريدها بسهولة.		
التعليق:			
6	تعلم المساق الدراسي عبر شبكات التواصل الاجتماعي عملية مُمتعة.		
التعليق:			
7	تُثمّي شبكات التواصل الاجتماعي الإبداع لدى المتعلم.		
التعليق:			
8	أشجع زملائي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.		
التعليق:			
9	تزيد المناقشات بين الطلبة فهمي للمساق الدراسي.		
التعليق:			
10	أتعلم حسب ظروفِي عند استخدامي للشبكات الاجتماعية.		
التعليق:			
11	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تفاعلاً إيجابياً مع المساق الدراسي.		
التعليق:			
12	ترفع شبكات التواصل الاجتماعي مستوى تفاعلي في التعليم والتعلم.		
التعليق:			

م	العبرة	رأي المُحكّم	
		مناسبة	غير مناسبة
13	توفر شبكات التواصل الاجتماعي توصلاً جيداً مع المعلم.		
التعليق:			
14	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تفاعلاً إيجابياً مع زملائي الطلبة.		
التعليق:			
15	تساعد عملية التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي على إتقان محتوى المساق الدراسي.		
التعليق:			
16	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي لمناقشة بعض الأمور التعليمية مع زملائي الطلبة.		
التعليق:			
17	ترفع شبكات التواصل الاجتماعي من مستوى ثقافتني.		
التعليق:			
18	تُسهّل شبكات التواصل الاجتماعي إنجاز بعض المهام التعليمية / التعلمية.		
التعليق:			
19	توفر شبكات التواصل الاجتماعي توصلاً دائماً بالمساق الدراسي.		
التعليق:			
20	أفضّل قضاء الوقت على شبكات التواصل الاجتماعي بدلاً من الجلوس مع الأهل والأصدقاء.		
التعليق:			
21	أشجع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم.		
التعليق:			
22	أشعر بأن المناقشات بين الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت.		
التعليق:			
23	تزيد شبكات التواصل الاجتماعي تقبلي للمساق الدراسي.		
التعليق:			

م	العبرة	رأي المُحكّم	
		مناسبة	غير مناسبة
24	أعبر عن آرائي وأفكاري بحُرّيّة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.		
التعليق:			
25	تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من مستوى تحصيلي الدراسي.		
التعليق:			
26	يتفاعل الطلبة مع أسئلتي ومناقشاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.		
التعليق:			
27	تُسهّل شبكات التواصل الاجتماعي التغذية الراجعة وتبادل المواد التعليمية وتسليمها للمعلم.		
التعليق:			
28	يُرجب الآخرون بمواضيعي ومناقشاتي على شبكات التواصل الاجتماعي.		
التعليق:			
29	توفر شبكات التواصل الاجتماعي الوقت الكافي للمعلم لعرض المادة التعليمية بشكل مناسب.		
التعليق:			
30	أشعر بالملل من كثرة التعليقات والمناقشات بين الطلبة.		
التعليق:			
31	تُيسر شبكات التواصل الاجتماعي تعلم المساق الدراسي بسهولة.		
التعليق:			
32	أثق بالمعلومات المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.		
التعليق:			

ملحق رقم (8)

مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي
في العملية التعليمية التعلمية

(التطبيق على أفراد العينة)



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

مقياس الاتجاه نحو فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية / التعلمية

(الصورة النهائية للتطبيق على أفراد العينة)

موضوع الدراسة

فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب
طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات
إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها

إعداد:

أحمد عبد القادر فروانة

إشراف:

د. تامر سعد فطاير

أستاذ مساعد في علوم الحاسوب

جامعة الأقصى

أ.د. عطا حسن درويش

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

جامعة الأزهر

1432هـ - 2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الطالبة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها" وتهدف هذه الدراسة للتعرف على فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وتحديد الاتجاهات نحو استخدامها في العملية التعليمية.

راجياً أن يلق منك هذا المقياس الاهتمام اللازم والعناية الكبيرة، وأن تحرص على أن تكون إجاباتك واضحة ومناسبة للواقع بكل دقة وصراحة، فإن إجابتك على هذا المقياس بصورة صادقة ستشكل الدعامة الأساسية للباحث للخروج ببعض النتائج والتوصيات التي ستفيده في إتمام دراسته.

وهذه بعض التعليمات أرجو مراعاتها عند تعبئة المقياس:

1. تعبئة البيانات العامة بصورة كاملة.
2. قراءة عبارات المقياس بدقة وبتأني.
3. المقياس غير محدد بوقت معين.
4. الإجابة على كافة عبارات المقياس.
5. المطلوب اختيار ووضع علامة (X) أسفل أحد البدائل المعروضة (أوافق بشدة، أو أوافق، أو غير متأكد، أو أعارض، أو أعارض بشدة).
6. لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ مادام أن العبارة تعبر عن رأيك بالفعل.

مثال:

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
1.	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تواصلاً جيداً مع المعلم		X			

لاحظ بأن الطالب يوافق (بدرجة ما) بأن شبكات التواصل الاجتماعي توفر تواصلاً جيداً مع المعلم.

شاكراً لكم حُسن تعاونكم سلفاً ،،،

البيانات عامة

الرجاء تعبئة كافة البيانات المطلوبة (البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط):

هل لديك حساب على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي؟

لا نعم

أي من شبكات التواصل الاجتماعي التالية تستخدم؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

Twitter Facebook
غير ذلك:..... Google+

ما الوقت الذي تمضيه يومياً في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

ساعتين ساعة أو أقل
غير ذلك:..... ثلاث ساعات

ما الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

التسلية والترفيه البحث والتواصل مع الأصدقاء
تعليمي غير ذلك:.....

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
1	تُطور شبكات التواصل الاجتماعي شخصيتي.					
2	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تواصلاً دائماً بزملائي الطلبة.					
3	أُتفاعل مع المعلم بصورة إيجابية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.					
4	تعلّم المساق الدراسي عبر شبكات التواصل الاجتماعي عملية مُمتعة.					
5	تُثمّي شبكات التواصل الاجتماعي الإبداع لدى المتعلم.					
6	أشجع زملائي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.					
7	تزيد المناقشات بين الطلبة فهمي للمساق الدراسي.					
8	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تفاعلاً إيجابياً مع المساق الدراسي.					
9	ترفع شبكات التواصل الاجتماعي مستوى تفاعلي في التعليم والتعلم.					
10	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تواصلاً جيداً مع المعلم.					
11	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تفاعلاً إيجابياً مع زملائي الطلبة.					
12	تساعد عملية التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي على إتقان محتوى المساق الدراسي.					
13	ترفع شبكات التواصل الاجتماعي من مستوى ثقافتني.					
14	تُسهّل شبكات التواصل الاجتماعي إنجاز بعض المهام التعليمية / التعلمية.					
15	توفر شبكات التواصل الاجتماعي تواصلاً دائماً بالمساق الدراسي.					
16	أشجع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم.					

					أشعر بأن المناقشات بين الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت.	17
					تزيد شبكات التواصل الاجتماعي تقبلي للمساق الدراسي.	18
					أعبر عن آرائي وأفكاري بحرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	19
					تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من مستوى تحصيلي الدراسي.	20
					يتفاعل الطلبة مع أسئلتي ومناقشاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	21
					يُرحب الآخرون بمواضيعي ومناقشاتي على شبكات التواصل الاجتماعي.	22
					توفر شبكات التواصل الاجتماعي الوقت الكافي للمعلم لعرض المادة التعليمية بشكل مناسب.	23
					أشعر بالملل من كثرة التعليقات والمناقشات بين الطلبة.	24
					تُيسر شبكات التواصل الاجتماعي تعلم المساق الدراسي بسهولة.	25
					أثق بالمعلومات المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	26

شكراً لحسن تعاونكم ،،،

ملحق رقم (9) ورشة عمل

قام الباحث بعقد ورشة عمل يوم الأربعاء الموافق 2012/10/10م الساعة الواحدة ظهراً، بحضور كلٍ من:

- أ. د. عطا درويش، دكتور المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة الأزهر.
- د. تامر فطاير، أستاذ مساعد في علوم الحاسوب بجامعة الأقصى.
- أ. يحيى عامر، ماجستير علوم حاسوب بجامعة الأقصى.
- أ. هناء أبو مطلق، معيدة بقسم الحاسوب بجامعة الأقصى.
- أ. أحمد لبد، بكالوريوس تكنولوجيا تعليم.
- الباحث.

وتم في هذه الورشة مناقشة مجموعة من النقاط من أهمها:

- الاختبار المعرفي (التحصيلي) لمهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت: رأى الحضور بأنه لا داعي لعقد اختبار معرفي، حيث أنه يمكن التعرف على استيعاب الطالبات للمهارات المطلوبة من خلال بطاقتي الملاحظة وتقييم المنتج.
- الطالبات اللواتي يمكن أن يلتحقن بالدورة التدريبية: تم الاتفاق على أنه يمكن لأي طالبة الالتحاق بالدورة إذا توفرت فيها الشروط التالية:
 1. طالبة مُلتحقة بالدراسة في الفصل الدراسي الأول 2012/2013.
 2. طالبة غير مُسجلة لمساق مقدمة في علوم الحاسب الآلي في الفصل الدراسي الأول 2012/2013، ولم تُسجلها في فصول سابقة.
 3. لدى طالبة جهاز حاسوب منزلي وشبكة إنترنت.
 4. لدى طالبة حساب شخصي على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (Facebook).
 5. الدورة مُقتصرة على طالبات المستوى الأول.
 6. يجب على طالبة ألا تمتلك أكثر من (60%) من المهارات، كما نقيسها بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي.
- درجة الإتقان: تم تحديد درجة الإتقان التي يجب على الطالبات الوصول إليها كدرجة مرضية في بطاقة ملاحظة مهارات استخدام برنامج مايكروسوفت بوربوينت وبطاقة تقييم المنتج، وتم تحديد هذه الدرجة بـ (80%) على الأقل.

Al-Azhar University – Gaza
Deanship of Postgraduate Studies
& Scientific Research
Faculty of Education
Master of Curricula and Teaching Methods



The effectiveness of the implementation of the social networks in acquiring the female students at Al-Aqsa University in Gaza the multimedia production skills and their attitudes towards them

Prepared by
AHMED A. A. FIRWANA

Supervised by

Dr. Ata H. Darweesh
Associate Professor of Curricula
& Teaching Methods
Al-Azhar University

Dr. Tamer S. Fatayer
Assistant Professor of Computer
Science
Al-Aqsa University

A Thesis Submitted as Partial Fulfillment of the Requirements for the
Master Degree in Curricula and Teaching Methods
Education Faculty Al-Azhar University of Gaza

2013 - 1434